سلسلة مصادر تراثنا

(٢)

١٠٠

ترجمة الإمام الحسين

عليه السلام

من القسم غير المطبوع من كتاب

الطبقات الكبير

لابن سعد

تهذيب وتحقيق

السيد عبد العزيز الطباطبائي *

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحیم

ترجمه الامام الحسن عليه‌السلام

کاتب:

ابن سعد

نشرت فی الطباعة:

موسسه آل البیت لاحیاآ التراث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

ترجمة الامام الحسن عليه‌السلام

اشارة

سرشناسه : ابن‌سعد، محمدبن سعد، ق ۲۳۰ - ۱۶۸
عنوان قراردادی : [طبقات الکبیر. برگزیده]
عنوان و نام پدیدآور : ترجمه الامام الحسن علیه‌السلام/ لابن سعد؛ تهذیب و تحقیق عبدالعزیز الطباطبائی
مشخصات نشر : قم: موسسه آل‌البیت(علیهم‌السلام) لاحیاآ التراث، ۱۴۱۶ق. = ۱۳۷۴.
مشخصات ظاهری : ۱۲۶ ص.نمونه، عکس
فروست : (ال‌البیت علیهم‌السلام لاحیاآ التراث؛ ۱۵۵. سلسله ذخائر تراثنا۲)
شابک : ۹۶۴-۵۵۰۳-۹۲-۰۰۲۱۵۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۵۵۰۳-۹۲-۰۰۲۱۵۰۰ریال
وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی
یادداشت : عربی
عنوان دیگر : الطبقات الکبیر. برگزیده
موضوع : اسلام -- سرگذشتنامه
موضوع : حسن‌بن علی(ع)، امام دوم، ق ۵۰ - ۳
شناسه افزوده : طباطبائی، عبدالعزیز، ۱۳۷۴ - ۱۳۰۸. محقق
شناسه افزوده : موسسه آل‌البیت(علیهم‌السلام) لاحیاآ التراث
رده بندی کنگره : BP۲۱/الف۲ط۸ ۲۰۱۴
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۲
شماره کتابشناسی ملی : م۷۷-۸۱۰۵

كلمة المؤسسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على محمد و على أهل بيته الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فكم يسع المرء في ساعات تفجعه الاولى، و لحظات تأسيه الباكرة، أن يلوى عنان قلمه اللاهث خلف نبضان قلبه الملتاع، و وجيبه المضطرب، بل و أنى له أن يكبح فورانه المندفع - كالسيل - و هو يخط بعناد ظلالا قاتمة سوداء لا تفصح في أهون معالمها المعتمة الا عن اللوعة والحزن، و الشكوى والتأسى.

و لا غرو في ذلك، فقليل - و حقك - هم من تبكيهم الأقلام، و من تتوشح سوادا لفقدهم صفحات الأسفار، بل و من تكلم حدة غروبهم أفئدة

رجال الفكر، وروّاد العلم، و ترى وطأتها عليهم - دون غيرهم - أكبر ثقلا، و أشد فداحة.
نعم، لقد شاءت ارادة السماء أن تطوى الساعات الاولى من فجر اليوم السابع من شهر رمضان هذا بثوبها المسدل - و على حين غرة - علما بارزا من رجال العلم والمعرفة، و ينبوعا معطاء متدفقا بالخير والعطاء المزدان بالتواضع الجم، والبساطة المتناهية.
بلى، لقد شهدت تلك الساعات - ثكلى - رحيل العلامة الجليل، والمحقق القدير، سماحة آية الله السيد عبدالعزيز الطباطبائى رحمه الله سبط صاحب كتاب (العروة الوثقى) آية الله العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى رحمه الله (ت ۱۳۳۷ ه) .
رحل السيد الطباطبائى بعد عمر ناهز الثمانية والستين عاما أوقف جله - بشهادة جميع من عرفوه - فى طلب العلم و تعليمه، فخلف خلالها الكثير من البصمات المباركة المشهودة فى المكتبة الاسلامية الكبرى، والاكثر منها فى قلوب الكثير من الباحثين والمحققين الذين اعتبروه - بحق - مرشدا أمينا و موجها قل نظيره.
و نحن اذ ننعى - بقلوب أشجاها الحزن، و أقرحها المصاب - وفاة هذا العالم الفذ، فانا نقدم فى الوقت نفسه بين يدى القارىء الكريم واحدا من آخر انجازاته النفيسة - و هو ترجمة الامام الحسن عليه‌السلام من كتاب الطبقات الكبرى لابن‌سعد - كان مقدرا له أن يصدر قبل أكثر من عام من الزمن، بيد أن جملة من ظروف متعددة أحاطت بمحققه - كان أهمها ابتلاؤه بمرضه الذى أودى بحياته [۱] أجلت انجاز هذا العمل الى هذه الايام، ليرى النور بعد مغادرة

[صفحه ۷]

محققه الحياة [۲] ، و جعله الله تعالى له ذخرا يضاف الى غيره من أعماله الكثيرة الاخرى.
و كان هذا الاثر النفيس قد نشر على صفحات مجلة تراثنا - التى كان السيد الطباطبائى رحمه الله أبا روحيا لها، ورائدا كبيرا من روادها - فى عددها الحادى عشر، الصادر فى شهر ربيع الآخر عام (۱۴۰۸ ه) ، و اذ تبادر المؤسسة الى نشرها مستلة ضمن مستلات تراثنا المتلاحقة، فانها تجعل ذلك مقرونا فى اليوم السابع من وفاته، رحمه الله تعالى برحمته الواسعة، و أسكنه فسيح جنانه، انه نعم المولى و نعم النصير.
مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لاحياء التراث

[صفحه ۹]

ترجمة المحقق

ارتأت المؤسسة أن تلحق هذا المستل بترجمة لحياة المحقق رحمه الله و وجدت أن خير ترجمة ضافية له هى ما سبق أن ترجمه هو لحياته، و بقلمه الشريف، عند تعريف لكتابه «على ضفاف الغدير» وعلى صفحات كتابه الموسوم ب «الغدير فى التراث الاسلامى» و الذى سبق أن نشرت طبعته الثانية فى قم سنة ۱۴۱۵ ه.
لهذا العبد الفقير الى الله سبحانه، عبدالعزيز ابن‌السيد جواد ابن‌السيد اسماعيل ابن‌السيد حسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن على الطباطبائى اليزدى النجفى، المولود بها فى ضحوة يوم الأحد ۲۳ جمادى الأولى سنة ۱۳۴۸ ه.
هاجر جدى السيد اسماعيل من يزد الى النجف الأشرف لانهاء دروسه العالية فى مطلع القرن الرابع عشر و صاهر ابن‌عمه الفقيه الأعظم آية الله العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى، مرجع الطائفة و زعيمها، المتوفى سنة ۱۳۳۷ ه صاحب «العروة الوثقى» فولد

أبی‌السید جواد عام ۱۳۰۶ ه و توفی سنة ۱۳۶۳ ه، فوالدی ابن‌بنت السید صاحب العروة،

[صفحه ۱۰]

و تزوج بنت خاله السید أحمد ابن‌السید صاحب العروة، فأنا حفید السید صاحب العروة من الطرفین، أبی ابن‌بنته، و أمی بنت ابنه، رحمهم الله جمیعا.

نشأت فی أسرة علمیة و فی بیئة علمیة هی النجف الأشرف، مرکز الاشعاع الفکری لشطر مسلمی العالم فی شرق الأرض و غربها.

فقدت أبی فی أوائل سن البلوغ و أتجهت الی طلب العلم ودرست عند أساتذة کبار.

قرأت العلوم الأدبیة من الصرف والنحو علی العلامة المغفور له السید هاشم الحسینی الطهرانی، المتوفی لیلة عید الأضحی سنة ۱۴۱۱ ه مؤلف کتاب «علوم العربیة» المطبوع فی ثلاث مجلدات و کتاب «توضیح المراد» .

و قرأت فی المنطق علی السید جلیل ابن‌السید عبدالحی الطباطبائی الیزدی، المتوفی ۱۰ ربیع الآخر سنة ۱۴۱۳ ه رحمه الله.

وقرأت فی الفلسفة «شرح منظومة السبزواری» علی آیة الله الفقیه السید عبدالأعلی السبزواری، و توفی رحمه الله ۲۷ صفر سنة ۱۴۱۴ ه و«الأسفار»عند الحکیم الماهر الشیخ صدرا البادکوبی، المتوفی ۱۱ شعبان ۱۳۸۲ ه رحمه الله.

و قرأت «الروضة البهیة» علی الحجة المغفور له السید میرزا حسن النبوی الخراسانی الکاشمری و علی العلامة الورع الشیخ ذبیح الله القوچانی مد الله فی عمره، و قرأت کتاب «القوانین المحکمة» علی آیة الله السید علی العلامة الفانی الأصفهانی، المتوفی ۲۳ شوال سنة ۱۴۰۹ ه.

و حضرت دروس السطح العالیة علی العلمین الجلیلین الشیخ عبدالحسین الرشتی، المتوفی ۱۲ جمادی الآخرة ۱۳۷۳ ه صاحب شرح الکفایة و کشف الاشتباه المطبوعین، و الشیخ مجتبی اللنکرانی، المتوفی

[صفحه ۱۱]

فی الیوم الثانی من شهر شعبان سنة ۱۴۰۶ ه صاحب کتاب «أوفی البیان» و کان فاضلا أدیبا مشارکا فی جملة من العلوم، قرأت علیه سنین و عاشرته کثیرا و أفدت منه الکثیر کما أفدت الکثیر أیضا من العلامة الفاضل المشارک الأدیب میرزا محمد علی الأردوبادی، المتوفی ۱۰ صفر سنة ۱۳۸۰ ه لصلتی به و ملازمتی له رحمه الله.

ثم حضرت الدروس العالیة فی الفقه علی الفقیه المدقق آیة الله العظمی المرجع الکبیر السید عبدالهادی الشیرازی، المتوفی سنة ۱۳۸۲ ه رحمه الله کما حضرت فی الفقه والأصول والتفسیر علی مرجع الطائفة و زعیمها الامام الخوئی - قدس الله نفسه - سنین عدة، و کنت أتردد خلال الفترة علی العلمین العملاقین الشیخین العظیمین: الشیخ صاحب «الذریعة» المتوفی سنة ۱۳۸۹ ه والشیخ الأمینی صاحب «الغدیر» الأغر، المتوفی سنة ۱۳۹۰ ه، بل لازمتهما طوال ربع قرن، و أفدت منهما الکثیر، و تخرجت بهما فی اختصاصهما قدر قابلیتی و استعدادی، و کانا یغمرانی بالحنان والعطف، فاتبعت أثرهما فی اتجاههما و جعلتهما القدوة والأسوة فی أعمالی و نشاطاتی، فلی استدراک علی کتاب الذریعة، کما ولی تعلیقات علی موارد منه، ولی أیضا استدراکات علی طبقات أعلام الشیعة، سمیتها معجم أعلام الشیعة، کما ولی تعلیقات علیها، طبع بعضها مما یخص القرنین الثالث عشر والرابع عشر، ثم زید علیها بعد الطبع زیادات.

و غادرت النجف الأشرف الی ایران فی ذی الحجة من عام ۱۳۹۶ ه، و شاء الله أن أستوطن مدینة قم، و بدأت بجمع استدراکات و اضافات علی الجزء الأول من کتاب «الغدیر» لا لأن المؤلف قصر فی الجمع والاستیعاب حاشاه، والله یعلم ما عاناه وقاساه فی تحصیل

هذا الذى حصل عليه، و هو غاية جهد الباحث قبل ستين عاما... لا، بل لتوفر طبع مخطوطات لم تطبع

[صفحه ۱۲]

من قبل و توفر مصادر كثيرة لم تتيسر لأحد حينذاك و تأسيس مكتبات عامة أنقذت المخطوطات من التملكات الفردية فى البيوت و زوايا الخمول و فهرستها و عرفت بها ليجد كل أحد بغيته منها، و لا تنس دور تصوير المخطوطات فى تسهيل الأمر و جلب المخطوط مصورا من مكتبات العالم فى شرق الأرض و غربها و وضعه بين يدى الباحث، ثم الرحلات و التجولات فى مكتبات العراق و ايران والحجاز و سوريا والأردن و لبنان و تركيا و بريطانيا، كل ذلك وفر لى العثور على مصادر لم تتوفر لشيخنا رحمه الله حين تألف «الغدير» قبل ستين عاما، و تجمع من هنا و هناك من مخطوط و مطبوع و مصور مما لم يكن فى متناول اليد على عهد شيخنا الأمينى رحمه الله الشيء الكثير.

و من الخواطر العالقة فى ذهنى أنى دخلت يوما على شيخنا الأمينى عائدا له لمرض ألم به و ذلك قبل نحو أربعين عاما و قبل تأسيس مكتبة اميرالمؤمنين عليه‌السلام بسنين فقال لى - و هو طريح الفراش -: «ان تاريخ ابن‌عساكر موجود فى المكتبة الظاهرية بدمشق، و هذا الكتاب وحده مما ينبغى شد الرحال اليه، و لو سافر أحد من هنا الى دمشق لهذا الكتاب فحسب كان جديرا بذلك» و كان لأول مرة يطرق سمعى تاريخ ابن‌عساكر والمكتبة الظاهرية، ثم دارت الأيام والليالى و أسس شيخنا رحمه الله المكتبة و أتيحت لى سفرة الى سوريا فى عام ۱۳۸۳ ه و بقيت بها أكثر من ثلاثة أشهر، تذكرت خلالها كلام شيخنا رحمه الله عن تاريخ ابن‌عساكر فصورته كله، كما صورت من نفائس مخطوطات الظاهرية ما تيسر، و رجعت الى النجف الأشرف، و أرسلت المصورات من بعدى فى طرد بالبريد لمكتبة اميرالمؤمنين عليه‌السلام العامة، و رجل هو رحمه الله الى دمشق فى العام بعده و مكث فى الظاهرية فترة أفاد من مجاميعها و سائر مخطوطاتها، و كان يقرأ المخطوط حرفيا و ينتقى منه و يسجله

[صفحه ۱۳]

بخطه فى دفتر كبير سماه «ثمرات الأسفار» كما كان قد فعل ذلك فى عام ۱۳۸۰ فى رحلته الى الهند.

و اتبعت أثره رحمه الله فى أسفارى الى تركيا و سوريا و غيرهما، فكنت أقضى وقتى فى المكتبات أقرأ المخطوطات و أنتقى منها و أسجل منتخباتى فى دفاتر سميتها «نتائج الأسفار» .

و حاصل الكلام أنه تجمع من ذلك كله مواد كثيرة لم تتهيأ من قبل و قد طبع مؤخرا من التراث الشيء مما كنا نعده مفقودا، فعزمت على مقارنة ما يخص منه بحديث الغدير مع الجزء الأول من كتاب «الغدير» فكلما وجدت من صحابى أو تابعى، أو أحد ممن بعدهما من طبقات الرواة من العلماء مما لم أجده فى «الغدير» كتبته على وفق نهج شيخنا رحمه الله من: ترجمة موجزة، و توثيق، و غير ذلك و رتبته حسب الوفيات؛ و سميته: «على ضفاف الغدير» و لما يكمل بعد، وفق الله لاتمامه، و يسر ذلك بعونه و توفيقه.

مشايخى فى الرواية:

لى الاجازة فى رواية أحاديث نبينا صلى الله عليه و آله وسلم والأئمة الطاهرة من عترته صلوات الله عليهم، عن ثلاثة من كبار مشايخى قدس الله أسرارهم، وهم:

۱- شيخ مشايخ العصر كبير الباحثين و المفهرسين حجة التاريخ محيى آثار السلف مثال الورع والصلاح الشيخ آقا بزرگ الطهرانى رحمه الله (۱۳۸۹-۱۲۹۲).

۲- المحقق الورع التقى سيد فقهاء عصره آية الله العظمى السيد عبدالهادى الحسينى الشيرازى رحمه الله (۱۳۸۲-۱۳۰۵).

۳- أستاذ الفقهاء مربى المجتهدين علم التحقيق، مرجع الطائفة و زعيمها السيد أبوالقاسم الموسوى الخوئى رحمه الله (۱۴۱۳ - ۱۳۱۷).

[صفحه ۱۴]

كما انه استجاز منى أيضا عدة.

أسماء المجازين منى فى الرواية:

۱- الشيخ على أصغر مرواريد الخراسانى، نزيل طهران.

۲- السيد أحمد الموسوى الحجازى الگلپايگانى.

۳- الشيخ مرتضى فرج پور الخوئى، نزيل قم حاليا.

۴- ماجد الغرباوى أبوصادق.

۵- عبدالجبار الرفاعى.

۶- الشيخ فارس الحسون.

۷- الشيخ أمين الله الكاظمى.

۸- السيد مرتضى البحرانى التوبلى الكتكتانى.

۹- السيد ابراهيم العلوى التبريزى.

۱۰- السيد هاشم ناجى الجزائرى.

۱۱- الشيخ أبوالفضل حافظيان المازندرانى البابلى.

۱۲- السيد محمد ابن‌السيد سعيد أختر الرضوى.

مع الصحف:

و قد نشرت لى مقالات فى الصحف والمجلات العربية والفارسية العراقية والايرانية و السورية واللبنانية.

و أما رحلاتى:

فقد حججت - و لله الحمد - ثلاث حجات، و تجولت فى البلاد الايرانية

[صفحه ۱۵]

والعراقية والأردنية والسورية واللبنانية والتركية والبريطانية والولايات المتحدة.

و فى المؤتمرات:

حضرت المهرجان الألفى للشيخ الطوسى الذى عقدته كلية الالهيات فى جامعة الفردوسى فى مشهد سنة ۱۳۸۹ ه.

و حضرت المؤتر الذى عقده (محمدى تراست) فى لندن باسم

(حسين دى) أى يوم الحسين عليه‌السلام فى شوال سنة ۱۴۰۴ ه.

والمهرجان الألفى للشريف الرضى الذى عقدته مؤسسة نهج‌البلاغة فى طهران سنة ۱۴۰۶ ه.

و مهرجان الامام على المنعقد فى لندن سنة ۱۴۱۰ ه بمناسبة مرور أربعة عشر قرنا على واقعة الغدير.

ولى فى مجال التأليف:

۱- على ضفاف الغدير، و قد تقدم وصفه.

۲- نتائج الأسفار، و قد تقدم ذكره.

۳- الغدير فى التراث الاسلامى:

نشر فى العدد الخاص بالغدير من مجلة (تراثنا) فى العدد ۲۱ سنة ۱۴۱۰ ه، ثم طبع مستقلا، و هو الذى بين يديك.

۴- الحسين والسنة:

طبع فى قم سنة ۱۳۹۷ ه، و هو مجموعة نصوص قيمة من مصادر قديمة و مهمة لم تكن مطبوعة آنذاك و هى من كتاب «فضائل الصحابة» لأحمد

[صفحه ۱۶]

ابن‌حنبل و «أنساب الأشراف» للبلاذرى و ترجمة الحسين و مسنده عليه‌السلام من المعجم الكبير للطبرانى.

۵- مستدرك الذريعة:

و قد بدأت بجمع و تحرير ما لم يذكره شيخنا رحمه الله فى «الذريعة» من كتب أصحابنا ممن تقدم عليه أو تأخر عنه و قد تجاوز حتى الآن الثمانية آلاف كتاب، نسأل الله التوفيق لاتمامه و طبعه انه سميع مجيب.

۶- أضواء على الذريعة:

و هو تعليقات على موارد منه فقد يستجد من المعلومات ما يعدله أو يصححه أو يكمله كالعثور على تاريخ وفاة مؤلف لم يذكر وفاته فيه أو على مخطوطة للكتاب أو ذكر طبع ما لم يكن يطبع أو تحقيق ما لم يكن يحقق من قبل أو نقل شىء من خطبة الكتاب لم يرد فى الذريعة، أو الاحالة الى دراسات منشورة حول الكتاب و ما شاكل ذلك.

۷- مكتبة العلامة الحلى:

و هو فهرس شامل لما أفرغه العلامة الحلى الشيخ جمال الدين أبومنصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى، المتوفى سنة ۷۰۲۶ ه قدس الله نفسه، فى قالب التأليف فى مختلف العلوم والفنون والمعارف الاسلامية و احصاء لمخطوطاتها الموجودة فى مكتبات الشرق والغرب مع تعيين أرقامها و مواصفاتها و تاريخ كتابتها الى نهاية القرن العاشر الهجرى.

۸- فى رحاب نهج‌البلاغة:

استعرضت فيه جمع و تدوين خطب اميرالمؤمنين و كلماته صلوات الله عليه منذ عهده عليه‌السلام و حتى القرن الثامن و ما يوجد من مخطوطاتها القديمة فى مكتبات العالم و تعيين طبعات المطبوع منها والايعاز الى ترجمة مؤلفيها حسب التسلسل الزمنى.

[صفحه ۱۷]

و استقصيت المتبقى الواصل الينا من مخطوطات نهج‌البلاغة منذ القرن الخامس و حتى نهاية القرن العاشر و بحثت عن مخطوطاته القديمة فى مكتبات العالم شرقه و غربه و ما نالته يدى من فهارسها فتجمع من ذلك ما بلغ نحو ۱۵۰ مخطوطا كتب من سنة ۴۶۹ الى سنة ۱۰۰۰.

ثـم تعرضت لشـروح نهج‌البلاغـهٔ القدیمـهٔ فی القرون الثلاثـهٔ الأـولی السـادس والسـابع والثـامن و ترجمت لمؤلفیهـا ترجمـهٔ موسـعهٔ و استقصـیت مخطوطاتها القدیمهٔ فی المکتبات و مواصفاتها و أرقامها و تواریخها، و ذکرت طبعات ما طبع منها ثم تطرقت الی ترجمات نهج‌البلاغهٔ الی الفارسـیهٔ والأردیهٔ والانجلیزیهٔ و غیرها و قد نشر قسم منه فی مجلهٔ (تراثنا) الصادرهٔ عن مؤسسهٔ آل البیت لاحیاء التراث فی قم فی عددها الخامس و عددها (۷ و ۸) وفق الله العاملین علیها.

۹- أنباء السماء برزیهٔ کربلاء:

و هو کتاب «سـیرتنا و سـنتنا» لشـیخنا الحجهٔ العلامهٔ الأمینی صاحب«الغدیر»قدس الله نفسه، فقد تجمع لدی خلال الفترهٔ زیادات کثیرهٔ علیه من مصادر مخطوطـهٔ أو مصادر اسـتجد طبعها لم تر النور فی عهـده رحمه الله فرأیت أن أدمجها فی الکتاب و أنظمه بترتیب آخر فربما جاء فی ضعف الکتاب و سمیته بهذا الاسم والله هو الموفق والمعین و هو یهدی السبیل.

۱۰- فهرس المخطوطات العربیهٔ فی مکتبهٔ امیرالمؤمنین علیه‌السلام العامهٔ فی النجف الأشرف.

۱۱- فهرس المخطوطات الفارسیهٔ فی مکتبهٔ امیرالمؤمنین علیه‌السلام العامهٔ فی النجف الأشرف.

۱۲- فهرس کتب الحدیث فی مکتبهٔ الامام الرضا علیه‌السلام فی مشهد، کتبته بالفارسیهٔ.

[صفحه ۱۸]

۱۳- فهرس الکتب الفقهیهٔ فی مکتبهٔ الامام الرضا علیه‌السلام فی مشهد، کتبته بالفارسیهٔ.

۱۴- فهرس المختارات من مخطوطات ترکیا:

و هی مخطوطـات وقع الاختیـار علیه من فهارس مکتبات اسـلامبول و بورسا و قونیـهٔ و غیرها و سـجلتها فی سـجل خاص مع أرقامها و تاریخها و بعض میزاتها لمراجعـهٔ المخطوطـهٔ نفسـها والافادهٔ منها و نقل نصوص مطولهٔ أو موجزهٔ منها أو تصویرها بکاملها و تم ذلک خلال رحلالت متکررهٔ الی البلاد الترکیهٔ.

۱۵- الفهرس الوصفی للمنتخب من المخطوطات العربیهٔ فی مکتبات ترکیا:

و هی مخطوطات وقفت علیها و تصـفحتها و تأملتها و وصـفتها فی هـذا الفهرس وصـفا شاملا و نقلت من فوائـدها فی هذا الفهرس ان کانت قلیلهٔ، و فی دفاتر خاصهٔ ان کانت کثیرهٔ و هی المسماهٔ: نتائج الأسفار، و قید الأوابد.

و قد شاء الله أن یرفع من هذین الفهرسـین المتواضعین فقدر لهما أن ننضما الی مخطوطات مکتبهٔ المرعشی العامهٔ فی قم و تحملا رقم ۴۱۷۲ و ۴۱۷۳ ذکرا فی فهرس المکتبهٔ ج ۱۱ ص ۱۸۳ و ۱۸۴.

۱۶- معجم أعلام الشیعهٔ:

و هو تراجم أعلام لم یذکرهم شیخنا صاحب الذریعهٔ رحمه‌الله فی طبقات أعلام الشیعهٔ

و ذلک أنی فی خلال مراجعاتی لکتب التراجم والمعاجم و ما أعثر علیه من تراجم أعلامنا کنت أقارنه بطبقات أعلام الشـیعهٔ فان کان ذکر فیه سجلت المصدر بالهامش فتکون من مجموع ذلک تعلیقات کثیرهٔ فی کل قرن من الطبقات، و ان لم أجده فیها کتبته فی ورقهٔ و رتبت أوراق التراجم علی

[صفحه ۱۹]

الحروف بدل الطبقات فأصبح معجم أعلام الشیعهٔ.

۱۷- تعلیقات علی طبقات أعلام الشیعهٔ:

من «نوابغ الرواهٔ فی رابعهٔ المئات» و هو أعلام القرن الرابع حتی المجلد الأخیر، و هو نقباء البشر فی القرن الرابع عشر.

و قد طبعت التعلیقات علی القرنین الأخیرین، الثالث عشر، والرابع عشر، فی نهایتهما، فی مشهد سنهٔ ۱۴۰۳ ه.

و الآن بـدیء بطبعها مع الأصل من البدایهٔ، من القرن الرابع الی نهایهٔ القرن الرابع عشـر ان شاء الله بهوامش التراجم من قبل دار الزهراء البیروتیهٔ. نسأل الله التوفیق والعون انه ولی ذلک.

۱۸- المهدی علیه‌السلام فی السنهٔ النبویهٔ:

جمعت فیه ما أخرجه الحفاظ والمحـدثون السـنیون عن النبی صـلی الله علیه و آله وسـلم فی المهـدی علیه‌السـلام، واقتصـرت فیه علی الأسانید الصحیحهٔ والطرق الثابتهٔ عندهم من روایات ثقاتهم فی الصحاح والسنن والمسانید والمصادر الموثوقهٔ.

۱۹- حیاهٔ الشیخ یوسف البحرانی:

و هو الفقیه المحـدث المتوفی سـنهٔ ۱۱۸۶ ه صـاحب کتاب «الحـدائق الناضـرهٔ» فی الفقه، کتبته سـنهٔ ۱۳۷۷ ه و طبع فی مقدمـهٔ کتـاب الحدائق و مستقلا فی النجف الأشرف، و هو أو عمل طبع لی.

۲۰- قید الأوابد:

و هو مجموعـهٔ فوائـد و أحادیث فی فضائل أهل البیت علیه‌السـلام و مثالث أعـدائهم مسـتخرجهٔ من مصادر مخطوطـهٔ عثرت علیها فی المکتبات.

۲۱- مخطوطات اللغهٔ العربیهٔ:

هو فهرس لکل مخطوطات اللغهٔ العربیهٔ فی مکتبات ایران، نسخها،

[صفحه ۲۰]

أماکن وجودها، و أرقامها، و مواصفاتها.

۲۲- فهرس المنتقی من مخطوطات الحجاز:

و ذلک أن جامعهٔ طهران أوفدت بعثهٔ الی الحجاز عام ۱۳۸۶ ه لتصویر المخطوطات و فیها زمیلنا خبیر المخطوطات المفهرس المشهور الأسـتاذ محمـد تقی دانش پژوه، فمر بـالنجف الأشـرف و صـحبته الی الحجاز و تجولنا فی مکتبات الحرمین الشـریفین: مکتبـهٔ عارف حکمت، و مکتبـهٔ المدینهٔ المنورهٔ، والمکتبهٔ المحمودیهٔ، و مکتبهٔ الحرم النبوی الشـریف، و مکتبهٔ مظهر، و کان فی رباط مظهر، مقابل البقیع فی المدینهٔ المنورهٔ، و مکتبهٔ الحرم المکی و مکتبهٔ مکهٔ المکرمهٔ فی مکهٔ المکرمهٔ.

۲۳- فهرس المنتخب من المخطوطات تبریز: دار الکتب الوطنیهٔ (کتابخانه ملی) ، و مکتبهٔ القاضـی الطباطبائی، و مکتبهٔ ثقهٔ الاسلام، و مکتبهٔ الایروانی.

۲۴- أهل البیت فی المکتبهٔ العربیهٔ:

و قد نشر علی عدهٔ حلقات فی مجلهٔ (تراثنا) .

و فی حقل التحقیق حققت الکتب التالیهٔ:

۱- فهرست منتجب الدین:

و هو فهرست أسـماء علماء الشـیعهٔ و مصنفیهم للشیخ منتجب الدین بن بابویه الرازی من أعلام القرن السادس، ولد سنهٔ ۵۰۴ ه، و کان حیا سنهٔ ۶۰۰ ه، طبع فی قم سنهٔ ۱۴۰۴ ه.

۲- الأربعون المنتقی من مناقب المرتضی:

لأبی‌الخیر أحمد بن اسماعیل الطالقانی القزوینی، المتوفی سنهٔ

[صفحه ۲۱]

۵۹۰ ه، نشر فی العدد الأول من مجلهٔ (تراثنا) الصادرهٔ عن مؤسسهٔ آل البیت علیه‌السلام لاحیاء التراث، فی قم فی سنهٔ ۱۴۰۵ ه.

۳- ترجمهٔ الحسن والحسین علیهماالسلام:

من کتاب «الطبقات الکبیر» لابن‌سعد، المتوفی سنهٔ ۲۳۰ ه، و کان مما لم یطبع من کتاب الطبقات.

نشر فی العددین ۱۰ و ۱۱ من مجلهٔ (تراثنا) سنهٔ ۱۴۰۸ ه.

۴- مقتل امیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام:

لابن أبی‌الدنیا عبدالله بن محمد بن عبیدالقرشی البغدادی (۲۸۱-۲۰۸ ه) ، نشر فی العدد ۱۲ من مجلهٔ (تراثنا) سنهٔ ۱۴۰۸ ه.

۵- مناقب امیرالمؤمنین علیه‌السلام:

لأحمد بن حنبل امام الحنابلهٔ، المتوفی سنهٔ ۲۴۱ ه، و هو قید التحقیق.

۶- طرق حدیث «من کنت مولاه فعلی مولاه» :

للحافظ الذهبی محمد بن أحمد بن عثمان بن فاعاز الشافعی الدمشقی (۷۴۸-۶۷۳ ه) ، و هو قید التحقیق.

۷- ترجمهٔ امیرالمؤمنین علیه‌السلام:

من تاریخ مدینهٔ دمشق للحافظ ابن‌عساکر، و هو أبوالقاسم علی بن الحسن بن هبهٔ الله الشافعی الدمشقی (۵۷۱-۴۹۹ ه) .

۸- فرائد السمطین فی فضائل المرتضی و البتول و السبطین:

لصدر الدین ابراهیم بن محمد بن حمویه الحموئی الشافعی الجوینی (۷۲۳-۶۴۴)

[صفحه ۲۲]

۹- عقد الدرر فی أخبار المهدی المنتظر:

لیوسف بن یحیی السلمی الشافعی الدمشقی (۶۸۵-۶۴۰ ه) .

و قد حققت هذه الکتب الثلاثهٔ الأخیرهٔ منذ کنت فی النجف الأشرف و بذلت جهدی فی ذلک، و قد شاء الله أن یوفق غیری لتحقیقها و نشرها، و هو أعلم بصالح عباده، و لله الأمر من قبل و من بعد، و نرجو من الله القبول و نسأله تیسیر الأمور.

۱۰- فهرست الشیخ الطوسی:

قمت بمقابلته علی أکثر من عشر نسخ من أحسن ما یوجد من مخطوطاته، و سجلت اختلافاتها بالهامش، و کلی أمل أن یوفقنی الله سبحانه لانجاز تحقیقه و نشره، انه خیر موفق و معین، و هو السمیع المجیب.

أخیرا مصادر ترجمتی:

۱- معجم رجال الفکر والأدب فی النجف خلال ألف عام.

للعلامهٔ الشیخ محمد هادی الأمینی النجفی.

۲- أحسن الأثر فی أعلام القرن الخامس عشر.

للعلامة السيد أحمد الحسينى الاشكورى.

۳- گنجینه‌ى دانشمندان.

للعلامة الشيخ محمد الرازى، ج ۹، ص ۲۳۱.

۴- أعلام العراق بأقلامهم.

للسيد جودت القزوينى.

۵- مجلة الموسم اللبنانية الفصلية، فى عددها الأول الصادر سنة

[صفحه ۲۳]

۱۴۰۹ ه - ۱۹۸۹ م، ص ۲۸۵.

ثم هناك كتب ورد فيه اسمى منها:

۱- الذريعة ج ۱۸ ص۷۴، و ج ۱۹ ص ۲۴ و۲۵۷، وج ۲۰ ص ۱۶۶ و ۱۷۲، و ج ۲۵ ص ۳۴۹.

۲- مصادر نهج‌البلاغة، للعلامة السيد عبدالزهراء الخطيب مد الله فى عمره المبارك فيه ج ۱ ص ۲۰۸ و ۲۳۰ من الطبعة البيروتية.

۳. حياة الامام الحسين عليه‌السلام، للعلامة الشيخ باقر شريف القرشى النجفى دام مؤيدا فى عدة موارد، منها فى ج ۱ ص ۴۵ من الطبعة الأولى.

۴- فهرست ميكروفيلمها، للمفهرس المشهور الأستاذ محمد تقى دانش پژوه دام بقاه (فهرس مصورات المكتبة المركزية بجامعة طهران) ج ۱ ص ۸۱۰.

۵- و فى «نسخه‌هاى خطى» (نشرة المكتبة المركزية بجامعة طهران) ج۵ ص ۴۰۵.

۶- الأدب العربى المعاصر فى ايران، لجاسم عثمان مرغى.

۷- نسخه‌هاى خطى فارسى (الفهرس الموحد للمخطوطات الفارسية) لميرزا أحمد المنزوى، فى كل أجزائه و فى كثير من صفحاته، و قد صدر منه حتى الآن ستة أجزاء.

۸- معجم ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، و أهل بيته عليهم‌السلام للأستاذ عبدالجبار الرفاعى دام موفقا، ج ۱ ص ۱۵.

۹- گنجينه‌ى خطوط علما ودانشمندان، لفخرالدين النصيرى حفظه الله ج ۲ ص ۱۴۹۰.

[صفحه ۲۷]

متن الرسالة

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم

الحسن بن على عليهما السلام

ابن أبى‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى.

و أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، و امها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصى. [۳] .

اولاد الامام الحسن

فولد الحسن بن على

۱-۴- محمد الأصغر و جعفرا و حمزة و فاطمة، درجوا، و امهم ام‌كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم.

۵-۸- ومحمد الأكبر - و به كان يكنى - والحسن، و امرأتين هلكتا و لم تبرزا.

و أمهم خولة بنت منظور بن زبان [۷] بن سيار بن عمرو بن [جابر] بن عقيل ابن‌هلال بن سمى بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن مرة بن غطفان.

۹-۱۱- و زيدا و ام‌الحسن و ام‌الخير، و امهم ام‌بشير بنت أبى‌مسعود، و هو عقبة ابن‌عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث ابن‌الخزرج، من الأنصار.

۱۲-۱۵- و اسماعيل، و يعقوب، و جاريتين هلكتا، و أمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى.

[صفحه ۲۸]

۱۶-۱۸- والقاسم و أبابكر و عبدالله [۵] ، قتلوا مع الحسين بن على بن أبى‌طالب و لا بقية لهم، و أمهم أم‌ولد تدعى بقيلة.

۱۹-۲۱- و حسين الأثرم و عبدالرحمن و ام‌سلمة و امهم ام‌ولد تدعى ظمياء.

۲۲- و عمرا، لا بقية له، و امه ام‌ولد.

۲۳- و ام‌عبدالله [۶] و هى أم أبى‌جعفر محمد بن على بن حسين، و امها ام‌ولد تدعى صافية.

۲۴- و طلحة، لا بقية له، و امه أم‌اسحاق بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمى.

۲۵- و عبدالله الأصغر، و امه زينب بنت سبيع بن عبدالله أخى جرير بن عبدالله البجلى.

قال محمد بن عمر [۷] : ولد الحسن بن على بن أبى‌طالب فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

ذكر الاذان فى اذن الحسن

۱- قال: أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحفرى [۸] و قبيصة بن عقبة و أبوالمنذر اسماعيل بن عمر، قالوا: حدثنا سفيان الثورى، عن عاصم بن عبيدالله، عن

[صفحه ۲۹]

عبيدالله بن أبى‌رافع، عن أبيه: ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أذن فى اذن الحسن بن على حين ولدته فاطمة.

قال قبيصة و أبوالمنذر فى حديثهما: بالصلاة.

۲- أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن‌عيينة، عن عاصم بن عبيدالله [۹] ، عن عبيدالله بن أبى‌رافع، عن أبى‌رافع: ان رسول الله صلى

الله عليه و آله وسلم أذن فی اذن الحسن بن علی بالصلاهٔ حین ولدته فاطمهٔ.

ذکر العقیقهٔ

۳- قال: أخبرنا اسماعیل بن ابراهیم الأسدی، عن أیوب، عن عکرمهٔ: ان النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- عق عن الحسن بکبش، و عن الحسین بکبش.

۴- قال: أخبرنا یعلی بن عبید، قال: حدثنا سفیان، عن أیوب، عن عکرمهٔ، قال: ذبح رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- عن الحسن والحسین کبشا کبشا [۱۰] .

۵۴- قال: أخبرنا عبیدالله بن موسی، قال: حدثنا اسرائیل، عن جابر، عن عکرمهٔ: ان رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم عق عن حسن و حسین کبشا کبشا.

۶- قال: أخبرنا محمد بن حمید العبدی، عن معمر، عن أیوب، عن عکرمهٔ: ان النبی صلی الله علیه و آله وسلم عق عن الحسن والحسین کبشین.

[صفحه ۳۰]

ذکر حلق رأس الحسن والحسین

۷- قال: أخبرنا أنس بن عیاض أبوضمرهٔ اللیثی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه: ان فاطمهٔ حلقت حسنا و حسینا یوم سابعهما، فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضهٔ.

۸- قال: أخبرنا معن بن عیسی، قال: حدثنا مالک بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، قال: وزنت بنت رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم شعر حسن و حسین و زینب و ام‌کلثوم فتصدقت بزنته فضهٔ.

۹- قال: أخبرنا معن بن عیسی، قال: حدثنا مالک بن أنس، عن ربیعهٔ بن أبی‌عبدالرحمن، عن محمد بن علی بن حسین، قال: وزنت فاطمهٔ بنت رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم شعر حسن و حسین فتصدقت بزنته فضهٔ.

۱۰- قال: أخبرنا خالد بن مخلد البجلی، قال: حدثنی سلیمان بن بلال، قال: حدثنی ربیعهٔ بن [أبی] عبدالرحمن [۱۱] ، عن محمد بن علی بن حسین، قال: حلق رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم حسنا و حسینا ثم تصدق بزنهٔ أشعارهما فضهٔ.

۱۱- قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حدثنی سلیمان بن بلال، قال: حدثنی جعفر بن محمد، عن أبیه، قال: ذبحت فاطمهٔ عن حسن و حسین حین ولدا شاهٔ شاهٔ، و حلقت رؤوسهما و تصدقت بزنهٔ شعورهما.

۱۲- قال أخبرنا هشام أبوالولید الطیالسی، قال: حدثنا شریک، عن عبیدالله بن محمد بن عقیل، عن علی بن حسین، قال: لما ولدت فاطمهٔ حسنا قالت: یا رسول الله، أعق عن ابنی بدم؟ قال: لا، و لکن احلقی رأسه و تصدقی بوزن شعره من الورق علی المساکین، أو علی کذا - یعنی أهل الصفهٔ - فلما ولدت

[صفحه ۳۱]

حسینا فعلت مثل ذلک [۱۲] .

۱۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا الثوری، عن عبدالله بن [محمد ابن] عقيل، عن علی بن حسين، قال: عق رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم عن الحسن بكبش، و حلق رأسه و أمر أن يتصدق بزنته فضة علی الأوفاض. [۱۳] .

۱۴- قال: و أخبرنا أيضا به محمد بن عمر، قال: أخبرنا الثوری، عن عبدالله ابن‌محمد بن عقيل، عن علی بن حسين، عن أبی‌رافع: ان رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن و حسين علی الأوفاض - يعنی المساكين الذين فی الصفة. [۱۴] .

۱۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا أبوبكر بن عبدالله بن أبی‌سبرة، عن جعفر، عن أبيه، قال: أمر النبی -صلی الله عليه و آله وسلم- أن يتصدق بزنة شعر حسن و حسين، فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثی درهم.

۱۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن ابراهيم بن يزيد الخوزی، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد بن علی: ان فاطمة - عليهاالسلام- عقت عن حسن بجزور، و حلقت رأسه فتصدقت بزنته ذهبا و فضة علی المساكين. [۱۵] .

۱۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عمرة، عن

[صفحه ۳۲]

عائشة، قالت: عق النبی -صلی الله عليه و آله وسلم- عن الحسن والحسين يوم السابع.

۱۸- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه.

۱۹- و عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبی‌جعفر: ان فاطمة و زنت شعر الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة.

۲۰- قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن سعيد بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ما بلغ زنة شعورهما درهما.

[صفحه ۳۳]

تسمية الحسن والحسين

ذكر تسمية رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- الحسن والحسين رحمهما الله و رضی عنهما

۲۱- قال: أخبرنا أنس بن عياض أبوضمرة الليثی، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- سمی حسنا و حسينا يوم سابعهما، و اشتق اسم حسين من حسن. [۱۶] .

۲۲- قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب و خالد بن مخلد البجلی، قالا: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنی جعفر بن محمد، عن أبيه.

۲۳- قال: و أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنی مالك بن أبی‌الرجال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- سمی حسنا و حسينا يوم سابعهما.

۲۴- قال: أخبرنا يحيی بن عيسی الرملی، عن الأعمش، عن سالم بن أبی‌الجعد، قال: قال علی: كنت رجلا احب الحرب، فلما ولد الحسن هممت أن اسميه حربا فسماه رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- الحسن.

قال: فلما ولد الحسين هممت أن اسميه حربا لأنی كنت احب الحرب فسماه رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- الحسين، و قال: انی سميت ابنی هذين باسمی ابنی هارون شبرا و شبيرا. [۱۷] .

[صفحه ۳۴]

۲۵- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبي‌اسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي، قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو حسن.

فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو حسين.

فلما ولد الثالث! سميته حربا! فجاء رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: أروني ابني ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو محسن.

ثم قال: سميتهم بأسماء ولد هارون شبرا و شبيرا و مشبرا. [۱۸] .

۲۶- قال: أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي

[صفحه ۳۵]

اسحاق، قال: لما ولد الحسن سماه علي حربا، قال: و كان يعجبه أن يكنى أباحرب، فقال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: م سميتم ابني؟ قالوا: حربا، فقال: ما شأن حرب؟! هو حسن.

فلما ولد حسين سماه علي حربا، فقال النبي -صلى الله عليه و آله وسلم-: ما سميتم ابني؟ قالوا: حربا، فقال النبي -صلى الله عليه و آله وسلم-: ما شأن حرب؟! هو حسين.

فلما ولد الثالث سماه حربا، فقال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: ما سميتم ابني؟ قالوا: حربا، فقال: ما شأن حرب؟! هو محسن أو محسن.

۲۷- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، قال: حدثنا برذعة بن عبدالرحمن - يعني ابن‌مطعم البناني -، عن أبي‌الخليل، عن سلمان، عن النبي -صلى الله عليه و آله وسلم- أنه قال: سميتهما باسمي ابني هارون -يعني الحسن والحسين- شبرا و شبيرا. [۱۹] .

۲۸- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل، قال: حدثنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية. [۲۰] .

۲۹- قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عقيل: ان عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة، ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمه جعفر، قال: فدعاني النبي -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: اني قد امرت أن اغير أسماء ابني هذين، قال: قلت: الله و رسوله أعلم، قال:

[صفحه ۳۶]

فسماهما حسنا و حسينا. [۲۱] .

۳۰- قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة قال: لما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي -صلى الله عليه و آله وسلم- فسماه

حسنا، فلما ولدت حسينا أتت به النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- فقال: هذا أحسن من هذا، فشق له من اسمه، فقال: هذا حسین.

شبه الحسن بن علی بالنبی

۳۱- قال: أخبرنا عبدالله بن نمیر، و یزید بن هارون و محمد ابن‌کناسة الأسدی، قالوا: حدثنا اسماعیل بن أبی‌خالد، قال: قلت لأبی‌جحیفة: رأیت النبی -صلی الله علیه و آله وسلم-؟ قال: نعم، کان أشبه الناس به الحسن بن علی [۲۲].
۳۲- قال: أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحفری، عن سفیان، عن عمر بن

[صفحه ۳۷]

سعید، عن ابن أبی‌ملیکة، عن عقبة بن الحارث، قال: انی لمع أبی‌بکر اذ مر علی الحسن بن علی فوضعه علی عنقه، ثم قال:

بأبی شبه النبی
لا شبیها بعلی

قال: و علی معه فجعل علی یضحک.
۳۳- قال: أخبرنا الضحاک بن مخلد أبوعاصم النبیل الشیبانی و محمد بن عبدالله الأسدی، قالا: حدثنا عمر بن سعید، عن ابن أبی‌ملیکة، عن عقبة بن الحارث، قال: خرجت مع أبی‌بکر من صلاة العصر بعد وفاة النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- بلیال و علی یمشی الی جنبه، فمر بحسن بن علی و هو یلعب مع غلمان فاحتمله علی رقبته و هو یقول:

وا بأبی شبه النبی
لیس بشبه بعلی

و علی یضحک! [۲۳].
۳۴- قال: و أخبرنا عبیدالله بن موسی، و محمد بن عبدالله الأسدی و مالک ابن‌اسماعیل أبوغسان النهدی، قالوا: حدثنا اسرائیل، عن أبی‌اسحاق، عن هانیء بن هانیء، عن علی، قال: الحسن أشبه رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- بین الصدر الی الرأس، والحسین أشبه النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- ما کان أسفل من ذلک. [۲۴].

[صفحه ۳۸]

۳۵- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا عبدالواحد بن زیاد، قال: حدثنا عاصم بن کلیب، قال: حدثنی أبی أنه سمع أباهریرة یقول: قال رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم-: من رآنی فی النوم فقد رآنی، فان الشیطان لا ینتحلنی.
قال أبی: فحدثته ابن‌عباس و أخبرته قد رأیته -صلی الله علیه و آله وسلم-، قال: رأیته؟ قلت: ای والله، لقد رأیته، قال: فذکرت الحسن بن علی؟ قال: ای والله، لقد ذکرته و تفیؤه فی مشیته.

قال ابن‌عباس: انه کان یشبهه. [۲۵] .

۳۶- قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثی، قال: أخبرنا علی بن عابس الکوفی، عن یزید بن أبی‌زیاد، عن البهی مولی الزبیر، قال: تذاکرنا من أشبه النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- من أهله؟ فدخل علینا عبدالله بن الزبیر، فقال: أنا احدثکم بأشبه أهله و احبهم الیه، الحسن بن علی، رأیته یجیء و هو ساجد فیرکب رقبته - أو قال ظهره - فما ینزله حتی یکون هو الذی ینزل، و لقد رأیته یجیء و هو راکع فیفرج له بین رجلیه حتی یخرج من الجانب الآخر. [۲۶] .

[صفحه ۳۹]

ما قال رسول الله فی الحسن و ما کان یصنع به

۳۷- قال: أخبرنا یزید بن هارون، و محمد بن بشر العبدی، قالا: حدثنا محمد ابن‌عمرو، عن أبی‌سلمة بن عبدالرحمن، قال: کان رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم یدلع لسانه للحسن بن علی، فاذا رأی الصبی حمرة اللسان یهش الیه، فقال عیینة [۲۷] : ألا أراک تصنع هذا! انه لیکون الرجل من ولدی قد خرج وجهه و أخذ بلحیته ما اقبله! فقال رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم-: أملک أن ینزع الله منک الرحمة!؟

و قال محمد بن بشر - فی حدیثه-: انه من لا یرحم لا یرحم.

۳۸- قال: أخبرنا اسماعیل بن ابراهیم الأسدی، عن ابن‌عون، عن عمیر بن اسحاق، قال: رأیت أباهریرة لقی الحسن بن علی فقال له: اکشف لی بطنک حتی اقبل حیث رأیت رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- یقبل منه، قال: فکشف عن بطنه فقبله. [۲۸] .

[صفحه ۴۰]

۳۹- قال: أخبرنا عبدالملک بن عمرو أبوعامر العقدی، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عکرمة، عن ابن‌عباس: ان النبی - صلی الله علیه و آله وسلم- کان حاملا الحسن بن علی علی عاتقه، فقال رجل: نعم المرکب رکبت یا غلام، فقال النبی -صلی الله علیه و آله وسلم-: و نعم الراکب هو. [۲۹] .

۴۰- قال: أخبرنا محمد بن اسماعیل بن أبی‌فدیک المدنی، عن هشام بن سعد، عن نعیم المجمر، عن أبی‌هریرة، قال: ما رأیت حسنا قط الا فاضت عینای دموعا، و ذلک أن رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- خرج یوما فوجدنی فی المسجد، فأخذ بیدی فانطلقت معه فلم یکلمنی حتی جئنا سوق بنی قینقاع، فطاف بها و نظر ثم انصرف و أنا معه، حتی جئنا المسجد فجلس و احتبی ثم قال لی: لکاع، ادع لی لکعا.

قال: فجاء الحسن یشتد فوقع فی حجره ثم أدخل یده فی لحیته، ثم جعل رسول الله -صلی الله علیه آله وسلم- یکفح فمه فیدخل فاه فی فیه، ثم یقول: اللهم

[صفحه ۴۱]

انی احبه فأحبه، و أحبب من یحبه. [۳۰] .

۴۱- قال: أخبرنا الفضل بن دکین، عن ابن‌عیینهٔ، عن عبیدالله بن أبی‌یزید [۳۱] ، عن نافع بن جبیر، عن أبی‌هریرهٔ الدوسی، قال: خرجت مع

[صفحه ۴۲]

رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- لا یکلمنی و لا اکلمه حتی أتینا سوق بنی قینقاع

[صفحه ۴۳]

ثم رجع، قالت عائشهٔ فجلس فقال: أثم لکع؟ فظننت أن امه حبسته تغسله و تلبسه سخابا، فخرج یشتد حتی اعتنق کل واحد منهما صاحبه، ثم قال: اللهم انی احبه فأحبه و أحب من یحبه، للحسن.

۴۲- قال: أخبرنا الفضل بن دکین، و سعید بن منصور، عن ابن‌عیینهٔ، عن أبی‌موسی، قال: سمعت الحسن، قال: حدثنا أبوبکرهٔ، قال: لقد رأیت رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- علی المنبر والحسن بن علی الی جنبه و هو یقبل علی الناس مرهٔ و علی الحسن مرهٔ و یقول: ان ابنی هذا سید، و عسی الله أن یصلح به بین فئتین من المسلمین.

و زاد سعید: اسرائیل بن موسی، و زاد: علی یده بین فئتین من المسلمین. [۳۲] .

۴۳- قال: أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدثنا سفیان، عن داود بن ابی‌هند، عن الحسن، قال: قال رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- للحسن: ان ابنی هذا سید، یصلح الله به بین فئتین من المسلمین.

۴۴- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا مبارک بن فضالهٔ، عن الحسن، قال: أخبرنی أبوبکرهٔ: ان رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- کانی صلی فاذا سجد وثب الحسن علی ظهره - أو قال: علی عنقه - فیرفع رأسه رفعا رفیقا لأن لا یصرع، فعل ذلک غیر مرهٔ، فلما قضی صلاته قالوا: یا رسول الله، رأیناک صنعت بالحسن شیئا ما رأیناک صنعته بأحد؟ فقال: انه ریحانتی من

[صفحه ۴۴]

الدنیا، و ان ابنی هذا سید، و عسی الله أن یصلح به بین فئتین من المسلمین. [۳۳] .

۴۵- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمهٔ، قال: أخبرنا حمید، عن الحسن: ان الحسن بن علی جاء ذات یوم فصعد المنبر و رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- یخطب، فأخذه فوضعه فی حجره فجعل یمسح رأسه و قال: ان ابنی هذا سید، و ان الله سیصلح به فئتین من المسلمین. [۳۴] .

۴۵- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمهٔ، قال: أخبرنا حمید، عن الحسن: ان الحسن بن علی جاء ذات یوم فصعد المنبر و رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- یخطب، فأخذه فوضع فی حجره فجعل یمسح رأسه و قال: ان ابنی هذا سید، و ان الله سیصلح به فئتین من المسلمین. [۳۵] .

۴۶- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهیم و عارم بن الفضل، قالا: أخبرنا حماد بن زید، قال: حدثنا علی بن زید، عن الحسن، عن أبی‌بکرهٔ: ان النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- کان یخطب یوما فصعد الیه الحسن فضمه النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- الیه، و قال: ان ابنی هذا سید، و لعل الله أن یصلح علی یدیه فئتین من المسلمین عظیمتین. [۳۶] .

[صفحه ۴۵]

۴۷- قال: أخبرنا بكر بن عبدالرحمن القاضی، قال: حدثنا عیسی بن المختار، عن محمد - یعنی ابن أبی‌لیلی - عن عطیة، عن أبی‌سعید الخدری، قال: جاء الحسن الی رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- و هو ساجد فركب علی ظهره، فأخذه رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- بیده و هو علی ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب.

۴۸- قال: أخبرنا وهب بن جریر بن حازم و سلیمان أبوداود الطیالسی و هشام أبوالولید، قالوا: أخبرنا شعبة، قال: أخبرنی عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهیر بن الأقمر، قال: خطبنا الحسن بن علی علی المنبر بعد قتل علی فقام رجل من أزد شنوءة فقال: رأیت رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- واضعا الحسن فی حبوته و هو یقول: من أحبنی فلیحبه، و لیبلغ الشاهد منكم الغائب، و لولا عزمة رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم ما حدثت أحدا شیئا، ثم قعد [۳۷] .

۴۹- قال: أخبرنا سفیان بن عیینة، عن الزهری، عن أبی‌سلمة، عن أبی‌هریرة: أبصر الاقرع النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- یقبل حسنا، فقال: لی عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط! فقال: انه من لا یرحم لا یرحم.

قال سفیان: و قال بعض الناس: ما أصنع بك ان كان الله نزع منك الرحمة؟! [۳۸] .

[صفحه ۴۶]

۵۰- قال: أخبرنا هشام أبوالولید الطیالسی، و شبابة بن سوار، و یحیی بن عباد، قالوا: حدثنا شعبة، قال: أخبرنی عدی بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب یقول: رأیت النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- حاملا ـ الحسن علی عاتقه و هو یقول: اللهم انی احبه فأحبه. [۳۹] .

۵۱- قال: أخبرنا الفضل بن دكین، قال: حدثنا فضیل بن مرزوق، قال: حدثنی عدی بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- للحسن: اللهم انی قد أحببته فأحبه و أحب من یحبه. [۴۰] .

۵۲- قال: أخبرنا الفضل بن دكین، قال: حدثنا اسرائیل، قال: سمعت سالم ابن أبی‌حفصة، قال: سمعت أباحازم، قال: سمعت أباهریرة، قال: سمعت رسول الله -صلی الله علیه وآله وسلم- یقول: من أحب الحسن والحسین فقد أحبنی،

[صفحه ۴۷]

و من أبغضهما فقد أبغضنی. [۴۱] .

۵۳- قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدی، قال: حدثنا شریك، عن جابر، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر، قال: قال رسول الله - صلی الله علیه و آله وسلم-: من سره أن ینظر الی سید شباب أهل الجنة فلینظر الی الحسن بن علی [۴۲] .

۵۴- قال: أخبرنا الفضل بن دكین و محمد بن عبدالله الأسدی، قالا: حدثنا سفیان، عن یزید بن أبی‌زیاد، عن ابن أبی‌نعم، عن أبی‌سعید الخدری، قال: قال رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم-: حسن و حسین سیدا شباب أهل الجنة [۴۳] .

[صفحه ۴۸]

۵۵- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى والفضل بن دكين، قالا: حدثنا يزيد ابن‌مردانبه، عن عبدالرحمن بن أبی‌نعم، عن أبی‌سعيد الخدری، عن النبی -صلی الله عليه و آله وسلم-، قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [۴۴] .
۵۶- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبی‌نعم، عن أبيه، عن أبی‌سعيد، عن النبی -صلی الله عليه وآله وسلم-، قال: الحسن

[صفحه ۴۹]

والحسين سيدا شباب أهل الجنة، الا ابنی الخالة عيسی بن مريم و يحيی بن زكريا. [۴۵] .
۵۷- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا شريک، عن عبدالرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، قال: أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-: هذان سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما. [۴۶] .

[صفحه ۵۰]

۵۸- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا اسرائيل، عن ابن أبی‌السفر، عن الشعبی، عن حذيفة، عن النبی -صلی الله عليه و آله وسلم- قال: أتانی جبريل فبشرنی أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [۴۷] .
۵۹- قال: أخبرنا عبدالله بن نمير، عن حجاج بن دينار، عن جعفر بن اياس، عن عبدالرحمن بن مسعود، عن أبی‌هريرة، قال: خرج علينا رسول الله -صلی الله

[صفحه ۵۱]

عليه و سلم - و معه حسن و حسين، هذا علی عاتقه، و هذا علی عاتقه، و هو يلثم هذا مرة، و هذا مرة، حتی انتهی الينا فقال له رجل: انک لتحبهما! فقال: من أحبهما فقد أحبنی، و من أبغضهما فقد أبغضنی. [۴۸] .
۶۰- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علی بن زيد: ان فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو، و خطبها الحسن، فشاورت أباهريرة - و كان لها صديقا! - فقال: انی رأيت النبی -صلی الله عليه و آله وسلم- يقبل فاه، فان استطعت أن تقبلی حيث قبل فقبلی! [۴۹] .
۶۱- قال: أخبرنا خلاد بن يحيی، قال: حدثنا معروف بن واصل، قال: حدثتنی امرأة من الحی يقال لها: حفصة ابنة طلق، قالت: حدثنا أبوعميرة رشيد ابن‌مالک، قال: كنا عند رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- جلوسا فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا، أهدية أم صدقة؟ فقال الرجل: صدقة، قال: فقدمها الی القوم، قال: و حسن بين يديه يتعفر، قال: فأخذ الصبی تمرة فجعلها فی فيه، قال: ففطن له رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- فأدخل اصبعه فی فی الصبی

[صفحه ۵۲]

فانتزع التمرة ثم قذف بها، و قال: انا آل محمد لا نأكل الصدقة. [۵۰] .

۶۲- قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبی‌هريرة، قال: أخذ الحسن بن علی تمرة من تمر الصدقة فجعلها فی فيه، فقال له رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-: كخ كخ، ثم أخذها من فيه فألقاها، و قال: انا أهل بيت لا نأكل الصدقة. [۵۱] .

۶۳- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة يقول: ان رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- اتی بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمره، فجعل الحسن أو الحسين علی عاتقه و جعل لعابه يسيل عليه ففطن اليه فاذا هو يلوك تمرة، فحرك خده و قال: ألقها يا بنی، ألقها أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة.

[صفحه ۵۳]

ما علم النبی الحسن من الدعاء

۶۴- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك بن عبدالله، عن أبی‌اسحاق، عن بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، عن الحسن بن علی، قال: علمنی جدی - أو علمنی النبی -صلی الله عليه آله وسلم- كلمات أقولهن فی الوتر:

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنی فيمن توليت، و بارك لی فيما أعطيت، وقنی شر ما قضيت، فانك تقضی و لا يقضی عليك، فانه لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت. [۵۲] .

۶۵- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا الحسين بن عمارة، قال: حدثنا بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، قال: قلت للحسن بن علی: مثل من كنت علی عهد رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-؟

قال: سمعته يقول لرجل: دع ما يريبك الی ما لا يريبك، فان الشر ريبة، و ان الخير طمأنينة.

و عقلت منه أنی بينما أنا أمشی معه الی جنب جرين الصدقة، تناولت تمرة فألقيتها فی فی فأدخل اصبعه فی فی فاستخرجها بلعابها و بزاقها فألقاها فيه، و قال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

و عقلت عنه الصلوات الخمس فعلمنی كلمات أقولهن عند انقضائهن:

[صفحه ۵۴]

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنا فيمن توليت، و بارك لنا فيما أعطيت، و قنا شر ما قضيت، انك تقضی و لا يقضی عليك، انه لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت.

قال أبوالحورا: فذكرت ذلك لمحمد بن علی - يعنی ابن‌الحنفية - و نحن فی الشعب، فقال: انهن لكلمات علمناهن و امرنا أن نقولهن فی الوتر.

۶۶- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسی، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبی‌اسحاق، عن بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، عن الحسن بن علی، قال: علمنی رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- كلمات أقولهن فی القنوت:

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنی فيمن توليت، و بارك لی فيما أعطيت، وقنی شر ما قضيت، انك تقضی و لا يقضی عليك، ان لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت. [۵۳] .

۶۷- قال: أخبرنا الحسن بن موسی، قال: حدثنا زهير، عن أبی‌اسحاق، عن بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، عن الحسن بن علی، قال: علمنی رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-:

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنی فيمن توليت، و بارک لی فيما أعطيت، وقنی شر ما قضيت، فانک تقضی و لا يقضی عليک، فانه لا يذل من واليت، تبارکت و تعاليت، هذا يقوله فی القنوت فی الوتر.

۶۸- قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم، قال: حدثنا شعبة، عن بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، قال: قلت للحسن: ما تحفظ أو تذكر من رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، أظنه قال: فألقيتها فی فی،

[صفحه ۵۵]

فأخذها فألقاها بلعابها.

قال: و كان يقول: دع ما يريبک الی ما لا يريبک، فان الصدق طمأنينة و ان الكذب ريبة. [۵۴] .

۶۹- قال: أخبرنا الفضل بن دكين و محمد بن عبدالله الأسدی، قالا: حدثنا يونس بن أبی‌اسحاق، قال: سمعت بريد بن أبی‌مريم، قال: حدثنی أبوالحوراء، قال: علم رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- الحسن كلمات، قال: اذا قمت فی القنوت فی الوتر فقل:

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنی فيمن توليت، و بارک لی فيما أعطيت، وقنی شر ما قضيت، انه تقضی و لا يقضی عليک، انه لا يذل من واليت، تبارکت ربنا و تعاليت.

۷۰- قال: أخبرنا الضحاک بن مخلد أبوعاصم النبيل، عن ثابت بن عمارة، قال: حدثنا ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن بن علی: ما تحفظ من رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-؟ قال: أدخلنی غرفة الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها فی فی،

[صفحه ۵۶]

جانب من سيرة الامام الحسن

فقال: ألقها فانها لا تحل لمحمد و لا لأهل بيته.

۷۱- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنی ابن أبی‌سبرة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن‌عباس، قال: خرجنا مع علی الی الجمل - ستمائة رجل - فسلكنا علی الربذة فنزلناها، فقام اليه ابنه الحسن بن علی فبكی بين يديه و قال: ائذن لی فأتكلم، فقال علی: تكلم ودع عنک أن تخن خنين الجارية! فقال الحسن: انی كنت أشرت عليک بالمقام و أنا اشير به عليک الآن! ان للعرب جولة، و لو قد رجعت اليها عوازب أحلامها قد ضربوا اليک آباط الابل حتی يستخرجوک و لو كنت فی مثل جحر الضب. فقال علی: أترانی - لا أبا لک! - كنت منتظرا كما تنتظر الضبع اللدم. [۵۵] .

[صفحه ۵۷]

۷۲- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنی معمر بن راشد، عن سالم بن أبی‌الجعد، قال: لما نزل علی بذی قار بعث عمار بن ياسر والحسن بن علی الی الكوفة فاستنفراهم الی البصرة. [۵۶] .

۷۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، قال: بعث على عمارا والحسن بن على الى الكوفة و نزل على بذى قار، قال: فاستنفراهم فخرج منهم ثمانية ألف على كل صعب و ذلول. [۵۷] .

۷۴- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا معمر بن يحيى بن سام، قال: سمعت جعفرا، قال: سمعت أباجعفر، قال: قال على: قم فاخطب الناس يا حسن، قال: انى أهابك أن أخطب و أنا أراك، فتغيب عنه حيث يسمع كلامه و لا يراه.

فقام الحسن فحمد الله و أثنى عليه و تكلم ثم نزل، فقال على: «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» . [۵۸] .

۷۵- قال أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدى، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبى

[صفحه ۵۸]

اسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: قيل لعلى: هذا الحسن بن على فى المسجد يحدث الناس، فقال: طحن ابل لم تعلم طحنا، قال: و ما طحن ابل يومئذ. [۵۹] .

۷۶- قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، قال: أخبرنا شعبة، عن أبى‌اسحاق، [عن] -عدى كرب [۶۰] : ان عليا مر على قوم قد اجتمعوا على رجل، فقال: من هذا؟ قالوا: الحسن، قال: طحن ابل لم تعود طحنا! ان لكل قوم صدادا و ان صدادنا الحسن.

۷۷- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، عن حارثة، عن على، أنه خطب الناس ثم قال: ان ابن‌أخيكم الحسن بن على قد جمع مالا و هو يريد أن يقسمه بينكم، فحضر الناس فقام الحسن، فقال: انما جمعته للفقراء، فقام نصف الناس، ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس! [۶۱] .

۷۸- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبى‌رزين، قال: خطبنا الحسن بن على يوم جمعة فقرأ [سورة] ابراهيم على المنبر حتى ختمها. [۶۲] .

[صفحه ۵۹]

۷۹- قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن أبى‌جعفر محمد بن على، قال: كان الحسن والحسين لا يريان أمهات المؤمنين، فقال ابن‌عباس: ان رؤيتهن لهما لحلال.

۸۰- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى، عن ابن‌عون، عن عمير بن اسحاق، قال: ما تكلم عندى أحد كان أحب الى اذ تكلم أن لا يسكت من الحسن بن على، و ما سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة، فانه بين حسين بن على و عمرو بن عثمان بن عفان خصومة فى أرض فعرض حسين أمرا لم يرضه عمرو، فقال الحسن: فليس له عندنا الا ما رغم أنفه.

قال: فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط. [۶۳] .

۸۱- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم، عن ابن‌عون، عن ابن‌سيرين، قال: قال الحسن: الطعام أدق من أن يقسم عليه.

۸۲- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا قرة، قال: أكلت فى بيت محمد طعاما فلما شبعت أخذت المنديل و رفعت يدى، فقال لى محمد: كان الحسن ابن‌على يقول: ان الطعام أهون من أن يقسم عليه. [۶۴] .

۸۳- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم، عن أشعث بن سوار، عن رجل، قال: جلس رجل الى الحسن بن على، فقال: انك جلست الينا على حين قيام منا، أفتأذن؟ [۶۵] .

۸۴- قال: أخبرنا أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌اويس المدنى، عن سليمان بن

[صفحه ۶۰]

بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية. [۶۶] .

۸۵- قال: أخبرنا شبابة بن سوار، قال: أخبرنى اسرائيل بن يونس، عن ثوير ابن أبى‌فاختة، عن أبيه، قال: وفدت مع الحسن والحسين الى معاوية فأجازهما فقبلا. [۶۷] .

۸۶- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا شداد الجعفى، عن جدته أرجوانة، قالت: أقبل الحسن بن على و بنو هاشم خلفه، و جليس لبنى امية من أهل الشام، فقال: من هؤلاء المقبلون؟ ما أحسن هيئتهم! فاستقبل الحسن، فقال: أنت الحسن بن على؟ قال: نعم، قال:أتحب أن يدخلك الله مدخل أبيك؟ فقال: ويحك و من أين و قد كانت له من السوابق ما قد سبق؟، قال الرجل: أدخلك الله مدخله فانه كافر و أنت!!

فتناوله محمد بن على من خلف الحسن فلطمه لطمة لزم بالأرض فنشر الحسن عليه رداءه، و قال: عزمة منى عليكم يا بنى هاشم لتدخلن المسجد و لتصلن، و أخذ بيد الرجل فانطلق الى منزله فكساه حلة و خلى عنه. [۶۸] .

[صفحه ۶۱]

۸۷- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، عن مسلم بن أبى‌مسلم، قال: سمعت الحسن بن على يزيد فى التلبية: لبيك يا ذا النعماء والفضل الحسن. [۶۹] .

۸۸- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا مسافر الجصاص، عن رزيق ابن‌سوار، قال: كان بين الحسن بن على و بين مروان كلام، فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له و حسن ساكت، فامتخط مروان بيمينه، فقال له الحسن: ويحك، أما علمت أن اليمين للوجه و الشمال للفرج؟! اف لك؛ فسكت مروان. [۷۰] .

۸۹- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى، عن أبيه: ان عمر بن الخطاب لما دون الديوان و فرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- ففرض لكل واحد منهما خمسة الآف درهم. [۷۱] .

[صفحه ۶۲]

۹۰- قال: أخبرنا على بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبى‌عمار، عن ابن‌عباس، قال: اتخذ الحسن والحسين عند رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فجعل يقول: هى يا حسن، خذ يا حسن، فقالت عائشة - رضى الله عنها-: تعين الكبير عن الصغير! فقال: ان جبريل يقول: خذ يا حسين. [۷۲] .

۹۱- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن ثابت بن هريمز، قال: لما أتى الحسن بن على قصر المدائن قال المختار لعمه: هل لك فى أمر تسود به العرب؟ قال: و ما هو؟ قال: تدعنى أضرب عنق هذا و أذهب برأسه الى معاوية! قال: ما ذاك بلاهم عندنا أهل البيت.

۹۲- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن أبى‌اسحاق، عن خالد بن مضرب [۷۳] ، قال: سمعت الحسن بن على يقول:

والله لا ابايعكم

[صفحه ۶۳]

الا على ما اقول لكم، قالوا: و ما هو؟ قال: تسالمون من سالمت، و تحاربون من حاربت.

۹۳- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا المغيرة بن زيد الجعفى، قال: حدثتنى جدتى: ان الحسن بن على دخل على جدتى عائشة بنت خليفة فى يوم حار، فقالت لجاريتها: خوضى له لبنا، فأخذه فشربه، فقالت: تجرعه، فقال: انما يتجرع أهل النار. [۷۴] .

۹۴- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد ابن‌جحادة، عن قتادة، عن أبى‌السوار الضبعى، عن الحسن بن على، قال: رفع الكتاب وجف القلم، و امور تقضى فى كتاب قد خلا. [۷۵] .

۹۵- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم، عن القاسم بن الفضل، قال: حدثنا أبوهارون، قال: انطلقنا حجاجا فدخلنا المدينة، فقلنا: لو دخلنا على ابن‌رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحسن فسلمنا عليه، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا و حالنا، فلما خرجنا من عنده بعث الى كل رجل منا بأربعمائة أربعمائة، فقلنا: انا أغنياء و ليس بنا حاجة، فقال: لا تردوا عليه معروفه، فرجعنا اليه فأخبرناه بيسارنا و حالنا، فقال: لا تردوا على معروفى فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا، أما انى مزودكم أن الله تبارك و تعالى يباهى ملائكته بعباده يوم عرفة يقول: عبادى جاؤونى شعثا، يتعرضون لرحمتى فاشهدكم أنى قد غفرت لمحسنهم، و شفعت محسنهم فى مسيئهم، واذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك. [۷۶] .

۹۶- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا

[صفحه ۶۴]

هشام بن عروة، عن عروة: ان الحسن بن على بن أبى‌طالب كان يقول اذا طلعت الشمس: سمع سامع بحمدالله الأعظم، له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير، سمع سامع بحمدالله الأمجد لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير.

۹۷- قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقى، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن اسماعيل بن أبى‌خالد، عن شعيب بن يسار: ان الحسن بن على أتى ابنا لطلحة ابن‌عبيدالله، فقال: قد أتيتك بحاجة و ليس لى مرد، قال: و ما هى؟ قال: تزوجنى اختك، قال: ان معاوية كتب الى يخطبها على يزيد، قال: ما لى مرد اذ أتيتك، فزوجها اياه، ثم قال: ادخل بأهلك فبعث اليها بحلة ثم دخل بها، فبلغ ذلك معاوية فكتب الى مروان أن خيرها، فخيرها فاختارت حسنا فأقرها، ثم خلف عليها بعده حسين.

۹۸- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل أبوغسان النهدى، قال: حدثنا مسعود ابن‌سعد، قال: حدثنا يونس بن عبدالله بن أبى‌فروة، عن شرحبيل أبى‌سعيد [۷۷] ، قال: دعا الحسن بن على بنيه و بنى أخيه، فقال: يا بنى و بنى أخى، انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين،فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه وليضعه فى بيته.

[صفحه ۶۵]

۹۹- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدربه، قال: حدثنى شرحبيل أبوسعد، قال: رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان. [۷۸] .

۱۰۰- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا عبيد أبوالوسيم الجمال، عن سلمان أبی‌شداد [۷۹] كنت الاعب الحسن و الحسين بالمداحی، فكنت اذا أصبت مدحاته فكان يقول لی: يحل لک أن تركب بضعة من رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-؟! و اذا أصاب مدحاتی قال: أما تحمد ربک أن يركبک بضعة من رسول الله.

۱۰۱- قال: أخبرنا أبومعاوية و عبدالله بن نمير، عن اسماعيل بن أبی‌خالد، عن حكيم بن جابر، قال: حدثتنی مولاة لنا: ان أبی أرسلها الی الحسن بن علی فكانت لها رقعة تمسح بها وجهه اذا توضأ، قالت: فكأنی مقته علی ذلک فرأيت فی المنام كأنی أقیء كبدی، فقلت: ما هذا الا مما جعلت فی نفسی للحسن بن علی. [۸۰].

۱۰۲- قال: أخبرنا علی بن محمد، عن أبی‌معشر، عن محمد الضمری، عن زيد ابن‌أرقم، قال: خرج الحسن بن علی و عليه بردة و رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- من المنبر و ابتدره الناس فحملوه، و تلقاه رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- فحمله و وضعه فی حجره، و قال رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-: ان للولد لفتنة، و لقد

[صفحه ۶۶]

نزلت اليه وما أدری اين هو؟! [۸۱].

۱۰۳- قال: أخبرنا علی بن محمد [۸۲]، عن أبی عبدالرحمن العجلانی، عن سعيد ابن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: قال: تفاخر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فيهم، فقال معاوية للحسن: يابامحمد ما يمنعک من القول، فما أنت بكليل اللسان، قال: يا اميرالمؤمنين! ما ذكروا مكرمة و لا فضيلة الا ولی محضها و لبابها، ثم قال:

فيم الكلام و قد سبقت مبرزا

سبق الجياد من المدا المتنفس

۱۰۴- قال: أخبرنا علی بن محمد، عن محمد بن عمر العبدی، عن أبی‌سعيد: ان معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش: أخبرنی عن الحسن بن علی، قال: يا اميرالمؤمنين، اذا صلی الغداة جلس فی مصلاه حتی تطلع الشمس، ثم يساند ظهره فلا يبقی فی مسجد رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- رجل له شرف و الا أتاه فيتحدثون، حتی اذا ارتفع النهار صلی ركعتين ثم نهض فيأتی امهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحفنه، ثم ينصرف الی منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلک، فقال: ما نحن معه فی شیء. [۸۳].

[صفحه ۶۷]

۱۰۵- قال: أخبرنا يحيی بن حماد، قال: حدثنا أبوعوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبی‌ثابت، عن أبی‌ادريس، عن المسيب بن نجبة، قال: سمعت [عليا] يقول: ألا احدثكم عنی و عن أهل بيتی؟ أما عبدالله بن جعفر فصاحب لهو؛ و أما الحسن بن علی فصاحب جفنة و خوان، فتی من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن فی الحرب عنكم شيئا! و أما أنا و حسين فنحن منكم و أنتم منا. [۸۴].

۱۰۶- قال: أخبرنا علی بن محمد، عن سليمان بن أيوب، عن الأسود بن قيس العبدی، قال: لقی الحسن بن علی يوما حبيب بن مسلمة فقال له: يا حبيب، رب مسير لک فی غير طاعة الله، فقال: أما مسيری الی أبيک فليس من ذلک قال: بلی، و لكنک أطعت معاوية علی دنيا قليلة زائلة، فلئن كان قام بک فی دنياک لقد قعد بک فی دينک، و لو كنت اذ فعلت شرا قلت خيرا كان ذاک كما قال الله

تبارك و تعالى: «خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا» و لكنك كما قال جل ثناؤه: «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون» [۸۵] .

۱۰۷- قال: أخبرنا على بن محمد، عن خلاد بن عبيدة، عن على بن زيد بن جدعان، قال: حج الحسن بن على خمس عشرة حجة ماشيا و أن النجائب لتقاد معه، و خرج من ماله لله مرتين، و قاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى ان كان

[صفحه ۶۸]

ليعطى نعلا و يمسك نعلا و يعطى خفا و يمسك خفا. [۸۶] .

۱۰۸- قال: أخبرنا على بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة: ان أبابكر - رضى الله عنه - خطب يوما فجاء الحسن فصعد اليه المنبر، فقال: انزل عن منبر أبى، فقال على: ان هذا لشىء عن غير ملأ منا. [۸۷] .

۱۰۹- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبى‌الموالى، قال: سمعت عبدالله بن حسن يقول: كان حسن بن على قلما تفارقه أربع حرائر فكان صاحب ضرائر، فكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزارى، و عنده امرأة من بنى أسد من آل خزيم، فطلقهما و بعث الى كل واحدة بعشرة آلاف درهم و زقاق من عسل متعة، و قال لرسوله يسار بن سعيد بن يسار - و هو مولاه -: احفظ ما تقولان لك، فقالت الفزارية: بارك الله فيه و جزاه خيرا، و قالت الأسدية: متاع قليل من حبيب مفارق، فرجع فأخبره، فراجع الأسدية و ترك الفزارية. [۸۸] .

۱۱۰- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن جعفر ابن‌محمد، عن أبيه، قال: قال على: ما زال الحسن بن على يتزوج و يطلق حتى خشيت أن يكون يورثنا عداوة فى القبائل. [۸۹] .

[صفحه ۶۹]

۱۱۱- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى حاتم بن اسماعيل، عن جعفر ابن‌محمد، عن أبيه، قال: قال على: يا أهل الكوفة، لا تزوجوا الحسن بن على فانه رجل مطلاق فقال رجل من همدان: والله لنزوجنه، فما رضى أمسك و ما كره طلق. [۹۰] .

۱۱۲- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى على بن عمر، عن أبيه، عن على ابن‌حسين، قال: كان الحسن بن على مطلاقا للنساء، و كان لا يفارق امرأة الا و هى تحبه. [۹۱] .

[صفحه ۷۰]

۱۱۳- قال: أخبرنا على بن محمد، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبى‌بكر بن محمد بن عمرو بن حزام، قال: خطب الحسن بن على امرأة من بنى همام بن شيبان، فقيل له: انها ترى رأى الخوارج! فقال: انى أكره أن أضم الى صدرى جمرة من جهنم. [۹۲] .

۱۱۴- قال: أخبرنا على بن محمد، عن الهذلى، عن ابن‌سيرين، قال: كانت هند بنت سهيل بن عمرو عند عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد و كان أباعذرتها فطلقها، فتزوجها عبدالله بن عامر بن كريز ثم طلقها، فكتب معاوية الى أبى‌هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية، فلقيه الحسن بن على فقال: أين تريد؟ قال: أخطب هند بنت سهيل بن عمرو على يزيد بن معاوية، قال: اذكرنى لها، فأتاها أبوهريرة فأخبرها الخبر، فقالت: خرلى، قال: أختار لك الحسن، فتزوجها، فقدم عبدالله بن عامر المدينة فقال للحسن: ان لى عندها وديعة، فدخل اليها والحسن معه و جلست بين [يديه] فرق ابن‌عامر، فقال الحسن: ألا أنزل لك عنها؟ فلا أراك تجد محللا خيرا لكما منى،

فقال: وديعتى، فأخرجت سفطين فيهما جوهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة و ترك الباقى، فكانت تقول:

[صفحه ۷۱]

سيدهم جميعا الحسن و أسخاهم ابن‌عامر، و أحبهم الى عبدالرحمن بن عتاب. [۹۳].

۱۱۵- قال: أخبرنا على بن محمد، عن ابن‌جعدبة، عن ابن أبى‌مليكة، قال: تزوج الحسن بن على خولة بنت منظور، فبات ليلة على سطح أجم، فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها، فقام من الليل فقال: ما هذا؟ قالت: خفت أن تقوم من الليل بوسنك فتسقط فأكون أشأم سخلة على العرب، فأحبها فأقام عندها سبعة أيام.

فقال ابن‌عمر: لم نر أبامحمد منذ أيام، فانطلقوا بنا اليه، فأتوه، فقالت له خولة: احتبسهم حتى نهيء لهم غذاء، قال: نعم، قال ابن‌عمر: فابتدأ الحسن حديثا ألهانا بالاستماع اعجابا به حتى جاءنا الطعام.

قال على بن محمد: و قال قوم: التى شدت خمارها برجله هند بنت سهيل ابن‌عمرو، و كان الحسن أحصن تسعين امرأة! [۹۴].

۱۱۶- قال: أخبرنا الفضل بن دكين و هشام أبوالوليد، قالا: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبى‌رزين، قال: خطبنا الحسن بن على و عليه ثياب سود و عمامة سوداء. [۹۵].

۱۱۷- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا أبوالأحوص، عن أبى

[صفحه ۷۲]

اسحاق، عن أبى‌العلاء، قال: رأيت الحسن بن على يصلى و هو مقنع رأسه.

۱۱۸- قال: أخبرنا حجاج بن محمد، قال: أخبرنا ابن‌جريح، قال: أخبرنى عمران بن موسى، قال: أخبرنى سعيد بن أبى‌سعيد المقبرى، عن أبيه: انه رأى أبارافع مولى النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- مر بحسن بن على و حسن يصلى قائما قد غرز ضفريه فى قفاه، فحلها أبورافع فالتفت حسن اليه مغضبا، فقال أبورافع: أقبل على صلاتك و لا تغضب، فانى سمعت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يقول: ذلك كفل الشيطان - يعنى: مقعد الشيطان، يعنى: مغرز ضفريه - [۹۶].

۱۱۹- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا مخول، عن أبى‌سعيد: ان أبارافع أتى الحسن بن على و هو يصلى عاقصا رأسه فحله فأرسله، فقال له الحسن: ما حملك على هذا يا بارافع؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم - أو قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، شك زهير -: لا يصلى الرجل عاقصا رأسه. [۹۷].

۱۲۰- قال: أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى، عن مستقيم بن عبدالملك، قال: رأيت الحسن والحسين شابا و لم يختضبا، و رأيتهما يركبان البراذين، و رأيتهما يركبان بالسروج المنمرة. [۹۸].

[صفحه ۷۳]

خاتم الحسن والحسين والخضابهما

۱۲۱- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن جعفر ابن‌محمد، عن أبيه: ان الحسن والحسين كانا يتختمان

فی يسارهما!

۱۲۲- قال: أخبرنا معن بن عيسی، قال: حدثنا ساران بن بلال، عن جعفر، عن أبيه: ان الحسن بن علی تختم فی اليسار! [۹۹].

۱۲۳- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان فی خاتم الحسن والحسين ذكر الله.

۱۲۴- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن قيس - مولی خباب - قال: رأيت الحسن يخضب بالسواد. [۱۰۰].

۱۲۵- قال: أخبرنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا اليمان بن المغيرة، قال: حدثنی مسلم بن أبی‌مريم، قال: رأيت الحسن بن علی يخضب بالسواد.

۱۲۶- قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا شعبة، عن أبی‌اسحاق، عن العيزار: ان الحسن كان يخضب بالسواد.

۱۲۷- قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا أبوالربيع السمان، عن عبدالله بن أبی‌يزيد، قال: رأيت الحسن بن علی قد خضب بالسواد و عنفقته غراء بيضاء. [۱۰۱].

۱۲۸. قال: أخبرنا الحسن بن موسی و أحمد بن عبدالله بن يونس، قالا: حدثنا

[صفحه ۷۴]

زهير بن معاوية، قال: حدثنا أبو اسحاق، عن عمرو الأصم، قال: قلت للحسن ابن‌علی: ان هذه الشيعة تزعم أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة؟ قال كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة، لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه و لا اقتسمنا ماله. [۱۰۲].

الامام الحسن و صلحه مع معاوية

۱۲۹- قال: أخبرنا كثير بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران قال: ان الحسن بن علی بن أبی‌طالب بايع أهل العراق بعد علی علی بيعتين؛ بايعهم علی الامرة، و بايعهم علی أن يدخلوا فيما دخل فيه و يرضوا بما رضی به.

۱۳۰- قال: أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثنی صدقة بن المثنی، عن جده رياح بن الحارث، قال: ان الحسن بن علی قام بعد وفاة علی - رضی الله عنهما - فحمدالله و أثنی عليه، ثم قال: ان كل ما هو آت قريب، و ان أمر الله واقع و ان كره الناس، و انی والله ما أحببت أن ألی من أمركم - امة محمد - ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه محجمة من دم، قد علمت ما يضرنی مما ينفعنی فالحقوا

[صفحه ۷۵]

بطيتكم. [۱۰۳].

۱۳۱- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن هلال ابن‌يساف، قال: سمعت الحسن بن علی و هو يخطب و هو يقول: يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فانا امراؤكم و انا أضيافكم، و نحن أهل البيت الذين قال الله: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» [الأحزاب: ۳۳].

قال: فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ. [۱۰۴].

۱۳۲- قال: أخبرنا سليمان أبوداود الطيالسی، قال: أخبرنا شعبة، عن يزيد ابن‌خمير، قال: سمعت عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمی

یحدث عن أبیه، قال: قلت للحسن بن علی: ان الناس یزعمون أنک ترید الخلافهٔ؟! فقال: کانت جماجم العرب بیدی، یسالمون من سالمت و یحاربون من حاربت فترکتها ابتغاء وجه الله، ثم اثیرها بأتیاس أهل الحجاز؟! [۱۰۵].

[صفحه ۷۶]

۱۳۳- قال: أخبرنا أبوعبید، عن مجالد، عن الشعبی؛ و عن یونس بن أبی‌اسحاق، عن أبیه؛ و عن أبی‌السفر و غیرهم، قالوا: بایع أهل العراق بعد علی بن أبی‌طالب الحسن بن علی، ثم قالوا له: سر الی هؤلاء القوم الذین عصوا الله و رسوله و ارتکبوا العظیم و ابتزوا الناس امورهم فانا نرجوا أن یمکن الله منهم.

فسار الحسن الی أهل الشام و جعل علی مقدمته قیس بن سعد بن عبادهٔ فی اثنی عشر ألفا و کانوا یسمون شرطهٔ الخمیس.

و قال غیره: وجه الی الشام عبیدالله بن العباس و معه قیس بن سعد، فسار فیهم قیس حتی نزل مسکن والأنبار و ناحیتها، و سار الحسن حتی نزل المدائن، و أقبل معاویهٔ فی أهل الشام یرید الحسن حتی نزل جسر منبج.

فبینا الحسن بالمدائن اذ نادی منادیه فی عسکره: ألا ان قیس بن سعد قد قتل!

قال: فشد الناس علی حجرهٔ الحسن فانتهبوها حتی انتهبت بسطه و جواریه و أخذوا رداءه من ظهره!!

و طعنه رجل من بنی أسد - یقال له: ابن‌اقیصر - بخنجر مسموم فی الیته، فتحول من مکانه الذی انتهب فیه متاعه و نزل الأبیض - قصر کسری -.

و قال: علیکم لعنهٔ الله من أهل قریهٔ، قد علمت أن لاخیر فیکم، قتلتم أبی‌بالأمس والیوم تفعلون بی هذا.

ثم دعا عمر بن سلمهٔ الأرحبی فأرسله و کتب معه الی معاویهٔ بن أبی‌سفیان یسأله الصلح و یسلم له الأمر علی أن یسلم له ثلاث خصال: یسلم له بیت المال فیقضی منه دینه و مواعیده التی علیه و یتحمل منه هو و من معه من عیال أبیه و ولده وأهل بیته، و لا یسب علی و هو یسمع، و أن یحمل الیه خراج فسا و داراب

[صفحه ۷۷]

جرد من أرض فارس کل عام الی المدینهٔ ما بقی؛ فأجابه معاویهٔ الی ذلک و اعطاه ما سأل.

و یقال: بل أرسل الحسن بن علی عبدالله بن الحارث بن نوفل الی معاویهٔ حتی أخذ له ما سأل.

و أرسل معاویهٔ عبدالله بن عامر بن کریز و عبدالرحمن بن سمرهٔ بن حبیب ابن عبدشمس فقدما المدائن الی الحسن فأعطیاه ما أراد، و وثقا له، فکتب الیه الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج الی مسکن فی خمسهٔ أیام و قد دخل [فی ال] یوم السادس فسلم الیه الحسن الأمر و بایعه، ثم سارا جمیعا حتی قدما الکوفهٔ فنزل الحسن القصر و نزل معاویهٔ النخیلهٔ، فأتاه الحسن فی عسکره غیر مرهٔ و وفی معاویهٔ للحسن ببیت المال و کان فیه یومئذ ستهٔ آلاف ألف درهم و احتملها الحسن و تجهز بها هو و أهل بیته الی المدینهٔ، وکف معاویهٔ عن سب علی والحسن یسمع.

ودس معاویهٔ الی أهل البصرهٔ فطردوا وکیل الحسن و قال: لا یحمل فیئنا الی غیرنا - یعنون خراج فسا و داراب جرد -!

فأجری معاویهٔ علی الحسن کل سنهٔ ألف ألف درهم وعاش الحسن بعد ذلک عشر سنین. [۱۰۶].

۱۳۴- قال: أخبرنا هشام أبوالولید الطیالسی، قال: حدثنا أبوعوانهٔ، عن حصین، عن أبی‌جمیلهٔ: ان الحسن بن علی لما استخلف حین قتل علی فبینما هو یصلی اذ وثب علیه رجل فطعنه بخنجر.

و زعم حصين أنه بلغه أن الذى طعنه رجل من بنى أسد و حسن ساجد، قال حصين: و عمى أدرك ذاك.

قال: فيزعمون أن الطعنة وقعت فى وركه فمرض منها أشهرا، ثم برأ. فقعد على المنبر فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فانا امراؤكم و ضيفانكم، أهل البيت

[صفحه ۷۸]

الذين قال الله: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» [الأحزاب: ۳۳].

قال: فما زال يقول ذاك حتى ما رئى أحد من أهل المسجد الا و هو يخن بكاء. [۱۰۷] .

۱۳۵- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا عون بن موسى، قال: سمعت هلال بن خباب يقول: جمع الحسن بن على رؤوس أصحابه فى قصر المدائن فقال: يا أهل العراق، لو لم تذهل نفسى عنكم الا لثلاث خصال لذهلت؛ مقتلكم أبى، و مطعنكم بغلتى، و انتهابكم ثقلى - أو قال: ردائى عن عاتقى -، و انكم قد بايعتمونى أن تسالموا من سالمت و تحاربوا من حاربت، و انى قد بايعت معاوية فاسمعوا له و أطيعوا.

قال: ثم نزل فدخل القصر. [۱۰۸] .

۱۳۶- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حريز بن عثمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبى‌عوف الجرشى، قال: لما بايع الحسن بن على معاوية قال له عمرو بن العاص و أبوالأعور السلمى عمرو بن سفيان: لو أمرت الحسن فصعد

[صفحه ۷۹]

المنبر فتكلم عيى عن المنطق! فيزهد فيه الناس.

فقال معاوية: لا تفعلوا، فوالله لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يمص لسانه وشفته، و لن يعى لسان مصه النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- أو شفتين.

فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد و أمره أن يخبر الناس أنى قد بايعت معاوية.

فصعد الحسن المنبر فحمدالله و أثنى عليه ثم قال:

أيها الناس، ان الله هداكم بأولنا، و حقن دماءكم بآخرنا، و انى قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم، و أن يوفر عليكم غنائمكم، و أن يقسم فيكم فيئكم.

ثم أقبل على معاوية فقال: كذاك؟ قال: نعم، ثم هبط من المنبر و هو يقول - و يشير باصبعه الى معاوية -: «و ان أدرى لعله فتنة لكم و متاع الى حين» فاشتد ذلك على معاوية.

فقالا: لو دعوته فاستنطقته، فقال: مهلا، فأتوا فدعوه، فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص، فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلان رجل من قريش و جزار أهل المدينة فادعياك فلا أدرى أيهما أبوك!

و أقبل عليه أبوالأعور السلمى، فقال له الحسن: ألم يلعن رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- رعلا و ذكوان و عمرو بن سفيان!؟

ثم أقبل معاوية يعين القوم، فقال له الحسن: أما علمت أن رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- لعن قائد الأحزاب و سائقهم، و كان أحدهما أبوسفيان والآخر أبوالأعور السلمى؟! [۱۰۹] .

[صفحه ۸۰]

۱۳۷- قال: أخبرنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا عوف، عن محمد، قال: لما كان زمن ورد معاوية الكوفة و اجتمع الناس عليه و بايعه الحسن بن على، قال: قال أصحاب معاوية لمعاوية - عمرو بن العاص والوليد بن عقبة و أمثالهما من أصحابه -: ان الحسن بن على مرتفع فى أنفس الناس لقرابته من رسول الله -صلى الله عليه و آله و سلم- و انه حديث السن عيى! فمره فليخطب، فانه سيعيا فى الخطبة فيسقط من أنفس الناس! فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره، فقام الحسن بن على [على] المنبر دون معاوية فحمدالله و أثنى عليه ثم قال: والله لو ابتغيتم بين جابلق و جابلص رجلا جده نبى غير [ى] و غير أخى لم تجدوه، و انا قد أعطينا بيعتنا معاوية و رأينا أن ما حقن دماء المسلمين خير مما أهراقها، والله ما أدرى «لعله فتنة لك و متاع الى حين» و أشار بيده الى معاوية.

قال: فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عيية فاحشة ثم نزل، و قال له: ما أردت بقولك: «فتنة لكم و متاع الى حين» ؟! قال: أردت بها ما أراد الله

[صفحه ۸۱]

بها [۱۱۰] .

۱۳۸- قال هوذة: قال عوف: و حدثنى غير محمد أنه بعد ما شهد شهادة الحق قال:

أما بعد، فان عليا لم يسبقه أحد من هذه الامة من أولها بعد نبيها، و لن يلحق به أحد من الآخرين منهم، ثم وصله بقوله الأول. [۱۱۱] .

۱۳۹- قال: أخبرنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبى، قال: لما سلم الحسن بن على الأمر لمعاوية قال له: اخطب الناس، قال: فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

ان أكيس الكيس التقى، و ان أحمق الحمق الفجور، و ان هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاوية اما حق كان أحق به منى، و اما حق كان لى فتركته التماس الصلاح لهذه الامة «و ان أدرى لعله فتنة لكم و متاع الى حين» [الأنبياء: ۱۱۱] [۱۱۲] .

۱۴۰- قال: أخبرنا محمد بن سليم العبدى، قال: حدثنا هشيم، عن أبى‌اسحاق الكوفى، عن هزان، قال: قيل للحسن بن على: تركت امارتك و سلمتها الى رجل من الطلقاء و قدمت المدينة؟! فقال: انى اخترت العار على النار. [۱۱۳] .

۱۴۱- قال: أخبرنا على بن محمد، عن ابراهيم بن محمد، عن زيد بن أسلم، قال: دخل رجل على الحسن بالمدينة و فى يده صحيفة فقال: ما هذه؟ قال: من معاوية يعد فيها و يتوعد، قال: قد كنت على النصف منه، قال: أجل، و لكنى خشيت أن يأتى يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألفا أو اكثر من ذلك أو أقل

[صفحه ۸۲]

كلهم تنضح أوداجهم دما، كلهم يستعدى الله فيم اهريق دمه؟ [۱۱۴] .

۱۴۲- قال: أخبرنا على بن محمد، عن قيس بن الربيع، عن بدر بن الخليل، عن مولى الحسن، قال: قال لى الحسن بن على: أتعرف معاوية بن حديج؟ قال: قلت: نعم، قال: فاذا رأيته فأعلمنى، فرآه خارجا من دار عمرو بن حريق فقال: هو هذا، قال: ادعه، فدعاه فقال له الحسن: أنت الشاتم عليا عند ابن‌آكلة الأكباد؟! أما والله لئن وردت الحوض - و لن ترده - لترنه مشمرا عن ساقه حاسرا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين. [۱۱۵] .

۱۴۳- قال: أخبرنا موسی بن اسماعیل، قال: حدثنا سلام بن مسکین، عن عمران بن عبدالله بن طلحهٔ، قال: رأی الحسن بن علی کأن بین عینیه مکتوب «قل هو الله أحد» فاستبشر به و أهل بیته، فقصوها علی سعید بن المسیب فقال: ان صدقت رؤیاه فقل ما بقی من أجله، فما بقی الا أیاما حتی مات. [۱۱۶].

۱۴۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالله ابن‌حسن [۱۱۷] قال: کان الحسن بن علی کثیر نکاح النساء، و کن قلما یحظین

[صفحه ۸۳]

عنده، و کان قل امرأهٔ تزوجها الا أحبته وصبت به.

فیقال: انه سقی ثم أفلت، ثم سقی فأفلت، ثم کانت الآخرهٔ توفی فیها.

فلما حضرته الوفاهٔ قال الطبیب - و هو یختلف الیه -: هذا رجل قد قطع السم امعاءه، فقال الحسین: یابامحمد، خبرنی من سقاک؟ قال: و لم یا أخی؟ قال: أقتله و الله قبل أن أدفنک أولا أقدر علیه، أو یکون بأرض أتکلف الشخوص الیه، فقال: یا أخی انما هذه الدنیا لیال فانیهٔ، دعه حتی ألتقی أنا و هو عندالله، فأبی أن یسمیه.

و قد سمعت بعض من یقول: کان معاویهٔ قد تلطف لبعض خدمه أن یسقیه سما!

سقیه باسم

۱۴۵- قال: أخبرنا اسماعیل بن ابراهیم، عن أبی‌عون، [۱۱۸]، عن عمیر ابن‌اسحاق، قال: دخلت أنا و صاحب لی علی الحسن بن علی نعوده، فقال لصاحبی: یلا فلان سلنی، قال: ما أنا بسائلک شیئا.

ثم قام من عندنا فدخل کنیفا له ثم خرج فقال: أی فلان سلنی قبل أن لا تسلنی، فانی والله لقد لفظت طائفهٔ من کبدی قبل، قلبتها بعود کان معی، و انی قد سقیت السم مرارا فلم اسق مثل هذا قط، فسلنی، فقال: ما أنا بسائلک شیئا یعافیک الله ان شاء الله، ثم خرجنا.

فلما کان من الغد أتیته و هو یسوق، فجاء الحسین فقعد عند رأسه فقال: أی أخی أنبئنی من سقاک؟ قال: لم؟ أتقتله؟ قال: نعم، قال: ما أنا بمحدثک شیئا ان یک صاحبی الذی أظن، فالله أشد نقمهٔ و الا فوالله لا یقتل بی بریء.

۱۴۶- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهیم، قال: حدثنا دیلم بن غزوان، قال: حدثنا

[صفحه ۸۴]

وهب بن أبی‌دنی الهنائی، عن أبی‌حرب - أو: أبی‌الطفیل -، قال: قال الحسن بن علی - رضوان الله علیها -: ما بین جابلق و جابرص رجل جده نبی غیری، و لقد سقیت السم مرتین. [۱۱۹].

۱۴۷- قال: أخبرنا موسی بن اسماعیل، قال: حدثنا أبوهلال، عن قتادهٔ، قال: قال الحسن والحسن للحسین: انی قد سقیت السم غیر مرهٔ، و انی لم اسق مثل هذه، انی لأضع کبدی، قال: فقال: من فعل ذلک بک؟ قال: لم؟ لتقتله؟ ما کنت لأخبرک. [۱۲۰].

۱۴۸- قال: أخبرنا یحیی بن حماد، قال: أخبرنا أبوعوانه، عن [۱۲۱] المغیرهٔ، عن امموسی: ان جعدهٔ بنت الأشعث بن قیس سقت الحسن السم فاشتکی منه شکاهٔ.

قال: فکان یوضع تحته طست و ترفع اخری، نحوا من أربعین یوما.

۱۴۹- قال: أخبرنا محمـد بن عمر، قال: حـدثنی عبدالله بن جعفر، عن ام‌بكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن علی سـقی مرارا، كل ذلک یفلت منه، حتی كان المرة الآخرة التی مات فیها فانه كان یختلف كبده، فلما مات أقام نساء بنی

[صفحه ۸۵]

هاشم علیه النوح شهرا. [۱۲۲] .

وفاته و دفنه

۱۵۰- قال: أخبرنا یحیی بن حماد، قال: حـدثنا أبوعوانة، عن حصـین، عن أبی‌حازم، قال: لما حضـر الحسن قال للحسـین: ادفنونی عند أبی - یعنی النبی صلی الله علیه و آله وسلم - الا أن تخافوا الدماء، و ان خفتم الدماء فلا تهریقوا فی دما، ادفنونی عند مقابر المسلمین. قال: فلما قبض تسلـح الحسـین و جمع موالیه، فقال له أبوهریرة: أنشدک الله و وصیة أخیک، فان القوم لن یدعوک حتی یكون بینكم دما! قال: فلم یزل به حتی رجع، قال: ثم دفنوه فی بقیع الغرقد.

فقـال أبوهریرة: أرأیتم لوجیء بابن موسـی لیـدفن مع أبیه فمنع! أكانوا قـد ظلموه؟ قال: فقالوا: نعم، قال: فهـذا ابن نبی الله قـد جیء به لیدفن مع أبیه. [۱۲۳] .

۱۵۱- قال: أخبرنا محمـد بن عمر، قال: حـدثنا عبیدالله بن مرداس، عن أبیه، عن الحسن بن محمد بن الحنفیة، قال: لما مرض حسن بن علی مرض أربعین لیلـة، فلما استـعز به و قـد حضـرت بنوهاشم فكانوا لا یفارقونه یبیتون عنده باللیل، و علی المدینة سـعید بن العاص، فكان سـعید یعوده فمرة یؤذن له و مرة یحجب عنه، فلما استعز به بعث مروان بن الحكم رسولا الی معاویة یخبره بثقل الحسن بن علی، و كان حسن رجلا قد سقی و كان مبطونا انما كان یختلف أمعاءه.

فلما حضـر و كان عنده اخوته عهد أن یدفن مع رسول الله -صـلی الله علیه و آله وسـلم- ان استطیع ذلک، فان حیل بینه و بینه و خیف أن یهراق فیه محجم من دم دفن مع امه بالبقیع.

و جعل الحسن یوعز الی الحسین: یا أخی ایاک أن تسفک الدماء فی فان الناس سراع الی الفتنة.

[صفحه ۸۶]

فلما توفی الحسن ارتجت المدینـة صیاحا فلا یلقی أحـد الا باكیا، و أبرد مروان یومئذ الی معاویة یخبره بموت حسن بن علی، و أنهم یریدون دفنه مع النبی -صلی الله علیه و آله وسلم-، و أنهم لا یصلون الی ذلک أبدا و أنا حی!

فانتهی حسـین بن علی الی قبر النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- فقال: احفروا هاهنا، فنكب عنه سعید بن العاص و هو الأمیر فاعتزل و لم یحل بینه و بینه، و صاح مروان فی بنی امیة و لفها و تلبسوا السـلاح، و قال مروان: لا كان هذا أبدا، فقال له حسین: [یابن الزرقاء] ما لـک و لهـذا، أوال أنت؟! قـال: لاـ كان هـذا و لا خلص الیه و أنا حی، فصاح حسـین یحلف بحلف الفضول، فاجتمعت هاشم و تیم و زهرة و أسد و بنو جعونة بن شـعوب من بنی لیث قد تلبسوا السـلاح، و عقد مروان لواء، و عقد حسـین بن علی لواء، فقال الهاشـمیون: یدفن مع النبی -صلی الله علیه و آله وسلم-، حتی كانت بینهم المراماة بالنبل، و ابن‌جعونة بن شعوب یومئذ شاهر سیفه، فقام فی ذلک رجال من قریش؛ عبـدالله بن جعفر بن أبی‌طالب والمسور بن مخرمـة بن نوفل، و جعل عبـدالله بن جعفر یلـح علی حسـین و هو یقول: یـابن عم ألاـ تسـمع الی عهـد أخیک؛ ان خفت أن یهراق فی محجم من دم فادفنی بالبقیع مع امی، اذكرک الله أن تسـفک الـدماء، و

حسین یأبی دفنه الا مع النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- و هو یقول: و یعرض مروان لی؟! ما له و لهذا؟!
قال: فقال المسور بن مخرمهٔ: یاباعبدالله اسمع منی، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبناک، تعلم أنی سمعت أخاک یقول قبل أن یموت بیوم: یابن مخرمهٔ، انی قد عهدت الی أخی أن یدفننی مع رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- ان وجد الی ذلک سبیلا، فان خاف أن یهراق فی ذلک محجم من دم فلیدفنی مع امی بالبقیع، و تعلم أنی اذکرک الله فی هذه الدماء، ألا ـ تری ما هاهنا من السلاح والرجال والناس سراع الی الفتنهٔ.
قال: و جعل الحسین یأبی، و جعلت بنو هاشم والحلفاء یلغطون و یقولون: لا یدفن أبدا الا مع رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم-.
۱۵۲- قال الحسن بن محمد: سمعت أبی‌یقول: لقد رأیتنی یومئذ و انی لارید أن

[صفحه ۸۷]

أضرب عنق مروان، ما حال بینی و بین ذلک أن لا ـ أکون أراه مستوجبا لذلک الا أنی سمعت أخی یقول: ان خفتم أن یهراق فی محجم من دم فادفنونی بالبقیع، فقلت لأخی: یاباعبدالله - و کنت أرفقهم به -، انا لا ندع قتال هؤلاء القوم جبنا عنهم، و لکنا انما نتبع وصیهٔ أبی‌محمد، انه والله لو قال: ادفنونی مع النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- لمتنا من آخرنا أو ندفنه مع النبی -صلی الله علیه و آله وسلم-، و لکنه خاف ما قد تری، فقال: ان خفتم أن یهراق فی محجم من دم فادفنونی مع امی، فانما نتبع عهده و ننفذ أمره، قال: فأطاع الحسین بعد أن ظننت أنه لا یطیع فاحتملنا [ه] حتی وضعناه بالبقیع.
و حضر سعید بن العاص لیصلی علیه فقالت بنو هاشم: لا یصلی علیه أبدا الا حسین، قال: فاعتزل سعید بن العاص، فوالله ما نازعنا فی الصلاهٔ علیه و قال: أنتم أحق بمیتکم، فان قدمتمونی تقدمت، فقال الحسین بن علی: تقدم، فلولا أن الأئمهٔ تقدم ما قدمناک! [۱۲۴] .
۱۵۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا هاشم بن عاصم، عن المنذر بن جهم، قال: لما اختلفوا فی دفن حسن بن علی [نزل] سعد بن أبی‌وقاص و أبوهریرهٔ من أرضهما، فجعل سعد یکلم حسینا یقول: الله الله؛ فلم یزل بحسین حتی ترک ما کان یرید. [۱۲۵] .
۱۵۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالله بن أبی‌عبیدهٔ، عن عبدالله بن حسن، قال: لما دعا الحسین حلف الفضول جاءه عبدالله بن الزبیر فقال: هذه أسد بأسرها قد حضرت.
فقال معاویهٔ: -بعد ذلک- لابن الزبیر: و حضرت مع حسین بن علی ذلک الیوم؟ فقال: حضرت للحلف الذی تعلم، دعیت به فأجبت، فسکت

[صفحه ۸۸]

معاویهٔ [۱۲۶] .
۱۵۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنی عبدالله بن جعفر، عن ابن‌الهاد، عن محمد بن ابراهیم التیمی، قال: قال ابن‌الزبیر - و ذکر حلف الفضول -: لقد دعانی الحسین بن علی به فأجبته، ثم قال لحسین: تعلم ذلک؟ فقال حسین: نعم.
۱۵۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا موسی بن محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی، عن أبیه، قال: حضرت بنو تیمه یومئذ حین دعا الحسین بن علی بحلف الفضول.
۱۵۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا ابراهیم بن الفضل، عن أبی‌عتیق، قال: سمعت جابر بن عبدالله یقول: شهدنا حسن بن علی یوم مات، فکادت الفتنهٔ تقع بین حسین بن علی و مروان بن الحکم، و کان الحسن قد عهد الی أخیه أن یدفن مع رسول الله -

صلى الله عليه و آله وسلم- فان خاف أن يكون فى ذلك قتال فليدفن بالبقيع، فأبى مروان أن يدعه، و مروان يومئذ معزول يريد أن يرضى معاوية بذلك، فلم يزل مروان عدوا لبنى هاشم حتى مات.

قال جابر: فكلمت يومئذ الحسين بن على فقلت: ياباعبدالله، اتق الله! فان أخاك كان لا يحب ماترى، فادفنه فى البقيع مع امه، [ففعل] . [۱۲۷]

۱۵۸- قال: أخبرنا ابن‌عمر، قال: حدثنى عبدالله بن نافع، عن أبيه، عن ابن

[صفحه ۸۹]

عمر، قال: حضرت موت حسن بن على فقلت للحسين بن على: اتق الله! و لا تثير فتنة و لا تسفك الدماء و ادفن أخاك الى جنب امه، فان أخاك قد عهد ذلك اليك، فأخذ بذلك حسين. [۱۲۸] .

۱۵۹- قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدى، قال: حدثنا سفيان الثورى، عن أبى‌الجحاف، عن اسماعيل بن رجاء، قال: أخبرنى من رأى حسين بن على قدم على الحسن بن على سعيد بن العاص و قال: لولا أنها سنة ما قدمتك! [۱۲۹] .

۱۶۰- قال: أخبرنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سالم ابن أبى‌حفصة، عن أبى‌حازم الأشجعى، قال: قال حسين بن على لسعيد بن العاص تقدم، فلولا أنها سنة ما قدمتك - يعنى على بن الحسن بن على -.

۱۶۱- قال أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا اسرائيل، عن جابر، عن أبى‌الأشعث، عن حسين بن على: انه قال لسعيد بن العصا - و هو يطعن باصبعه فى منكبه -: تقدم، فلولا أنها السنة ما قدمناك.

۱۶۲- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن راشد عن حسين بن على: انه قال يومئذ: قال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: الامام أحق بالصلاة!

۱۶۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا هاشم بن عاصم، عن جهم بن أبى‌جهم، قال: لما مات الحسن بن على بعثت بنو هاشم الى العوالى صائحا يصيح فى كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن، فنزل أهل العوالى و لم يتخلف أحد عنه. [۱۳۰] .

۱۶۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا داود بن سنان، قال: سمعت

[صفحه ۹۰]

ثعلبة بن أبى‌مالك قال: شهدنا حسن بن على يوم مات و دفناه بالبقيع، فلقد رأيت البقيع و لو طرحت ابرة ما وقعت الا على أنسان. [۱۳۱] .

۱۶۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبى‌نجيح، عن أبيه، قال: بكى على حسن [۱۳۲] بن على بمكة والمدينة سبعا النساء والرجال والصبيان.

۱۶۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا حفص بن عمر، عن أبى‌جعفر، قال: مكث الناس يبكون على حسن بن على سبعا ما تقوم الأسواق. [۱۳۳] .

۱۶۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى عبدالله بن جعفر، عن امبكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن على سقى مرارا، كل ذلك يفلت حتى كانت المرة الآخرة التى مات فيها، فانه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بنى هاشم عليه النوح شهرا. [۱۳۴] .

[صفحه ۹۱]

۱۶۸- قال: أخبرنا محمـد بن عمر، قال: حـدثنا عبيـدة بنت نابل، عن عائشـة بنت سـعد، قالت: حد نساء بنى هاشم على حسن بن على سنة. [۱۳۵] .

۱۶۹- قال: أخبرنا على بن محمد، عن يونس بن أبى‌اسحاق، عن أبيه، عن عمرو بن بعجة، قال: أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن على [۱۳۶] .

۱۷۰- قال: أخبرنا على بن محمد، عن جويرية بن أسماء، قال: لما مات الحسن ابن‌على - رضى الله عنه - أخرجوا جنازته فحمل مروان سريره! فقال له الحسين: تحمل سريره، أما والله لقد كنت تجرعه الغيض؟! فقال مروان: انى كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال. [۱۳۷] .

۱۷۱- قال: أخبرنا على بن محمـد، عن مسـلمة بن محارب، عن حرب بن خالد، قال: مات الحسن بن على لخمس ليال خلون من شـهر ربيع الأول سند خمسين.

۱۷۲- قال: أخبرنا محمـد بن عمر، قال: حـدثنا عبـدالله بن نافع، عن أبيه، قال: سـمعت أبان بن عثمان يقول: ان هـذا لهو العجب يـدفن ابن‌قاتل عثمان مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و أبى‌بكر و عمر!! و يدفن اميرالمؤمنين المظلوم الشهيد ببقيع الغرقد. [۱۳۸] .

۱۷۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا على بن محمد العمرى، عن

[صفحه ۹۲]

عيسى بن معمر، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، قال: سـمعت عائشة تقول يومئذ: هذا الأمر لا يكون أبدا! يدفن ببقيع الغرقد، و لا يكون لهم رابعـا، والله انه لبيتى أعطانيه رسول الله -صـلى الله عليه و آله وسـلم-، فى حياته، و ما دفن فيه عمر و هو خليفـة الا بأمرى، و ما أثر على - رحمه الله - عندنا بحسن! [۱۳۹] .

۱۷۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌سبرة، عن مروان بن أبى‌سعيد، عن نملة بن أبى‌نملة، قال: أعظم الناس يومئذ أن يدفن معهم أحد! و قالوا لمروان: أصبت ياباعبدالملك! لا يكون معهم رابع أبدا. [۱۴۰] .

۱۷۵- قال: أخبرنا محمـد بن عمر، قال: حـدثنى عبـدالرحمن بن أبى‌الزناد، عن ابراهيم بن يحيى بن زيد، قال: سـمعت خارجة بن زيد يقول: صوب الناس يومئذ مروان و رأوا أنه عمل بحق! لا يكون معهما - يعنى أبابكر و عمر - ثالث أبدا. [۱۴۱] .

۱۷۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى محرز بن جعفر، عن أبيه، قال: سـمعت أباهريرة يقول يوم دفن الحسن بن على: قاتل الله مروان، قال: والله ما كنت لأدع ابن أبى‌تراب يدفن مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و قد دفن عثمان بالبقيع!

فقلت: يا مروان اتق الله و لا تقل لعلى الا خيرا، فأشـهد لسـمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- [يقول] يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحبه الله و رسوله

[صفحه ۹۳]

ليس بفرار، و أشهد لسمعت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يقول فى حسن: اللهم انى احبه فأحبه، و أحب من يحبه.

فقال مروان: والله انک قد أکثرت على رسول الله -صـلى الله عليه و آله وسـلم- الحديث فلا نسمع منک ما تقول، فهلم غيرک يعلم ما

تقول.

قـال: قلت: هـذا أبوسـعيد الخـدرى، فقـال مروان: لقـد ضـاع حـديث رسول الله -صـلى الله عليه و آله وسـلم- حين لا يرويه الا أنت و أبوسـعيد الخـدرى، والله ما أبوسـعيد الخـدرى يوم مات رسول الله -صـلى الله عليه و آله وسـلم- الا غلام، و لقـد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- بيسير، فاتق الله يا باهريرة، قال: قلت: نعم ما أوصيت به، و سكت عنه.

۱۷۷- قال: أخبرنا محمـد بن عمر، قال: حـدثنى كثير بن زيـد، عن الوليـد بن رباح، قال: سـمعت أباهريرة يومئـذ يقول لمروان: والله ما أنت وال، و ان الوالى لغيرك فدعه، و لكنك تدخل فى ما لا يعنيك، انما تريد بهذا ارضاء من هو غائب عنك.

قال: فأقبل عليه مروان مغضبا فقال له: ياباهريرة، ان الناس قـد قالوا: أكثر عن رسول الله -صـلى الله عليه و آله وسـلم- الحديث، و انما قدم قبل وفاة رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- بيسير!

فقال أبوهريرة: قـدمت على رسول الله -صـلى الله عليه و آله وسـلم- بخيبر سـنة سـبع و أنا يومئـذ قد زدت على الثلاثين سـنة سـنوات، فأقمت معه حتى توفى -صـلى الله عليه و آله وسـلم- أدور معه فى بيوت نسائه و أخدمه، و أنا والله يومئذ مقل و اصـلى خلفه و أغزو و أحج معه، فكنت والله أعلم الناس بحديثه، قد والله سـبقنى قوم لصـحبته والهجرة من قريش والأنصار فكانوا يعرفون لزومى له فيسألونى عن حديثه، منهم عمر بن الخطاب - و هدى عمر هدى عمر -، و منهم عثمان و على! والزبير و طلحة.

ولا والله لا يخفى على كل حدث كان بالمدينة، و كل من أحب الله و رسوله، و كل من كانت له عند رسول الله -صـلى الله عليه و آله وسلم- منزلة، و كل

[صفحه ۹۴]

صاحب لرسول الله -صـلى الله عليه و آله وسلم-، فكان أبوبكر - رضى الله عنه - صاحبه فى الغار، و غيره قد أخرجه رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- من المدينة أن يساكنه.

فليسألنى أبوعبدالملك عن هذا وأشباهه، فانه يجد عندى منه علما كثيرا جما.

قـال: فوالله ان زال مروان يقصـر عنه عن هـذا الوجه بعـد ذلـك و يتقيه و يخـاف جوابه، و يحب على ذلك أن ينال من أبى‌هريرة و لا يكون هو منه بسبب، يفرق أن يبلغ أباهريرة أن مروان كان من هذا بسبب فيعود له بمثل هذا فكف عنه. [۱۴۲] .

۱۷۸- قـال: أخبرنـا على بن محمـد، عن سـحيم بن حفص و عبـدالله بن فائـد، عن بشـير بن عبـدالله، قال: أول من نعى الحسن بن على بالبصـرة عبـدالله بن سـلمة بن المحبق أخو سـنان، نعـاه لزياد، فخرج الحكم بن أبى‌العاص الثقفى فنعاه وبكى الناس، و أبوبكرة مريض فسمع الضـجة فقال: ما هـذا؟ فقالت امرأته عبسة بنت سـحام - من بنى ربيع -: مات الحسن بن على فالحمد الله الذى أراح الناس منه! فقال أبوبكرة: اسكتى - ويحك - فقد أراحه الله من شر كثير و فقد الناس خيرا كثيرا.

۱۷۹- قال: محمـد بن عمر: قال: حـدثنا عبـدالعزيز بن محمـد، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال: لما جاء معاوية نعى الحسن بن على استأذن ابن‌عباس على معاويـة، و كان ابن‌عباس قـد ذهب بصره فكان يقول لقائـده: اذا دخلت بى على معاويـة فلا تقدنى فان معاوية يشـمت بى، فلما جلس ابن‌عباس قال معاوية: لاخبرنه بما هو أشد عليه من أن أشمت به، فلما دخل قال: يا أباالعباس، هلك الحسن بن على؛ فقال ابن‌عباس: انا لله و انا اليه راجعون، و عرف ابن‌عباس أنه شامت به فقال: أما والله يا معاويـة لا يسد حفرتك و لا تخلد بعده، و لقد اصبنا

[صفحه ۹۵]

بأعظم منه فجبرنا الله بعده، ثم قام، فقال معاوية: لا والله ما كلمت أحدا قط أعد جوابا و لا أعقل من ابن‌عباس. [۱۴۳] .

۱۸۰- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا سلام أبوالمنذر، قال: قال معاوية لابن‌عباس: مات الحسن بن على - ليبكته بذلك -: قال: فقال: لئن كان قد مات فانه لا يسد بجسده حفرتك، و لا يزيد موته فى عمرك، و لقد اصبنا بمن هو أشد علينا فقدا منه فجبر الله مصيبته.

۱۸۱- قال: أخبرنا على بن محمد، عن مسلمة بن محارب، عن حرب بن خالد، قال: قال معاوية لابن‌عباس: يا عجبا من وفاة الحسن! شرب عسلة بماء رومة فقضى نحبه! لا- يحزنك الله و لا- يسوؤك فى الحسن، فقال: لا يسوؤنى ما أبقاك الله! فأمر له بمائة ألف و كسوة.

قال: و يقال: ان معاوية قال لابن‌عباس يوما: أصبحت سيد قومك، قال: ما بقى أبوعبدالله فلا.

۱۸۲- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبوهلال، عن قتادة، قال: قال معاوية: وا عجبا للحسن! شرب شربة من عسل يمانية بماء رومة فقضى نحبه!! ثم قال لابن‌عباس: لا يسوؤك الله و لا يحزنك فى الحسن، فقال: أما ما أبقى لله لى اميرالمؤمنين فلن يسوءنى الله و لن يحزننى!

قال: فأعطاه ألف ألف من بين عرض و عين، فقال: اقسم هذه فى أهلك.

۱۸۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى، عن أبيه، قال: لما مات الحسن بن على بعث مروان بن الحكم بريدا الى معاوية يخبره أنه قد مات.

قال: و بعث سعيد بن العاص رسولا آخر يخبره بذلك، و كتب مروان يخبره بما أوصى به حسن بن على من دفنه مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و أن ذلك لا يكون و أنا حى، و لم يذكر ذلك سعيد.

[صفحه ۹۶]

فلما دفن حسن بن على بالبقيع أرسل مروان بريدا آخر يخبره بما كان من ذلك و قيامه ببنى امية و مواليهم؛ و انى يا اميرالمؤمنين عقدت لواء و تلبسنا السلاح، و أحضرت معى ممن اتبعنى ألفى رجل، فلم يزل الله بمنه و فضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبى‌بكر و عمر ثالثا أبدا، حيث لم يكن اميرالمؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله، و كانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا.

فكتب معاوية الى مروان يشكر له ا صنع و استعمله على المدينة و نزع سعيد بن العاص.

و كتب الى مروان: اذا جاءك كتابى هذا فلا تدع لسعيد بن العاص قليلا و لا كثيرا الا قبضته!.

فلما جاء الكتاب الى مروان بعث به مع ابنه عبدالملك الى سعيد يخبره بكتاب اميرالمؤمنين، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له: هات كتابى اميرالمؤمنين، فطلعت عليه بكتابى اميرالمؤمنين فقال لعبدالملك: اقرأهما، فاذا فيهما كتاب من معاوية الى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التى بذى المروة و التى بالسويداء و التى بذى خشب و لا يدع له عذقا واحدا، فقال: اخبر أباك فجزاه عبدالملك خيرا، فقال سعيد: والله لولا أنك جئتنى بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفا واحدا.

قال: فجاء عبدالملك بالخبر الى أبيه فقال: هو كان أوصل منا اليه.

۱۸۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌سبرة، عن صالح بن كيسان، قال: كان سعيد بن العاص رجلا حليما وقورا، و لقد كانت المأمومة التى أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يخف منها بعض الخفة و هو على ذلك من أوقر الرجال و أحلمه.

و کان مروان رجلا حدیـدا، حدیـد اللسان سـریع الجواب ذلق اللسان قل ما صبر أن یکون فی صدره شـیء من حب أحد أو بغضه الا ذکره.

و کان فی سـعید خلاف ذلک، کان من أحب صبر عن ذکر ذلک له، و من أبغض فمثل ذلک، و یقول: ان الامور تغیر والقلوب تغیر، فلا ینبغی للمرء

[صفحه ۹۷]

أن یکون مادحا الیوم عائبا غدا.

۱۸۵- قال: أخبرنا محمـد بن عمر، قال: حدثنی عبدالرحمن بن أبی‌الزناد، عن أبیه، قال: حج معاویهٔ سـنهٔ خمسـین، و سـعید بن العاص علی المدینهٔ و قد ولیها قبل ذلک فی آخر سـنهٔ تسع و أربعین، و هی السنهٔ التی مات فیها الحسن بن علی، فلم یزل معاویهٔ یهم بعزله و یکتب الیه مروان یعلمه مـا أبلی فی شـأن حسن بن علی و أن سـعید بن العـاص قـد لاقی بنی هاشم و مالأهم علی أنی دفن الحسن مع رسول الله - صـلی الله علیه و آله وسـلم- و أبی‌بکر و عمر! فوعـده معاویـهٔ أن یعزله عن المدینـهٔ و یولیه، فأقـام علیهـا سـعید و معـاویهٔ یستحی من سـرعهٔ عزله ایاه، و سـعید یعلم بکتب مروان الی معاویهٔ، فکان سعید یلقی مروان ممازحا له یقول: ما جاءک فیما قبلنا بعد شیء؟! فیقول مروان: و لم تقول لی هذا؟ أتظن أنی أطلب عملک؟! فلما أکثر مروان من هذا سکت سعید بن العاص واستحی.

و بلغ مروان أنه کتب الی سـعید من الشام یعلم بکتبک الی امیرالمؤمنین تمحل بسـعید و تزعم أن سعیدا فی ناحیهٔ بنی هاشم، ثم جاءه بعـد العمل و قـد حـج سـعید سـنهٔ ثلاث و خمسـین و دخل فی الرابعهٔ فجاءه ولایهٔ مروان بن الحکم، فکان سـعید اذا لقیه بعد یقول له ممازحـا له: قـد کـان وعـدک حیث توفی الحسن بن علی أن یولیـک و یعزلنی فـأقمت کما تری سـنتین والله یعلم لولا کراهـهٔ أن یعد ذلک منی خفـهٔ لاعتزلت و لحقت بأمیرالمؤمنین، فیقول مروان: أقصـر فانا رأینا منک یوم مات الحسن بن علی امورا ظننا أن صـغوک مع القوم، فقال سعید: فوالله للقوم أشد لی تهمهٔ و أسوأ فی رأیا منهم فیک.

فأما الذی صنعت من کفی عن حسین بن علی فوالله ما کنت لأعرض دون ذلک بحرف واحد و قد کفیت أنت ذلک.

۱۸۶- قال محمـد بن عمر: قال عبدالرحمن بن أبی‌الزناد: قال أبی: فلم یزالا متکاشـرین فیما بینهما فیما یغیب أحدهما عن صاحبه لیس بحسن، و هم بعد یتلاقیان و یقضی أحدهما الحق لصاحبه اذا لزمه، و اذا التقیا سلم أحدهما علی صاحبه

[صفحه ۹۸]

سلاما لا یعرف أن فیه شیئا مما یکره، و کان هذا من امورهما. [۱۴۴] .

۱۸۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر: ان الحسن بن علی مات سـنهٔ تسع و أربعین و صـلی علیه سـعید بن العاص، و کان قد سـقی مرارا، و کان مرضه أربعین یوما. [۱۴۵] .

۱۸۸- قال: ابن‌سعد: و ولد الحسن بن علی فی النصف من شهر رمضان سنهٔ ثلاث من الهجرهٔ.

پاورقی

[۱] تعرض السـید الطباطبائی رحمه الله السـنتین الاخیرتین الی أزمتین قلبیتین حادتین، شاءت ارادهٔ الباریء جل اسمه أن ینجو منهما، و أن یتوفی بعـد بضـیق التنفس کما ذکر. والحق یقال بان هاتین الازمتین القلبیتین قـد دفعتا السـید الطباطبائی الی محاولـهٔ المسارعـهٔ فی

انجاز ما يمكن انجازه من أعماله المتعددة التى لا زالت قد العمل، خوفا من أن تدركه الوفاة قبل ذلك، فأنجز البعض منها ولا زال الكثير متوقف عند مراحل مختلفة، بعضها فى مراحلة الاخيرة.

[۲] نقل عن السيد الطباطبائى رحمه الله قوله بانه ستدركه الوفاة قبل أن يرى صدور هذا العمل... و صدق ظنه.

[۳] الى هنا رواه ابن‌عساكر برقم ۲۶ باسناده عن ابن‌سعد أنه قال: فى الطبقة الخامسة: الحسن بن على....

[۴] زبان، بفتح الزاى المعجمة و تشديد الباء، كما ضبطه ابن‌ماكولا فى الاكمال ۱۱۵:۴ فقال: «و زبان بن سيار بن عمرو بن جابر...» .

[۵] ذكر البلاذرى فى أنساب الأشراف ص ۷۳ عبدالله هذا مكان عبدالرحمن - الآتى -، و ذكر عبدالرحمن هنا

[۶] و اسمها فاطمة.

[۷] محمد بن عمر هذا هو الواقدى، و كذلك هو فى كل ما يأتى بعد هذا، و رواه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۹ باسناده عن ابن‌سعد، و يأتى فى الصفحة ۹۸.

[۸] عمر بن سعد أبوداود الحفرى - بفتحتين - منسوب الى موضع بالكوفة، من رجال مسلم و الأربعة، وثقه الجماعة، و توفى سنة ۲۰۳، قال ابن‌سعد: «و كان من أصحاب سفيان الثورى» . الطبقات ۴۰۳:۶، تهذيب التهذيب ۴۵۲:۷.

والحديث أخرجه أحمد فى المسند ۳۹۱:۶ عن وكيع، عن سفيان. و أخرجه الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» فى ترجمة أبى‌رافع ۲۹۲:۱، و فى ترجمة الحسن عليه‌السلام ۸:۳، و قد خرجه المعلق فى المورد الثانى على سنن أبى‌داود و الترمذى و الحاكم فى المستدرك و عبدالرزاق فى مصنفه و البيهقى فى سننه، فراجع.

[۹] كلمة «عاصم» فى الأصل غير واضحة و تقرأ «عامر» و هو خطأ صححناه على السند المتقدم، فليس فى من اسمه عامر من يسمى أبوه عبيدالله، فالصحيح «عاصم بن عبيدالله» ، ترجم له ابن‌حجر فى تهذيب التهذيب ۴۶:۵ و قال: «روى عنه السفيانان» ، و ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ۳۵۳:۲ و أورد حديثه هذ بهذا الاسناد، و قال: «صححه الترمذى» ، و أورده فى سير أعلام النبلاء عن ابن‌سعد - فيما أظن - حيث قال ۱۶۶:۳: «السفيانان عن عاصم بن عبيدالله...» .

[۱۰] و أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ۴۵۷-۴۵۶: ۱، والدولابى فى الذرية الطاهرة - رقم ۹۸ ب - باسنادهما عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن‌عباس، و أخرجه قبله باسناد آخر عن أنس.

سنن ابى‌داود ۲۸۴۱ بالاسناد عن ايوب عن عكرمة عن ابن‌عباس.

[۱۱] ربيعة بن أبى عبدالرحمن - فى السند المتقدم - هو المعروف بربيعة الرأى، و اسم أبيه فروخ، و قد روى عن الامام السجاد زين العابدين على بن الحسين و ابنه الامام الباقر محمد بن على بن الحسين عليهم‌السلام كما هنا، و ذكره شيخ الطائفة الطوسى فى رجاله فى أصحاب كلا الامامين، و روايته عن الامام السجاد مروية فى الكافى ۴۷۰:۶، و راجع معجم رجال الحديث ۱۷۹:۷ و ۱۸۰، و هو من رجال الصحاح الستة، له ترجمة حسنة فى تهذيب التهذيب ۲۵۸:۳، و توفى سنة ۱۳۶.

[۱۲] أخرجه على بن الجعد فى الجعديات ۲۳۸۵ عن شريك و فيه: على الأوفاض أو على المساكين - قال على قال شريك: يعنى بالأوفاض أهل الصفة - ففعلت ذلك فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك.

[۱۳] و أخرجه الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ۲۸۹:۱ برقم ۱۹۱۷، و ۱۷:۳ فى ترجمة الحسن عليه‌السلام برقم ۲۵۷۶ و ۲۵۷۷ بطريقين عن شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

[۱۴] و أخرجه أحمد فى المسند ۳۹۰:۶ عن ابن‌نمير و أبى‌النضر عن شريك، و فى ص ۳۹۲ باسناد آخر.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۱۸:۳ برقم ۲۵۷۷ باسناده عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

و الأوفاض - بالفاء والضاد المعجمة -، قال أبوعبيد فى غريب الحديث ۱۲۴:۱: قال أبوعمرو: «الأوفاض» الفرق من الناس والأخلاط، و قال الفراء: هم الذين مع كل رجل وفضة، و هى مثل الكنانة يقى فيها طعامه، قال أبوعبيد: و بلغنى عن شريك - و هو الذى روى

هذا الحديث - أنه قال: هم أهل الصفة.

[۱۵] الخوزی - بالمعجمتين - ابراهيم بن يزيد نسبة الی شعب الخوز بمكة. الاكمال ۳:۵۱۷، المشتبه ۱:۱۹۰، تبصير المنتبه ۱:۳۷۱، الأنساب المتفقة: ۵۱، معجم البلدان ۲:۴۹۵.

[۱۶] و رواه عنه الحافظ ابن‌عساكر.

[۱۷] اخرجه ابن ابی‌شيبة فی المصنف ۱۲:۹۸ و ابن‌الأعرابی فی المعجم ۱۲۱۶.

هل ان راوی هذه الأحاديث يريد الاشارة الی ما يدعيه الجاحظ فی عثمانيته أن عليا -عليه‌السلام- لم يكن شجاعا، بل كان مجبولا علی حب الحرب؟ و يمكن أن يستشهد علی ذلك بخلو الحديث الثانی من قوله: «و كنت رجلا احب الحرب» .

و شهادة الحديثين الآخرين بتسمية الثالث، و من القوی أنه لم يولد لهما فی حياة النبی -صلی الله عليه و آله - ولد ثالث.

و يبعد كل ذلك تكرار التسمية بالحرب خلافا علی النبی -صلی الله عليه و آله - و علی أسمی من أن يسبق جدهما رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم فی تسميتهما فضلا عن أن يخالفه!

و فی الحديث الأخبر ما يشين بشأنهما - عليهما صلوات الله - حيث ان النبی -صلی الله عليه و آله - يؤكد التوبيخ بقوله: «ما شأن حرب» فلا يطاع كمن لا شأن له بنفسه و لا لتوبيخه و زجره! و علی -عليه‌السلام- لا يطيع كمن لا يريد الانصياع بتا!!!

ثم ما هذا الالحاح الذی لدی الامام علی -عليه‌السلام- بتسميتها ب «حرب»؟! فكتب التواريخ كلها تذكر أن بين ولادة الحسن و ولادة الحسين -عليهماالسلام- ستة أشهر، و بين ولادة الحسين و ولادة محسن -عليهماالسلام- سنوات عدة، فخلال كل هذه الفترة التاريخية ما زال «حرب» يمثل هاجسا لدی اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- بتسميتهما بذلك فهل هذه حالة طبيعية؟!

ثم لو كان المانع من التسمية هو رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- نفسه فلماذا لم يسم اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- بعد وفاته صلی الله عليه و آله وسلم أی ولد من أولاده -علی كثرتهم- بأسم «حرب» ؟!

كل ذلك بالاضافة الی المعارضة بينها و بين الحديث الآتی برقم ۲۹ القائل بتسميتهما باسمی حمزة و جعفر.

[۱۸] رواه البلاذری فی أنساب الأشراف: ۱۴۴ برقم ۵، قال: و حدثنی محمد بن سعد، عن الواقدی، عن اسرائيل...

و أخرجه أحمد فی الفضائل ۱۳۶۵ و فی المسند برقم ۹۵۳ عن حجاج، عن اسرائيل؛ و برقم ۷۶۹ عن عفان، عنه و اخرجه الطيالسی فی مسنده ۱:۲۳۲، الی قوله هو: حسين، و ابن‌حبان فی صحيحه ۶۹۵۸ و البزار ۲۵۱ و ۳۱۴ و ۳۱۵ والطبرانی فی الكبير ۲۷۷۶-۲۷۷۳ والحاكم ۳:۱۶۵ و ۱۶۸.

[۱۹] برذعة - بالذال المعجمة - كما فی التأريخ الكبير للبخاری ۲:۱۴۷ و أخرج حديثه هذا.

و أخرجه أبوأحمد الحاكم فی الكنی ج ۸ ق ۱۵ ب (أبوخليل) عن الحافظ البغوی، عن يحيی بن عبدالحميد الحمانی، عن عمرو بن حريث... و اخرجه الطبرانی فی الكبير ۲۷۷۸.

و أورده السيوطی فی جمع الجوامع ۱:۵۴۷ عن الحافظ البغوی فی فضائل الصحابة.

و رواه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۲۱ من طريق ابن‌سعد.

[۲۰] رواه الدولابی فی كتاب الذرية الطاهرة برقم ۹۲ عن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبی‌شيبة، عن مالك بن اسماعيل...

و رواه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۲۲ من طريق ابن‌سعد.

[۲۱] أخرجه أحمد فی المسند ۱:۱۵۹ و فی فضائل الصحابة: ۱۲۱۹ والبزار فی كشف الأستار: ۱۹۹۶ بطريقين، و أبويعلی برقم ۴۹۸ و ۸۸۵ والدولابی فی الذرية الطاهرة برقم ۹۰ بطرقهم و فيها جميعا عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علی عليه‌السلام. و رواه ابن‌عساكر برقم ۱۸ عن ابن‌سعد.

[۲۲] محمد ابن‌كناسة هو محمد بن عبدالله أبويحيی الأسدی الكوفی، المتوفی ۲۰۷، المعروف بابن كناسة، ضبطه فی التقريب ۲:۱۷۸

بضم الکاف و تخفیف النون و بمهملة و هو لقب أبیه أو جده.

و أبوجحیفة - بالتصغیر و تقدیم الجیم - وهب بن عبدالله السوائی، قال فی التقریب ۲:۳۳۸: السوائی بضم المهملة والمد، صحابی معروف، و صحب علیا، و مات سنة ۷۴.

و قد أخرجه البخاری برقم ۳۵۴۳ و مسلم برقم ۲۳۴۳ عن اسماعیل، و أخرجه أحمد فی المسند ۴:۳۰۷ عن یزید بن هارون و فی فضائل الصحابة برقم ۱۳۴۸ عن وکیع عن اسماعیل.

و رواه الدولابی فی الذریة الطاهرة برقم ۹۹ عن محمد بن منصور، عن ابن‌عیینة، عن اسماعیل. و اخرجه النسائی فی السنن الکبری ۸۱۶۲.

و أخرجه الترمذی فی سننه برقم ۲۸۲۶ و ۳۷۷۷ عن محمد بن بشار، عن یحیی بن سعید، عن اسماعیل، و قال: هذا حدیث صحیح، قال: و فی الباب عن أبی‌بکر الصدیق و ابن‌عباس و ابن‌الزبیر، و رواه قبله عن أنس.

و أخرجه الطبرانی فی ترجمة الحسن علیه‌السلام من المعجم الکبیر ۳:۱۰ بالأرقام ۲۵۴۳ و ۲۵۴۴ و ۲۵۴۶ و ۲۵۴۹ بطرقه و أسانیده عن اسماعیل، عن أبی‌جحیفة؛ و بغیرها عن غیره فی معناه، و خرجها المعلق فی تعالیقه عن عبدالرزاق و الترمذی و أبی‌یعلی والحاکم والذهبی والهیثمی.

[۲۳] أخرجه البخاری فی صحیحه ۳۵۴۲ و ۳۷۵۰.

و أخرجه أحمد فی الفضائل برقم ۱۳۵۱ والمسند ۱:۴۱ فی مسند أبی‌بکر برقم ۴۰ عن محمد بن عبدالله هذا بهذا الاسناد. و أبویعلی برقم ۳۸ و ۳۹ و الطبرانی برقم ۲۵۲۷ و ۲۵۲۸ والحاکم ۳:۱۶۸.

و رواه فی جمع الجوامع ۱:۱۰۲۴ و کنز العمال ۱۳:۶۴۶ عن ابن‌سعد و أحمد و ابن‌المدینی و البخاری والنسائی والحاکم.

[۲۴] أخرجه أحمد فی المسند ۱:۹۹ و ۱۰۸ و فی فضائل الصحابة ۱۳۶۶ والدولابی فی الذریة الطاهرة برقم ۲۰ عن محمد بن ابراهیم بن مسلم، عن عبیدالله بن موسی...

و أخرجه الترمذی فی سننه ۵:۶۶۰ عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عبیدالله بن موسی، عن اسرائیل، و قال: هذا حدیث حسن صحیح غریب.

و أخرجه ابن‌حبان فی صحیحه ۶۹۷۴.

[۲۵] أخرجه البخاری فی ترجمة الحسن علیه‌السلام من التأریخ الکبیر ۲:۳۸۱، و قال: فروة بن أبی‌الغراء، عن القاسم بن مالک، عن عاصم بن کلیب...

و أخرجه أحمد فی المسند ۲:۳۴۲ عن عفان بالاسناد واللفظ، الا أن فیه: «لا یتمثل بی» . و أخرجه الحافظ ابن‌عساکر برقم ۶۲ باسناده عن ابن‌سعد.

[۲۶] و رواه البلاذری فی أنساب الأشراف برقم ۲۲ عن البهی نحوه، والمصعب الزبیری فی نسب قریش ص ۲۳، قال: و ذکر لی عن عبدالله البهی مولی آل الزبیر، قال: تذاکرنا من أشبه الناس...

وأخرجه الحافظ ابن‌عساکر برقم ۴۰ باسناده عن الزبیر بن بکار، عن عمه مصعب.

کما أخرجه أیضا برقم ۴۲ من طریق أبی‌بکر الشافعی عن ابن أبی‌الدنیا باسناده عن البهی، و أخرجه أیضا برقم ۴۱ من طریق ابن‌سعد.

و اورده المزی فی تهذیب الکمال ۶:۲۲۵.

و أورده السیوطی فی تأریخ الخلفاء ص ۱۸۹ و سبط ابن‌الجوزی فی تذکرة الخواص ص ۱۹۵ کلاهما عن ابن‌سعد، و قال الأخیر: وحکی ابن‌سعد فی الطبقات باسناده الی عبدالله بن الزبیر، قال: رأیت رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- و هو ساجد ویجیء الحسن و یرکب ظهره....

[۲۷] هو ابن‌حصن الفزاری.

[۲۸] أخرجه أحمد فی المسند ۲:۴۲۷ و ۴۸۸ عن اسماعیل بالاسناد واللفظ، وفی ۲:۲۵۵ عن محمد بن ابی‌عدی عنه، وأخرجه أیضا فی الفضائل ۱۳۷۵ و فی المسند ۲:۴۹۳ عن محمد بن أبی‌عدی، عن ابن‌عون، باختلاف یسیر.

و أخرجه القطیعی فی زیاداته فی الفضائل عن الکجی ۱۳۸۶ عن الضحاک بن مخلد، عن ابن‌عون.

و أخرجه الطبرانی فی المعجم الکبیر ۲۷۶۴، ۲۵۸۰ عن الکجی، و برقم ۲۷۶۵ عن علی بن عبدالعزیز، عن شریک، عن ابن‌عون.

و أخرجه الحافظ السلفی فی المشیخة البغدادیة ج ۱ ق ۱۷ باسناده عن القطیعی و فیه: «الحسین» .

و رواه الحفاظ أبوبکر بن أبی‌شیبة والحسن بن سفیان الفسوی و ابن‌حبان البستی، فی صحیحه ۶۹۶۵ حدثنا الحسن بن سفیان حدثنا أبوبکر بن أبی‌شیبة عن ابن‌عون...

و برقم ۵۵۹۳: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدی، حدثنا اسحاق بن ابراهیم، أنبأنا یحیی بن آدم، حدثنا شریک، عن ابن‌عون.

و رواه البوصیری فی اتحاف السادة المهرة ج ۳، ق ۶۰ ب، و قال: رواه مسدد و محمد بن یحیی ابن أبی‌عمرو [العدنی فی مسنده] و أحمد بن حنبل و ابن‌حبان فی صحیحه والحاکم و صححه.

و أخرجه الحاکم فی المستدرک ۳:۱۶۸ باسناد آخر عن أبی‌هریرة و قال: هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین و لم یخرجاه. و اخرجه البیهقی فی السنن ۲:۲۳۲ من طرق عن ابن‌عون.

أورده الذهبی فی تلخیص المستدرک و رمز له خ م، أی علی شرط البخاری ومسلم.

وأورده أیضا فی سیر أعلام النبلاء ۳:۲۵۸ عن ابن‌عون، ثم قال: رواه عدة عنه.

و أورده ابن‌کثیر فی البدایة والنهایة ۸:۳۶ عن أحمد بطریقیه.

[۲۹] أخرجه الترمذی فی سننه ۵:۶۶۱ رقم ۳۷۸۴ عن محمد بن بشار، عن أبی‌عامر العقدی، و رواه ابن‌الأثیر فی اسد الغابة ۲:۱۳ فی ترجمة الحسن علیه‌السلام من طریق الترمذی.

وأخرجه الحافظ أبویعلی فی مسنده عن أبی‌هشام الرفاعی، عن أبی‌عامر.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساکر برقم ۱۶۰ من طریق أبی یعلی، و عنه أورده الذهبی فی سیر أعلام النبلاء ۳:۲۵۷ و ابن‌کثیر فی البدایة والنهایة ۸:۳۶.

و أخرجه الحاکم فی المستدرک ۳:۱۷۰ باسناد آخر عن ابن‌عباس، و عن الحاکم أورده الذهبی فی تلخیصه و فی تاریخ الاسلام عهد معاویة ص ۳۷.

و هناک أحادیث فی فضل الحسنین معا، بلفظ: «نعم الجمل جملکما و نعم العدلان أنتما» ، و بلفظ: «طوباکما، نعم المطیة مطیتکما، فقال -صلی الله علیه و آله وسلم-: و نعم الراکبان هما و أبوهما خیر منهما» ، و بلفظ: «نعم الفرس تحتکما و نعم الفارسان هما» أخرجها جمع من الحفاظ و أئمة الحدیث فی المعاجم والمسانید.

[۳۰] أخرجه أحمد فی المسند ۲:۵۳۲ عن حماد الخیاط، عن هشام بن سعد... باختلاف یسیر و تقدیم و تأخیر، فقول أبی‌هریرة: «ما رأیت الحسن» هناک فی آخر الحدیث، و فیه: «فأحبه و أحب من یحبه» ثلاثا والحدیث فی فضائل الصحابة لاحمد ۱۴۰۷ من روایة القطعی و قال محققه: (الحدیث صحیح، فقد اخرجه الخباری ۴:۳۳۹ و ۱۰:۳۳۲ و مسلم ۴:۱۸۸۲ و احمد ۲:۲۳۱).

و أورده ابن‌کثیر فی البدایة والنهایة ۸:۳۴ عن أحمد باسناده و لفظه ثم قال: و هذا علی شرط مسلم و لم یخرجوه، و قد رواه الثوری، عن نعیم، عن محمد بن سیرین، عن أبی‌هریرة، فذکر مثله أو نحوه، و رواه معاویة بن أبی‌مزرد، عن أبیه، عن أبی‌هریرة، بنحو و فیه زیادة، و روی أبواسحاق، عن الحارث، عن علی، نحوا من هذا، و رواه عثمان بن أبی‌اللباب، عن ابن أبی‌ملیکة، عن عائشة، بنحوه و فیه زیادة، انتهی.

و أخرجه الحاكم ۳:۱۷۸ باسناده عن هشام بن سعد باختلاف يسير ففيه: «الحسين» بدل «الحسن» و فيه: «فجعل رسول الله –صلى الله عليه و آله وسلم– يفتح فم الحسين فيدخل فاه فى فيه و يقول: اللهم انى احبه فأحبه» هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و أورده الذهبى فى تلخيص المستدرك، و قال: صحيح.

كنز العمال ۱۳:۶۶۸ بأطول مما هنا عن ابن أبى‌شيبة.

و أخرجه الاسماعيلى فى معجمه الورقة ۲۹ ب من وجه آخر عن أبى‌هريرة، و فيه: والنبى –صلى الله عليه و آله وسلم– يدخل لسانه فى فيه، ثم قال: «اللهم انى احبه فأحبه و أحبب من يحبه» .

و أخرجه أبويعلى فى مسنده الورقة ۶۰ :أ عن سعيد بن زيد.

أقول: و أما قوله – صلى الله عليه و آله وسلم –: «اللهم انى احبه فأحبه...» فهو حديث متواتر كما قاله الذهبى، و قد ورد فى الحسن و ورد فى الحسين و ورد فيهما معا عليهماالسلام... راجع ما يأتى فى صفحتى ۱۳۹ و ۱۸۵.

واللكع: الصبى الصغير.

و كفح – كما فى الجمهرة ۲:۱۷۶ – كفحت الشيء و كثحته: اذا كشفت عنه غطاءه.

و أخرجه أبونعيم فى الحلية ۲:۳۵ باسناده عن هشام، و فيه: «و رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم– يفتح فمه ثم يدخل فمه فى فيه و يقول ثلاث مرات» .

[۳۱] فى الأصل، عبيدالله بن أبى‌الزناد، والصحيح ما ذكرناه، و هو عبيدالله بن أبى‌يزيد المكى مولى آل قارظ بن شيبة، من رجال الصحاح الستة، وثقه الجماعة، مات سنة ۱۰۶. [الطبقات ۵:۴۸، تهذيب التهذيب ۷:۵۶].

والحديث أخرجه جمع من الحفاظ و أئمة الحديث فى الصحاح والمسانيد والسنن والمعاجم بطرقهم عن عبيدالله بن أبى‌يزيد، و بطرق صحيحة اخرى كثيرة بلفظ مطول و لفظ مختصر و هو قوله –صلى الله عليه و آله وسلم–: «اللهم انى احبه فأحبه...» . و ممن أخرجه بلفظه المطول:

البخارى فى صحيحه، كتاب البيوع، باب ما ذكر فى الأسواق ۲۱۲۲، أخرجه عن المدائنى، عن سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبى‌يزيد، باختلاف يسير، ففيه: «فجلس بفناء بيت فاطمة، فقال: أثم لكع؟ و فيه: حتى عانقه و قبله...» .

و أخرجه البخارى أيضا فى كتاب اللباس، باب السخاب للصبيان ۵۸۸۴، عن ابن‌راهويه، عن يحيى بن آدم، عن ورقاء بن عمر، عن عبيدالله بن أبى‌يزيد، و فيه: «أين لكع؟ ثلاثا، ادع الحسن بن على، فقام الحسن بن على يمشى و فى عنقه السخاب...»

و أخرجه البخارى أيضا فى الأدب المفرد ۲:۶۱۲ باب الاحتباء، حديث نعيم المجمر، عن أبى‌هريرة، و هو الحديث المتقدم.

و أخرجه مسلم فى صحيحه ۱۵:۱۹۲ فى كتاب الفضائل عن ابن أبى‌عمر، عن سفيان بن عيينة، و فيه: «حتى أتى خباء فاطمة» و الظاهر أنه خطأ مطبعى، والصحيح: «فناء فاطمة» كما مر عن صحيح البخارى. و فى لفظ ابن‌الأثير فى جامع الاصول ۱۰:۲۰ رقم ۶۵۴۳ عن البخارى و مسلم: «مخبأ فاطمة» و لا أدرى من أين جاء ذكر عائشة فى هذا الحديث! فرواية أبوهريرة والحسن فى بيت أمه فاطمة و اخرجه الحميدى ۱۰۴۳.

و أخرجه أحمد فى المسند ۲:۳۳۱ عن أبى‌النضر، عن ورقاء.

والحافظ أبويعلى فى مسنده ۶۳۹۱ عن اسحاق بن أبى‌اسرائيل، عن ابن‌عيينة...

والحافظ ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۶۳ عن عبدالله بن محمد الأزدى، عن ابن‌راهويه...

و أبوسعيد ابن‌الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۰۰ : أ باسناده عن على –عليه‌السلام– و فيه: «بأبى أنت و امى، من أحبنى فليحب هذا ».

و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر فى تأريخه بالأرقام ۹۰–۸۳ بطرق كثيرة، منها من طريق الزبير بن بكار و أبى‌حامد بن الشرقى و ابن‌قانع والمحاملى.

و أما مختصره فكثير الطرق والمصادر جدا يأتى بعضها فى صفحة ۱۳۹.

و ممن أخرجه أحمد فى المسند ۲:۲۴۹ و برقم ۷۳۹۲ عن سفيان بن عيينة.

و أخرجه مسلم فى صحيحه ۱۵:۱۹۲ فى كتاب الفضائل عن أحمد.

وأخرجه ابن‌ماجة فى سننه فى المقدمة رقم ۱۴۲ عن أحمد بن عبدة عن ابن‌عيينة.

و أخرجه الدارقطنى فى العلل ۳:۱۶۸ رقم ۳۳۵ بعدة طرق.

و أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۳:۱۶۷ عن أحمد ثم أشار الى الحديث السابق فى المتن. فقال: و رواه نعيم المجمر... و روى نحوه ابن‌سيرين، و فى ذلك عدة أحاديث فهو متواتر.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۳:۱۷۷ بطريقين عن أبى‌هريرة: «رأيت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و هو حامل الحسين بن على و هو يقول: اللهم انى احبه فأحبه» . و أورده الذهبى فى تلخيصه، و قال كل منهما: صحيح الاسناد، و قد روى فى الحسن مثله و كلاهما محفوظان.

أقول: و قد ورود عن النبى -صلى الله عليه و آله- فى الحسن وحده، و فى الحسين وحده، و فيهما معا، بطرق كثيرة عن جمع من الصحابة و بشتى الألفاظ. و يأتى فيهما معا فى الصفحات ۱۳۹ و ۱۴۳، و فى ترجمة الامام الحسين عليه‌السلام فى الأرقام ۲۰۶، ۲۰۵، ۲۰۲.

[۳۲] و أخرجه أحمد فى المسند ۵:۳۷ و فى فضائل الصحابة برقم ۱۴۰۰، عن سفيان بالاسناد واللفظ.

و أخرجه البخارى فى عدة موارد من صحيحه فى كتاب الصلح وكتاب الفتن و كتاب بدء الخلق، فى باب مناقب الحسن والحسين و فى باب علامات النبوة عن مشايخه عن سفيان و بأسانيد اخرى و اختلاف فى اللفظ، فلفظه فى المورد الأخير: «أخرج النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال: ابنى هذا سيد...» .

كما أخرجه غيره من أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد، و راجع الصفحة ۴۴.

و قوله: زاد سعيد، هو سعيد بن منصور الخراسانى المتقدم فى السند، و اسرائيل بن موسى هو أبوموسى المتقدم، أى أن الفضل بن دكين اقتصر على أن ذكره بكنيته و زاد سعيد عليه أن صرح باسمه أيضا.

[۳۳] أخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده ص ۱۱۸ رقم ۸۷۴ عن المبارك بن فضالة [منحة المعبود ۲:۱۹۲].

و أخرجه أحمد فى المسند ۵:۵۱ عن عفان و ۴۴ عن هاشم بن القاسم عن المبارك بن فضالة.

و أخرجه ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۶۴ عن الفضل بن الحباب عن أبى‌الوليد الطيالسى عن المبارك بن فضالة [موارد المظآن رقم۲۲۳۲].

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۳:۲۲ رقم ۲۵۹۱ و أبونعيم فى الحلية ۲:۳۵ من طريق أبى‌الوليد.

و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ۹:۱۷۵ و قال: رواه أحمد والبزاز والطبرانى، و رجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة و قد وثق.

و أخرجه الذهبى فى تذكرة الحفاظ ص ۶۰۹ فى ترجمة ابن‌ديزيل باسناده عن عفان، كنزالعمال ۱۳:۶۶۷ عن أحمد والرويانى و ابن‌عساكر، و يأتى فى ص ۱۳۸ من رواية أبى‌سعيد الخدرى.

[۳۴] أخرج عبدالرزاق فى المصنف ۱۱:۴۵۲ عن معمر، قال: أخبرنى من سمع الحسن [البصرى] يحدث عن أبى‌بكرة، قال: «كان النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- يحدثنا يوما والحسن بن على فى حجره فيقبل على أصحابه فيحدثهم ثم يقبل على الحسن فيقبله، ثم قال: ان ابنى هذا سيد...» .

و أخرجه أحمد فى المسند ۵:۴۷ عن عبدالرزاق.

[۳۵] أخرج عبدالرزاق فی المصنف ۴۵۲:۱۱ عن معمر، قال: أخبرنی من سمع الحسن [البصری] یحدث عن أبی‌بکرة، قال: «کان النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- یحدثنا یوما والحسن بن علی فی حجره فیقبل علی أصحابه فیحدثهم ثم یقبل علی الحسن فیقبله، ثم قال: ان ابنی هذا سید...» .

و أخرجه أحمد فی المسند ۴۷:۵ عن عبدالرزاق.

[۳۶] قال ابن عبدالبر فی الاستیعاب فی ترجمة الحسن علیه‌السلام ۳۸۴:۱: تواترت الآثار الصحاح عن النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- أنه قال لحسن بن علی: «ان ابنی هذا سید...» .

رواه جماعة من الصحابة و فی حدیث أبی‌بکرة فی ذلک: «و انه ریحانتی من الدنیا، ولا أسود ممن سماه رسول الله -صلی الله علیه وآله وسلم- سیدا...» .

[۳۷] رواه البخاری فی التاریخ الکبیر ۴۲۸:۳ فی ترجمة زهیر بن الأقمر الی قوله: فلیحبه. و ابن ابی‌شیبة فی المصنف ۹۹:۱۲.

و أخرجه أحمد فی المسند ۳۶۶:۵ عن محمد بن جعفر(غندر)عن شعبة.

ورواه القطعیی فی زیاداته فی فضائل أحمد عن الکجی، عن أبی‌الولید وأبی‌داود.

و أخرجه الحاکم فی المستدرک ۱۷۳:۳ باسناده عن عفان.

و رواه الذهبی فی تلخیصه و فی سیر أعلام النبلاء ۲۵۳:۳ مرة عن الحاکم واخری عن أحمد.

و فی کنز العمال ۶۵۱:۱۲ عن ابن أبی‌شیبة و أحمد و ابن‌مندة و ابن‌عساکر والحاکم.

و رواه البوصیری فی اتحاف السادة المهرة ج ۳ الورقة ۶۰ ب، و قال: رواه مسدد و أبوبکر بن أبی‌شیبة و أحمد بن حنبل.

[۳۸] أخرجه عبدالرزاق فی المصنف ۲۹۸:۱۱ باختلاف یسیر، والبخاری فی الأدب المفرد ۱۶۸:۱، و أحمد فی المسند ۲۶۹:۲ ط ۱، و ۶۹:۱۴ عن عبدالرزاق، و فی ۱۱:۱۳ عن سفیان بن عیینة، و فی ۸۸:۱۲ عن هشیم عن الزهری، و فی کلها قال الاستاذ شاکر: اسناده صحیح، و رواه فی الأخیر تعلیقة عن البخاری و مسلم و الترمذی و أبی‌داود.

[۳۹] أخرجه الشیخان فی صحیحیهما، والبخاری أیضا فی الأدب المفرد ۱۶۱:۱ عن أبی‌الولید عن شعبة، والنسائی فی السنن الکبری ۸۱۶۳ و أبوداود الطیالسی فی مسنده برقم ۷۳۲ عن شعبة، و لفظه: «من أحبنی فلیحبه» و أبونعیم فی الحلیة ۳۵:۲ من طریق أبی‌داود.

و أحمد فی الفضائل برقم ۱۳۵۸، و ۱۳۸۸ و ۱۳۹۸ والمسند ۲۹۲:۴ عن غندر عن شعبة، و ۲۸۳:۴ عن بهز عن شعبة، بطرق صحیحة و اخرجه ابن ابی‌شیبة فی المصنف ۱۰۱:۱۲.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۱۹:۳ رقم ۲۵۷۲، والقطیعی فی زیاداته فی فضائل أحمد، کلاهما عن أبی‌مسلم الکجی، عن حجاج، عن شعبة.

و أخرجه الحافظ السلفی فی الطیوریات الورقة ۴ ب من طریق أبی‌الولید، ثم قال: أخرجه البخاری عن حجاج، عن شعبة.

و رواه ابن‌الأثیر فی اسد الغابة ۱۳:۱ من طریق مسلم.

فی کنز العمال ۶۵۱:۱۲ عن ابن أبی‌شیبة و أحمد والبخاری و مسلم والترمذی.

[۴۰] أخرجه الحافظ البغوی عن علی بن الجعد فی الجعدیات ۲۰۹۳ و فیه اللهم انی احبه... عن الفضل ابن‌مرزوق...

و أورده الحافظ الذهبی فی سیر أعلام النبلاء ۲۵۰:۳ عن الجعدیات، و قال: صححه الترمذی، و أخرجه الترمذی فی سننه ۶۶۱:۵، عن محمود بن غیلان، عن أبی‌اسامة، عن فضیل بن مرزوق، و لفظه: اللهم انی احبهما فأحبهما، ثم قال: هذا حدیث حسن صحیح.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۱۹:۳ عن علی بن عبدالعزیز عن أبی‌نعیم و هو الفضل ابن‌دکین هذا، و ۲۰:۳ باسناد آخر و بلفظ: «اللهم انی احب حسنا فأحبه» .

و أخرجه ابن‌الأعرابی فی معجمه الورقة ۷۸ : أ باسناده عن عدی بن ثابت.

و فی کنز العمال ۱۱۴:۱۲ بلفظ: «اللهم انی أحب حسنا فأحبه، و أحب من یحبه» عن أحمد البخاری ومسلم و ابن‌ماجهٔ و أبی‌یعلی و الطبرانی و ابن‌عساکر.

[۴۱] قال الدمشقی فی سبل الهدی والرشاد - الورقهٔ ۵۴۶ -: و روی الامام أحمد و ابن‌ماجهٔ و ابن‌سعد و أبویعلی [۶۲۱۵] والطبرانی فی الکبیر والحاکم والبیهقی، عن أبی‌هریرهٔ: «من أحب الحسن والحسین...»

والحدیث أخرجه أبوداود الطیالسی فی مسنده برقم ۲۵۰۲ عن موسی بن مطیر، عن أبیه، عن أبی‌هریرهٔ، بلفظ: «من أحبنی فلیحب هذین» و برقم ۲۵۴۶ باسناد آخر عنه، بلفظ: «اللهم أحبهما و أحب من یحبهما» .

و أخرجه ابن‌ماجهٔ فی السنن برقم ۱۴۳ باسناده عن ابی‌هریرهٔ.

و قال البوصیری فی اتحاف السادهٔ المهرهٔ ج ۳ الورقهٔ ۶۱ ب: و عن أبی‌هریرهٔ أن النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- قال فی الحسن والحسین: «من أحبنی فلیحب هذین» . رواه أبوداود الطیالسی و البزار

باسناد حسن، و رواه أبوبکر بن أبی‌شیبهٔ والنسائی فی الکبری [۸۱۶۸] و ابن‌ماجهٔ باسناد صحیح بلفظ: «من أحب الحسن والحسین فقد أحبنی، و من أبغضهما فقد أبغضنی» .

[۴۲] أخرجه الحافظ أبویعلی ۱۸۷۴ و فیه الحسین، و الحافظ ابن‌حبان فی صحیحه ۶۹۶۶ و فیه الحسین.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساکر فی ترجمهٔ الحسن علیه‌السلام برقم ۱۳۶ من طریق ابن‌سعد کما أخرجه بطرق اخری و فی ترجمهٔ الحسین علیه‌السلام بالارقام ۸۱-۷۸، و کذا ابن‌کثیر فی تأریخه ۳۵:۸ حیث قال: و قال محمد بن سعد... و قد رواه وکیع عن الربیع بن سعد... و اسناده لا بأس به و لم یخرجوه. و یأتی فی ترجمهٔ الحسین علیه‌السلام برقم ۱۹۹.

و أخرجه أحمد فی الفضائل برقم ۶۳۷۲ فقال: حدثنا وکیع... و فیه الحسین.

[۴۳] أخرجه الحافظ ابن أبی‌شیبهٔ فی المصنف ۹۶:۱۲ و ۹۷ عن وکیع عن سفیان بلفظ: «الحسن والحسین» و أخرجه أحمد فی الفضائل ۱۳۶۸ و ۱۳۶۰ و ۱۳۸۴ و المسند ۶۲:۳ و ۸۲ عن أبی‌نعیم و هو الفضل بن دکین، و ۳:۳ عن محمد بن عبدالله، و ۶۴:۳ عن عفان، عن خالد بن عبدالله، عن یزید بن أبی‌زیاد بالاسناد واللفظ. و اخرجه النسائی فی السنن الکبری ۸۵۲۵ عن عمرو بن منصور عن ابی‌نعیم و ۸۵۲۶ عن محمد بن اسماعیل عنه و ۸۵۲۷.

و أخرجه الترمذی ۶۵۶:۵ عن محمد بن غیلان، عن أبی‌داود الحفری عن سفیان، و عن سفیان بن وکیع، عن جریر و محمد بن فضیل، عن یزید، نحوه و قال: هذا حدیث حسن صحیح.

و أورده الذهبی فی تاریخ الاسلام ۳۵:۴ و اکتفی بقوله: صححه الترمذی، و أخرجه أبویعلی فی مسنده برقم ۱۱۶۹، و أخرجه الطبرانی فی المعجم الکبیر ۲۹:۳ برقم ۲۶۱۳ و رقم ۲۶۱۲.

و أورده السیوطی فی جمع الجوامع ۴۰۶:۱ عن ابن أبی‌شیبهٔ والترمذی، و قال: حسن صحیح، و أحمد و ابن‌سعد و ابن‌جریر فی تهذیب الآثار والطبرانی فی المعجم الکبیر و أبی‌نعیم، عن أبی‌سعید.

و عن ابن أبی‌شیبهٔ والطبرانی فی الکبیر و ابن‌جریر - و صححه - والخطیب عن علی، والطبرانی و أبونعیم عن أبی‌هریرهٔ، والطبرانی عن جابر، و ابن‌حبان و ابن‌عدی و ابن‌عساکر عن عمرو، و ابن‌عدی و ابن‌عساکر عن ابن‌مسعود، و ابن‌عساکر عن بریدهٔ و أنس.

و یأتی برقم ۲۱۱ فی ترجمهٔ الامام الحسین علیه‌السلام، و فی الباب عن جمع من الصحابهٔ، تجد هنا بعضهم، و ذکر السیوطی بعضهم، و ممن لم یذکرهم: مالک بن الحویرث والحسین -علیه‌السلام- و قرهٔ بن أیاس و اسامهٔ بن زید والبراء بن عازب، أخرج حدیثهم الهیثمی فی مجمع الزوائد ۱۸۴-۱۸۲: ۸.

[۴۴] أخرجه أحمد فی الفضائل ۱۳۸۴ و المسند ۱۷:۳ عن محمد بن عبدالله الزبیری عن یزید بن مردانبه.

و أخرجه الطبرانی فی المعجم الکبیر ۲۹:۳ رقم ۲۶۱۱ عن علی بن عبدالعزیز، عن أبی‌نعیم الفضل ابن‌دکین.

و أخرجه الحافظ أبونعيم فى ذكر أخبار أصبهان ۲:۳۴۳ عن الحافظ الطبرانى.

و أخرجه النسائى فى خصائص على ص ۲۶ عن عمرو بن منصور، عن أبى‌نعيم، و أخرجه عن أحمد ابن‌حرب، عن ابن‌فضيل، عن يزيد بن مردانبه.

و أخرجه الحافظ أبونعيم فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من كتابه معرفة الصحابة ج ۱ ق۱۴۴: أ عن القطيعى، عن اسحاق بن الحسن الحربى، عن أبى‌نعيم... ثم قال: رواه أبونعيم، عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبيه، عن أبى‌سعيد.

ورواه أبونعيم، عن يزيد بن مردانبه، عن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبى‌سعيد.

و رواه يزيد بن أبى‌زياد و يزيد بن مردانبه، عن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبى‌سعيد.

و رواه صفوان و سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبى‌سعيد الخدرى.

و رواه الأعمش، عن عطية، عن أبى‌سعيد الخدرى.

و أخرجه الحافظ أبونعيم أيضا فى حلية الأولياء ۵:۷۱ عن القطعى، عن الحربى.

و أخرجه الحافظ السفلى فى الجزء الخامس من المشيخة البغدادية عن طريق القطيعى.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۳:۱۶۶ باسناده عن الحكم... ثم قال ص ۱۶۷: هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة و أنا أتعجب أنهما لم يخرجاه!.

[۴۵] والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى فى المعرفة والتاريخ ۲:۶۴۴ عن الفضل بالاسناد واللفظ.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۳:۱۹ برقم ۲۶۱۰ عن على بن عبدالعزيز، عن أبى‌نعيم الفضل بن دكين.

و أخرجه الحافظ أبونعيم فى حلية الأولياء ۵:۷۱ عن الطبرانى.

و عن أبى‌بكر بن خلاد،عن الحارث بن أبى‌اسامة باسناده عن الحكم بن عبدالرحمن.

و أخرجه الحافظ ابن‌منيع عن مروان بن معاوية عن الحكم.

و أخرجه شيرويه الديلمى فى مسند الفردوس الورقة ۷۶ من طريقه.

و أخرجه النسائى فى السنن الكبرى ۸۱۶۹ و ۸۵۲۸ و فى خصائص على ص ۲۶ عن يعقوب بن ابراهيم و محمد بن آدم، عن مروان بن معاوية...

و أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ۲:۳۹۳ عن فهد بن سليمان، عن أبى‌نعيم الفضل بن دكين.

و أخرجه الحافظ ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۵۹ عن محمد بن اسحاق، عن زياد بن أيوب، عن الفضل بن دكين. [موارد الظمآن رقم ۲۲۲۸].

و أخرجه الخطيب البغدادى فى التاريخ بغداد ۴:۲۰۴ باسناده عن الفضل بن دكين.

و أورده السيوطى فى جمع الجوامع ۱:۴۰۶ عن أحمد و أبى‌يعلى و ابن‌حبان والحاكم، والضياء المقدسى و ابن‌سعد والطبرانى و أبى‌نعيم فى فضائل الصحابة و ابن‌جرير و ابن‌عساكر.

[۴۶] مسلم بن يسار هذا هو أبوعثمان المصرى، تابعى روى عن أبى‌هريرة و ابن‌عمر،و هو من رجال مسلم و أبى‌داود و الترمذى و ابن‌ماجة والبخارى فى الأدب المفرد.

و هذا الحديث بهذا اللفظ و فيه: «و أبوهما خير منهما» قد رواه جماعة من الصحابة منهم: اميرالمؤمنين عليه‌السلام و ابن‌عمر و أبوسعيد الخدرى و بريدة و حذيفة و قرة بن أياس و مالك بن الحويرث و أنس.

و أخرجه عنهم جمع من الحفاظ و أئمة الحديث، منهم ابن‌ماجة فى السنن برقم ۱۱۸، والحافظ البغوى فى معجم الصحابة الجزء ۲۲ الورقة ۴۲ ب، و أبوسعيد ابن‌الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۸۳ ب، و ابن‌عدى فى الكامل ۶:۳۸۱ والطبرانى فى المعجم الكبير ۲۶۰۸،

والحاكم فی المستدرك ۱۶۷:۳، والسهمی فی تاريخ جرجان ص ۴۴۸، والخطيب فی تاريخ بغداد ۱۴۰:۱، و الخطيب الخوارزمی، و ابن‌عساكر الدمشقی فی تأريخ مدينة دمشق فی ترجمة الحسن عليه‌السلام ص ۷۷ و ۷۸.

من وجوه، و فی ترجمة الحسين عليه‌السلام بالارقام ۷۷-۶۲ بعدة طرق، عن عدة من الصحابة، والمحب الطبری فی ذخائر العقبی ص۱۹ وقال: أخرجه أبوعلی بن شاذان.

والذهبی فی تلخيص المستدرك ۱۶۷:۳ عن ابن‌مسعود، و قال: صحيح، والمزی فی تهذيب الكمال ۲۲۹:۶، و ابن‌كثير فی تاريخه ۳۵:۸، و نورالدين الهيثمی ۱۸۳:۹، و ابن‌حجر العسقلانی فی تهذيب التهذيب ۲۹۷:۲ والاصابة، و ابن‌حجر الهيثمی فی الصواعق، والسيوطی فی جمع الجوامع ۴۰۶:۱، والمتقی الهندی فی كنز العمال ۶۶۵:۱۳.

[۴۷] أخرجه أحمد فی المسند ۳۹۲:۵ عن أسود بن عامر، عن اسرائيل بلفظ أطول، و ۳۹۱:۵ عن حسين ابن‌محمد، عن اسرائيل باطول منه، و فی فضائل الصحابة ۱۴۰۶ من رواية القطيعی و قال المحقق: اسناده صحيح. و اخرجه النسائی فی السنن الكبری ۸۳۶۵ باسناده عن اسرائيل.

و أخرجه الترمذی فی السنن ۳۷۸۱ وابن ابی‌شيبة فی المنصف ۹۶:۱۲.

واخرجه الطبرانی فی المعجم الكبير ۲۷:۳ بطرق اخری عن حذيفة بالأرقام ۲۶۰۹-۲۶۰۶ و فيه: «وأبوهما خير منهما»، كما أخرجه أيضا بطرق كثيرة عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام و أبی‌هريرة و أبی‌سعيد و عمر و اسامة و جابر و قرة بن أياس.

واخرجه ابن‌الاعرابی فی المعجم رقم ۳۸۷.

و أخرجه الحافظ ابن‌حبان فی صحيحه ۶۹۶۰ و ابن‌خزيمة فی صحيحه ۲۰۶:۲.

و اخرجه ابن‌عساكر فی ترجمة الحسن عليه‌السلام بالارقام ۱۳۲-۱۲۹ و فی ترجمة الحسين عليه‌السلام برقم ۷۳ و۷۴ و فی ترجمة حذيفة و ترجمة عبدالرحمن بن عامر.

والخطيب فی تاريخ بغداد ۲۳۰:۱۰ و ۳۷۲:۶.

و أورده السيوطی فی جمع الجوامع ۱۰:۱ و تلميذه شمس الدين الدمشقی فی سبل الهدی والرشاد عن ابن‌سعد والحاكم.

و فی كنز العمال ۱۲۰:۱۲ بلفظ: «جاءنی جبريل بشرنی...» البخاری و الضياء المقدسی عن حذيفة، و فی ۱۱۳:۱۲ بلفظ: «أتانی جبريل فبشرنی...» ابن‌سعد والحاكم عن حذيفة.

و أخرجه ابن أبی‌شيبة فی المصنف ۱۲۲۲۶ من وجه آخر عن حذيفة و لفظه: «ملك عرض لی استأذن ربه أن يسلم علی يبشرنی..» .

[۴۸] أخرجه أحمد فی فضائل الصحابة ۱۳۷۶ و فی المسند ۴۴۰:۲ عن ابن‌نمير بالاسناد واللفظ و فی المسند ۵۳۱:۲ و فی فضائل الصحابة ۱۳۷۸ باسناد آخر و لفظ اوجز.

و أخرجه الحاكم فی المستدرك ۱۷۱:۳، و صححه هو والذهبی.

و أخرجه البيهقی فی السنن ۲۸:۴ و أخرجه الطبرانی فی المعجم الكبير بالأرقام ۲۶۴۸-۲۶۴۵ و أخرجه ابن‌ماجة فی السنن ۵۱:۱، و أخرجه الحاكم فی المستدرك ۱۶۶:۳ عن القطيعی، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه باللفظ الأول عن ابن‌نمير و قال: هذا حديث صحيح علی شرط الشيخين و لم يخرجاه، و أورده الذهبی فی تلخيصه و رمز له خ م، أی علی شرط البخاری و مسلم.

و حيث لم يجد مطعنا فی سند أعله بأنه مكر، و قال: هذا حديث منكر، و انما رواه بقی بن مخلد باسناد آخر رواه عن زاذان عن سلمان.

و لا أدری اذا كان الحديث روی باسناد صحيح علی شرط الشيخين فما معنی قوله: و انما رواه... و النكارة فيه عند الذهبی حيث ان فيه: «و من أبغضهما فقد أبغضنی» و هو يهوی جماعة و يقول بعدالتهم علی علمه بأنهم يبغضون الحسن والحسين! و أخرجه المزی فی تهذيب الكمال ۲۲۸:۶.

[۴۹] رواه أحمد فی العلل ۱:۲۵۸ رقم ۱۶۶۹ عن عفان، و فی الفضائل رقم ۱۳۹۳ من رواية القطيعی عن الكجی عن حجاج عن حماد.

[۵۰] فی الأصل أبوعمرة، والصحيح أبوعميرة بفتح العين، ذكره ابن‌ماكولا فی الاكمال ۶:۲۷۸، و ذكره البخاری فی التاريخ الكبير ج ۲ ق ۱ ص ۳۳۴ قال: رشيد بن مالك أبوعميرة الكوفی، قال أبونعيم: حدثنا معرف بن واصل السعدی، حدثتنی حفصة بنت طلق - امرأة من الحی سنة تسعين -، عن جدی أبی‌غميرة رشيد بن مالك، قال: كنت عند النبی -صلی الله عليه و آله وسلم- فجاء رجل بطبق تمر...

و أورده الحافظ ابن‌حجر فی الاصابة فی ترجمة رشيد بن مالك هذا فقال: روی البخاری فی التاريخ و ابن‌السكن والباوردی والطبرانی و أبوأحمد كلهم من طريق معرف بن واصل حدثتنی امرأد من الحی...

و أخرجه البغوی فی معجم الحصابة من طريق أسباط بن محمد، عن معرف كما فی الاصابة فی ترجمة عمير ۳:۱۸۱ رقم ۶۸۸۸.

[۵۱] و أخرجه البخاری فی صحيحه فی كتاب الجهاد والسير، باب من تكلم بالفارسية، عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة.

[۵۲] فی التقريب ۱:۲۴۶ و فی القاموس و تاج العروس ۳:۱۶۱ (حور)، والمشتبه ۱:۲۵۸، والتبصير ۱:۴۷۰: أبوالحوراء راوی حديث القنوت عن الحسن بن علی، روی عنه بريد بن أبی‌مريم.

أبوالحوراء - بالحاء والراء المهملتين - ربيعة بن شيبان السعدی البصری، من رجال السنن الأربعة، كلهم رووا عنه حديثه هذا عن الحسن -عليه‌السلام- فی القنوت.

و بريد بن أبی‌مريم، قال الأمير ابن‌ماكولا فی الاكمال ۱:۲۲۷؛ و أما بريد - بضم الباء و فتح الراء - فهو... و بريد بن أبی‌مريم السلولی بصری، قاله الدارقطنی و قاله قبله البخاری، و هو كوفی ثقة.

[۵۳] رواه الدولابی فی الذرية الطاهرة برقم ۱۳۰ عن محمد بن اسحاق البكائی عن عبيدالله بن موسی، والذهبی فی سير أعلام النبلاء ۳:۱۶۵ عن ابن‌سعد.

[۵۴] رواه البلاذری فی أنساب الأشراف ص ۱۴۳ برقم ۳ باسناد آخر عن شعبة، و فيه: قلت لحسين بن علی... و لذلك أورده فی ترجمة الحسين عليه‌السلام، و لكن الصحيح ما هنا فان الروايات - هنا - كلها متفقة علی أنه الحسن عليه‌السلام.

و قد رواه الدولابی فی الكنی والأسماء ۱:۱۶۱ و فی الذرية الطاهرة برقم ۱۲۸ بطريقين عن شعبة، و برقم ۱۲۹ و ۱۳۰ بسندين آخرين.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الكبير ج ۳، من رقم ۲۷۰۰ الی ۲۷۱۴ من وجوه كثيرة كلها عن الحسن عليه‌السلام.

كما أخرجه أحمد فی المسند ۱:۱۹۹ و ۲۰۰ عنه عليه‌السلام.

و خرجه معلق المعجم عن عبدالرزاق و أبی‌داود والنسائی والدارمی والبيهقی و ابن‌مندة و أبی‌يعلی و الترمذی و ابن‌حبان فراجع المعجم الكبير ۷۸-۷۲: ۳.

[۵۵] الخنين - بالخاء المعجم - قال فی النهاية: ضرب من البكاء دون الانتحاب، و أصل الخنين خروج الصوت من الأنف...

و هذا الأثر لا يصح فانهما عليهماالسلام كانا أتقی لله من أن يجابه أحدهما الآخر بمثل هذا الكلام، و علی خلاف ما ثبت من سيرتهما و أدبهما، قال ابن‌كثير فی تاريخه ۸:۳۷: و كان علی يكرم الحسن اكراما زائدا و يعظمه و يبجله، و قد قال له يوما: يا بنی ألا تخطب حتی أسمعك؟ فقال: انی أستحيی أن أخطب و أنا أراك...

أقول: و يأتی هذا هنا بعد حديثين فراجع، فهذا الذی يجل أباه و يهابه أن يخطب بمشهد منه فكيف يواجهه بهذا الكلام القاسی واللحن الشديد! و هو الذی لم يسمع أحد من كلمة فحش ظيله حياته، راجع ما يأتی فی صفحة ۱۵۱، هذا بالنسبة الی الأباعد والأعداء فكيف به مع أبيه الطاهر، و الحسن -عليه‌السلام- هو أعرف الناس بمقام أبيه و قدسيته و طهارته و عصمته، و هو الذی أبنه عند مقتله بقوله: «والله ما سبقه أحد كان قبله، و لا يدركه أحد يكون بعده...»

و هو عليه‌السلام يعلم أن أباه مع الحق والحق مع أبيه، يدور الحق مع أبيه حيثما دار. فالقصة مختلقة جزما و خاصة أن رجال سندها بين

ضعيف و خارجى ناصب العداوة لهما.

فأما ابن أبى‌سبرة هو أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌سبرة، فهو ضعيف بالاتفاق بل وضاع، قال أحمد: كان يضع الحديث... وليس حديثه بشىء، كان يكذب و يضع الحديث.

الكنى للبخارى ص ۹، العلل و معرفة الرجال لأحمد بن حنبل ص ۱۷۸ رقم ۱۱۱۱، المعرفة والتاريخ ۳:۴۰، ميزان الاعتدال ۴:۵۰۳، تهذيب التهذيب ۱۲:۲۷.

و أما داود بن الحصين فهو خارجى كان يذهب مذهب الشراة و كان ولاؤه لآل عثمان،قال أبوداود: أحاديثه عن شيوخه مستقيمة، و أحاديثه عن عكرمة مناكير. و قال ابن‌المدينى: ما روى عن عكرمة فمنكر. و قال ابن‌حبان: تجب مجانبة روايته.

المجروحين لابن‌حبان ۱:۲۹۰، ميزان الاعتدال ۲:۵، المغنى فى الضعفاء ۱:۲۱۷.

و أما عكرمة فاتفقت المصادر الرجالية والتاريخية على أن كان من الخوارج ويرى رأى الخوارج، و كان داعية الى بدعته و خرج الى المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا.

و قد كذبه مجاهد و ابن‌سيرين و مالك - كما فى المغنى للذهبى -، و قد كذبه قبلهم سعيد بن المسيب، قال مصعب الزبيرى: كان يرى رأى الخوارج فطلبه بعض ولاة المدينة فتغيب عند داود بن الحصين - الموافق له فى النزعة كما تقدم - حتى مات. و قال أحمد: كان يرى رأى الصفرية.

الطبقات ۵:۲۹۳، المعرفة والتأريخ ۲:۷، ميزان الاعتدال ۹۶-۹۵: ۳ المغنى فى الضعفاء ۲:۴۹۳، تهذيب التهذيب ۷:۲۶۷.

[۵۶] أليس فى هذين الحديثين ما يشهد باختلاق الحديث السابق؟ فانه لو كان الحسن -عليه‌السلام- مخالفا بتلك الصلابة للحرب معارضا لأبيه فى خروجه، فكيف اختاره أبوه عليه‌السلام لاستنفار أهل الكوفة، و هو يعلم شدة مخالفته له؟!!.

[۵۷] أليس فى هذين الحديثين ما يشهد باختلاق الحديث السابق؟ فانه لو كان الحسن -عليه‌السلام- مخالفا بتلك الصلاة للحرب معارضا لأبيه فى خروجه، فكيف اختاره أبوه عليه‌السلام لاستنفار أهل الكوفة، و هو يعلم شدة مخالفته له؟!!.

[۵۸] أخرجه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۲۴۳ باسناده عن ابن‌سعد.

و قال ابن‌كثير فى البداية والنهاية ۸:۳۷: و قد قال [على عليه‌السلام] له يوما: يا بنى ألا تخطب حتى أسمعك؟ فقال: انى أستحى أن أخطب و أنا أراك، فذهب على فجلس حيث لا يراه الحسن، ثم قام الحسن فى الناس خطيبا و على يسمع، فأدى خطبة بليغة فصيحة، فلما انصرف جعل على يقول: «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» .

[۵۹] هذا باطل موضوع و كذا الحديث الذى بعده، يرده ما تقدم فى الحديث السابق، و قد روى الحافظ أبونعيم فى الحلية ۲:۳۵ و ابن‌كثير فى تاريخه ۸:۳۹ والمزى فى تهذيب الكمال ۶:۲۳۸ والطبرانى فى المعجم الكبير ۲۶۸۸ كلهم فى ترجمة الحسن عليه‌السلام: ان عليا سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة فقال: يا بنى، ما السداد؟...

فأميرالمؤمنين عليه‌السلام كان هو الذى يأمره أن يخطب فى الناس و تعجبه خطبته و يسأله عن أشياء ليرغب الناس فى سؤاله والالتفاف حوله.

و يأتى فى صفحة ۵۹ قول عمير بن اسحاق: ما تكلم عندى أحد كان أحب الى اذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن على.

أقول: و لعل الذى كان يحدث الناس هو الحسن البصرى.

[۶۰] كان فى الأصل: أبى‌اسحاق بن معدى كرب، فصححناه، قال البخارى فى التاريخ الكبير ۸:۴۱ رقم ۲۰۸۱: معدى كرب الهمدانى - و يقال: العبدى - كوفى سمع ابن‌مسعود خباب بن الأرت، روى عنه أبواسحاق الهمدانى.

[۶۱] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۴۸ باسناده عن ابن‌سعد، و أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۳:۱۷۳.

[۶۲] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۶۴ باسناده عن ابن‌سعد.

و أبورزين هو مسعود بن مالك الأسدى، مولى أبى‌وائل، شقيق ابن‌سلمة، صلى خلف على -عليه‌السلام- و شهد مشاهده، روى عنه عاصم والأعمش و غيرهما، ترجم له الدولابى فى الكنى والأسماء ۱۷۶:۱ و روى باسناده عنه، قال: ان أفضل ثوب رأيته على على -رضى الله عنه - لقميص من قهز و بردتين قطريتين.

[۶۳] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ص ۲۳ برقم ۲۸ عن مصعب الزبيرى بأوجز مما هنا و رواه المزى فى تهذيب الكمال ۲۳۵:۶ و رواه ابن‌عساكر برقم ۲۶۹ باسناده عن ابن‌سعد.

و كان فى الأصل: أبى‌عون، والصحيح: ابن‌عون و هو عبدالله بن عون، قال ابن‌حجر فى تهذيب التهذيب ۱۴۳:۸: عمير بن اسحاق القرشى أبومحمد مولى بنى هاشم، روى عن المقداد بن الأسود... والحسن بن على... و عنه عبدالله بن عون، قال أبوحاتم والنسائى: لا نعلم روى عنه غيره.

[۶۴] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ۲۵:۳ برقم ۳۷ عن قرة بغير هذا الاسناد واللفظ، و محمد هذا هو ابن‌سيرين فى الحديث المتقدم.

[۶۵] أورده السيوطى فى تاريخ الخلفاء ص ۱۹۰ فى ترجمة الحسن عليه‌السلام عن ابن‌سعد.

[۶۶] هذه أموال قد جعلها الله لنبيه والأئمة الهادية من عترته الطاهرة قد استولى عليها الجبابرة بغير حق فما خلوا منها بينهم و بينه استنقذوه منهم.

و لم لا- يقبلان جوائزه والمال ما لهما و هما أولى به، فما دفعه اليهما فهما أحق به، يستنقذونه من مغتصبه و ينفقونه فى الفقراء و أهل الحاجة، و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة.

[۶۷] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه فى ترجمة الحسين -عليه‌السلام- برقم ۴ باسناده عن ابن‌سعد. و لاحظ التعليقة السابقة.

[۶۸] قاتل الله الدعايات الكافرة الاموية ضد الاسلام و مبادئه، كيف قلبوا الحقائق و غيروا المفاهيم و بثوا الدعاية ضد اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- و حاربوه اعلاميا كما قاتلوه بسيوفهم، فحاربوا الله و رسوله و خليفته فأعلنوا سبه على المنابر، و ما قامت منابر الاسلام و منائره الا بجهوده و جهاده و تضحياته، فأظهروا له الأحقاد البدرية و قنتوا بلعنه و أمروا بسبه، و سباب المسلم فسق و قتاله كفر، فضلا عن سب صحابى، فضلا عن سب خليفة، و كان من بنود معاهدة الامام الحسن -عليه‌السلام- أن لا يسب أبوه، و لكن معاوية لم يف بشىء من بنود المعاهدة و جعلها تحت قدميه، و من علامات المنافق أنه اذا وعد أخلف، و كان من جراء ذلك أن أصبح الشاميون يرون اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- كافرا! و هو أول من آمن وصلى، و لو كشف الغطاء ما ازداد يقينا.

و هذه كلها أحقاد بدرية ضد الاسلام و نبيه و آل بيته، و ضغائن اموية جاهلية ضد بنى هاشم و حيث لم تسمح لهم الظروف أن يتجاهروا بسب النبى -صلى الله عليه و آله - عمدوا الى صنوه و وصيه اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- الذى هو نفسه -صلى الله عليه و آله -و سبه -عليه‌السلام- سبه -صلى الله عليه و آله -.

قال أبوعبدالله الجدلى: دخلت على ام سلمة فقالت لى: أيسب رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فيكم؟! فقلت: معاذ الله - أو: سبحان الله -! أو كلمة نحوها، قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يقول: من سب عليا فقد سبنى.

أخرجه أحمد فى المسند ۳۲۳:۶، و فى فضائل على -عليه‌السلام- رقم ۱۳۲، والنسائى فى خصائص على ص۲۴، والحاكم فى المستدرك ۱۲۱:۳ والذهبى فى تلخيصه وصححاه.

[۶۹] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۳۹ باسناده عن ابن‌سعد.

[۷۰] رواه ابن‌عساكر فى تأريخه برقم ۲۷۰ باسناده عن ابن‌سعد، و كذا السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص ۱۹۰ عن ابن‌سعد.

و رزيق - مصغرا بتقديم الراء المهملة - روى عن الحسن بن على، و روى عنه مسافر الجصاص.

التأريخ الكبير للبخارى ۳۱۹:۳، الاكمال ۴۷:۴، المشتبه ۳۱۲:۱.

[۷۱] رواه أبوعبيد فی كتاب الأموال ص ۳۲۰ برقم ۵۵۰، قال: و حدثت عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفی، عن جعفر بن محمد...
و برقم ۵۵۱: و حدثنی نعيم بن حماد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد...

و رواه الحافظ ابن‌عساكر فی تاريخه فی ترجمة الحسن -عليه‌السلام- برقم ۲۲۴، و فی ترجمة الحسين -عليه‌السلام- برقم ۱۸۲ باسناده عن ابن‌سعد.

و يأتی هنا أيضا فی ترجمة الامام الحسين برقم ۲۱۶.

[۷۲] رواه ابن‌عساكر برقم ۱۸۱، والخطيب الخوارزمی فی مقتل الحسين ۱۰۴:۱، باسنادهما عن ابن‌سعد، و كذا الذهبی فی سير أعلام النبلاء ۲۶۶:۳ عن ابن‌سعد، و فی الأولين: انتجد، و الصحيح: اتخذ ففی لسان العرب (أخذ) : و ائتخذ القوم يأتخذون ائتخاذا، و ذلك اذا تصارعوا فأخذ كل منهم مصارعه أخذة يعتقله بها. و فی سير اعلام النبلاء ۲۶۶:۳ عن ابن‌سعد بلفظ اتحدا!

و يؤيده أنه روی بلفظ المصارعة، فقد أخرجه الحافظ ابن‌مندة فی أسماء الصحابة الورقة ۳ ب. و ابن ابی‌شيبة ۱۲۲۴۲ باسناد آخر بلفظ: اصطرع الحسن والحسين..، و ابن‌حجر فی الاصابة ۳۳۱:۱، و ابن‌الأثير فی أسد الغابة ۲۰:۱ فی ترجمة الحسين عليه‌السلام، كلهم رووه من طريق الحافظ أبی‌يعلی: أخبرنا سلمة بن حيان، حدثنا عمر بن خليفة العبدی، عن محمد بن زياد عن أبی‌هريرة: كان الحسن و الحسين يصطرعان...

و فی سبل الهدی والرشاد ج ۲ الورقة ۵۴۴ روی ابن‌السنی فی معجمه عن أبی‌هريرة، قال: كان الحسن والحسين يصطرعان.

و روی أبوالقاسم البغوی والحارث ابن أبی‌اسامة، عن جعفر بن محمد - رضی الله عنه - عن آبائه، قال: ان الحسن و الحسين -رضی الله تعالی عنهما- كانا يصطرعان...

و فی المطالب العالية (المسندة) الورقة ۱۵۵ ب: و قال الحارث: حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا حسن المعلم، عن محمد بن علی، قال: اصطرع الحسن والحسين. [المطالب العالية المطبوعة ۷۱:۴].

و فی ذخائر العقبی ص ۱۳۴ عن ابن‌المثنی [أظنه ابن‌السنی] و ابن‌بنت منيع (و هو الحافظ البغوی) .

و فی كنز العمال ۶۶۱:۱۳ عن ابن‌شاهين، و لفظه: فاعتركا.

[۷۳] خالد بن مضرب العبدی الكوفی اخو حارثة بن مضرب، روی عنه ابواسحاق الهمدانی، راجع ترجمته فی التاريخ الكبير للبخاری ۱۷۳:۳ رقم ۵۹۰ والجرح والتعديل ۳۵۲:۳ رقم ۱۵۸۷.

و أخرجه الحاكم فی المستدرك ۱۷۳:۳ باسناده الی حارثة بن مضرب.

[۷۴] كان فی الأصل مغيرة بن يزيد، والصحيح ما أثبتناه كما فی ترجمته من التأريخ الكبير للبخاری ۳۲۵:۷ والجرح والتعديل لابن أبی‌حاتم ۲۲۱:۸، فقد ذكراه فی باب الزای فی آباء من يسمی مغيرة، و قالا: مغيرة بن زيد الجعفی، عن جدته.

[۷۵] جحادة - بتقديم الجيم علی الحاء -.

و أبوالسوار الضبعی، كذا فی الأصل، و هو فی جميع المصادر الرجالية عدوی، و هو من رجال الصحيحين، قال فی تهذيب التهذيب ۱۲۳:۱۲: أبوالسوار العدوی البصری، قيل: اسمه حسان بن حريث... روی عن علی بن أبی‌طالب والحسن بن علی... و عنه قتادة.

[۷۶] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۵۴ بالاسناد عن ابن‌سعد، وأورده الذهبی فی سير أعلام النبلاء ۲۶۱:۳، الی قوله يوم عرفة.

[۷۷] كان فی الأصل هنا: أبی‌سعيد، و فی الحديث الآتی: أبوسعد و هو الصحيح، كما فی الطبقات ۳۱۰:۵، قال: شرحبيل بن سعد، مولی الأنصار، و يكنی أباسعد... و فی الجرح و التعديل ۳۳۸:۴: شرحبيل بن سعد أبوسعد الخطمی الأنصاری مولاهم، و كان عالما بالمغازی... و لم يكن أحد بالمدينة أعلم بالمغازی و البدريين منه فاحتاج، فكأنهم اتهموه و كانوا يخافون اذا جاء الی الرجل يطلب منه شيئا فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدرا!

أقول: هكذا لعبوا بالتاريخ منذ البداية و قلبوا الحقائق حسب حاجاتهم المادية والسياسية و الی الله المشتكی.

والحديث رواه البخارى فى التاريخ الكبير ۴۰۷:۸ عن ابن أبى‌فروة أن الحسن بن على جمع بنيه و بنى أخيه...

و رواه المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة الحسن عليه‌السلام.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۲۸۳ من طريق الخطيب، و برقم ۲۸۴ من طريق البيهقى عن الحاكم باسناد آخر.

[۷۸] راجع ترجمة شرحبيل فى تعليق الحديث السابق، و على تقدير صدق القضية فانما كانا يأتمان بمروان و هو أمير المدينة اتقاء شره و أذاه، و مع ذلک لم يسلما من غوائله حتى بعد الموت.

و هذه هى التقية التى تقول بها الشيعة تبعا لتعاليم أئمة العترة الطاهرة -عليهم‌السلام- و أما اخواننا السنيون فيرون الصلاة خلف كل بر و فاجر.

[۷۹] كان فى الأصل: سليمان، فصححناه على التاريخ الكبير للبخارى ۱۳۸:۴، قال: سلمان أبوشداد رجل من أهل المدينة، سمع امسلمة و أبارافع و الحسين بن على، روى عنه عبيد أبوالوسيم، و نحوه فى الجرح و التعديل لابن أبى‌حاتم ۲۹۸:۲ و ۷:۳.

و هذا الأثر رواه ابن‌عساكر فى ترجمة الامام الحسن - عليه‌السلام- ص ۱۳۶ عن ابن‌سعد، و أخرجه الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ۱۴:۳ برقم ۲۵۶۵ بطرق عن عبيد.

[۸۰] أخرجه ابن‌عساكر برقم ۲۳۲ بغير هذا الاسناد واللفظ.

[۸۱] على بن محمد هو أبوالحسن المدائنى.

و أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندى المدنى، من رجال السنن الأربعة [الطبقات ۴۱۸:۵، تهذيب التهذيب ۴۱۹:۱۰].

والضمرى - بفتح فسكون - نسبة الى بنى ضمرة.

والحديث رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۴ عن المدائنى بالاسناد، والحافظ ابن‌عساكر فى تأريخه برقم ۱۵۳ من طريق ابن‌سعد.

و أخرجه الحافظان ابن‌خزيمة و أبويعلى بطرقهما فى الحسن والحسين عليهماالسلام، كما ذكره ابن‌كثير فى تأريخه ۳۵:۸، ثم قال: و قد رواه أبوداود والترمذى و ابن‌ماجة من حديث الحسين بن واقد، و قال الترمذى: حسن غريب لانعرفه الا من حديثه، و قد رواه محمد الضمرى عن زيد بن أرقم فذكر القصة للحسن وحده. اه.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۱۵۲ باسناده عن ابن‌سعد.

و أخرجه قبله من طريق الحافظ ابن‌خزيمة.

[۸۲] على بن محمد هو المدائنى، و لكن اللذين بعده لم أعرفهما رغم الفحص عنهما.

والحديث رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ص ۱۵ برقم ۱۷ عن المدائنى بالاسناد واللفظ. كما أخرجه الحافظ ابن‌عساكر فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من تأريخ مدينة دمشق باسناده عن ابن‌سعد برقم ۲۴۴.

[۸۳] على بن محمد هو المدائنى، و كان بعده فى الأصل: «عن محمد» مكرر زائد فحذفناه، و قد رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۲۷ عن المدائنى عن العبدى دون واسطة بينهما، و أخرجه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۲۳۱ من طريق ابن‌سعد عن المدائنى عن العبدى من غير واسطة بينهما.

[۸۴] كيف يصح الحديث و على -عليه‌السلام- هو الذى كان يجد صولة الحسن والحسين -عليهماالسلام- فى صفين و عدم مبالاتهما بالموت و عدم تهيبهما الجموع المحتشدة التى زلزلت محمد بن الحنفية و هو ذلک الشجاع المقدام، حتى انتهره على -عليه‌السلام- بقوله: «أدرككَ عرق من أمك؟!» .

أما هما فلم يظهر عليهما غير الجلد والاقدام والمخاطرة بالنفس، حتى قال على -عليه‌السلام - كما فى النهج - مخاطبا أصحابه: «املكوا عنى هذين الغلامين فانى أنفس بهما أن ينقطع نسل رسول الله» .

[۸۵] رواه الحافظ ابن‌عساكر فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام- من تاريخ دمشق رقم ۲۳۸ من طريق ابن‌سعد.

و أورده سبط ابن‌الجوزى فى تذكرة خواص الامة ص ۱۰۶ عن ابن‌سعد فى الطبقات، ثم قال: و رواه جدى فى الصفوة.

[۸۶] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۶ عن المدائنى بالاسناد واللفظ، و أخرجه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۲۳۸ من طريق ابن‌سعد كما أخرجه من عدة وجوه.

و أورده الحافظ المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام-، و سبط ابن‌الجوزى فى تذكرة خواص الامة ص ۱۹۶، والسيوطى فى تاريخ الخلفاء ص ۱۹۰، كلهم عن ابن‌سعد فى الطبقات، و قال السبط: رواه جدى فى الصفوة.

و فى تهذيب الكمال: «خلاد بن عبيد» ، والصحيح ما فى الطبقات و غيره، و قال ابن‌ماكولا فى الاكمال ۶:۴۷ فى باب عبيدة، بالتاء و ضم العين: خلاد بن عبيدة، روى عن على بن زيد، روى عنه المدائنى. و كان فى الأصل: على بن زيد، عن جدعان، و هو خطأ واضح.

[۸۷] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ج ۳ ص ۲۶ برقم ۴۱ عن عبدالله بن صالح، عن حماد، و يأتى فى صفحة ۲۱۹، أن الحسين - عليه‌السلام- صعد الى عمر فقال له: انزل عن منبر أبى.

[۸۸] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه ص ۱۵۲ عن ابن‌سعد.

و راجع تعليق الحديث الثالث التالى.

[۸۹] اشارة واحدة من اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- كانت تكفى فى أن يمتنع الحسن -عليه‌السلام- عما لا يرتضيه له أبوه و ولى أمره و أميرالمسلمين جميعا، و ما حاجته الى أن ينهى الجماهير عن أن يزوجوه؟! فلو نهى ابنه سرا لأطاعه و لما احتاج الى أن ينهى الناس علانية فيعصونه، و لكنها أساطير الأولين اكتتبها.

و اميرالمؤمنين عليه‌السلام أعرف الناس بطواعية ابنه البار له، و انه المعصوم المطهر بنص الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة، و قد نص هو أيضا على عصمته فيما أخرجه الحافظ أبوسعيد بن الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۵۷:أ: أخبرنا داود [ابن‌يحيى الدهقان] ، أخبرنا بكار بن أحمد، أخبرنا اسحاق - يعنى ابن‌يزيد -، عن عمرو بن أبى‌المقدام، عن العلاء بن صالح، عن طارق بن شهاب، قال: سمعت عليا يقول: المعصوم منا أهل البيت خمسة: رسول الله و أنا و فاطمة والحسن والحسين.

و راجع تعليق الحديث الآتى.

[۹۰] اشارة واحدة من اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- كانت تكفى فى أن يمتنع الحسن -عليه‌السلام- عما لا يرتضيه له أبوه و ولى أمره و أميرالمسلمين جميعا، و ما حاجته الى أن ينهى الجماهير عن أن يزوجوه؟! فلو نهى ابنه سرا لأطاعه و لما احتاج الى أن ينهى الناس علانية فيعصونه، و لكنها أساطير الأولين اكتتبها.

و اميرالمؤمنين عليه‌السلام أعرف الناس بطواعية ابنه البار له، و انه المعصوم المطهر بنص الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة، و قد نص هو أيضا على عصمته فيما أخرجه الحافظ أبوسعيد بن الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۵۷:أ: أخبرنا داود [ابن‌يحيى الدهقان] ، أخبرنا بكار بن أحمد، أخبرنا اسحاق - يعنى ابن‌يزيد -، عن عمرو بن أبى‌المقدام، عن العلاء بن صالح، عن طارق بن شهاب، قال: سمعت عليا يقول: المعصوم منا أهل البيت خمسة: رسول الله و أنا و فاطمة والحسن والحسين.

و راجع تعليق الحديث الآتى.

[۹۱] محمد بن عمر هو الواقدى، و على بن عمر - فى هذه الطبقة - نكرة، هو و أبوه مجهولان، قال الذهبى فى ميزان الاعتدال ۳:۱۴۸: على بن عمر الدمشقى، عن أبيه، و عنه بقية، لا يدرى من هو؟!

و لقد تعددت القصص عن زوجات الحسن - عليه‌السلام - و طلاقه! و الذى يبدو أنها حيكت بعده بفترة، و الا فطيلة حياته - عليه‌السلام- لم نر معاوية و لا واحدا من زبانيته عاب الحسن -عليه‌السلام- بذلك و لا بكته بشىء من هذا القبيل و هو الذى كان يتسقط عثرات الحسن -عليه‌السلام- فلم يجد فيه ما يشينه و هو ممن أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و لو کان هناک بعض الشیء لزمر له معاویة و طبل هو و کل أجهزة اعلامه، أضف الی ذلک کله أن المراجع التاریخیة و کتب الأنساب والرجال بین أیدینا لا تعد له من النساء و الأولاد أکثر من المعتاد فی ذلک العصر، فلا نساؤه أکثر من نساء أبیه - مثلا - و لا أولاده أکثر من أولاده، فلو کان أحصن سبعین امرأة أو تسعین لکان أولاده یعدون بالمئات.

و هذا ابن‌سعد، اقرأ صدر هذه الترجمة لا تجده سمی للحسن -علیه‌السلام- أکثر من ست نساء و أربع امهات أولاد.

و المدائنی کذلک لم یعد للحسن -علیه‌السلام- أکثر من عشر نساء کما فی شرح نهج‌البلاغة لابن أبی‌الحدید ۲۱:۱۶.

و قد بسط علماؤنا القول فی ذلک و دفعوا کل الشبه والتمویهات فاقرأ مثلا: حیاة الامام الحسن -علیه‌السلام- للعلامة النقاد الشیخ باقر شریف القرشی، راجع ج ۲ ص ۴۷۲-۴۵۱.

[۹۲] رواه البلاذری فی أنساب الأشراف برقم ۱۳ عن المدائنی... و فیه: امرأة من بنی شیبان.

و أورده ابن أبی‌الحدید فی شرح نهج‌البلاغة ۲۱:۱۶ عن المدائنی و فیه: امرأة من بنی شیبان من آل همام بن مرة...

و هو الصحیح، فان همام بن شیبان هو همام بن مرة بن ذهل بن شیبان من بکر بن وائل، راجع معجم قبائل العرب ص ۱۲۲۵.

و عند البلاذری و ابن أبی‌الحدید: جمرة من جمر جهنم.

هذا و قد صح عن رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- من وجوه کثیرة أنه قال: «الخوارج کلاب أهل النار» .

أخرجه الحفاظ بطرق کثیرة منهم: أبوداود الطیالسی فی مسنده، و ابن أبی‌شیبة فی المصنف، و أحمد فی المسند، و ابن‌ماجة فی السنن، والحکیم الترمذی فی نوادر الاصول، والطبری فی تهذیب الآثار، والطبرانی فی المعجم الکبیر، والحاکم فی المستدرک، کلهم عن عبدالله بن أبی‌أوفی.

و أخرجه أحمد فی المسند، و ابن‌خزیمة فی صحیحه، والطبرانی فی المعجم الکبیر، و الحاکم فی المستدرک، و الضیاء المقدسی فی المختارة، کلهم عن أبی‌امامة الباهلی.

و عنهم جمیعا الحافظ السیوطی فی جمع الجوامع ۴۱۰:۱، و فی الجامع الصغیر ۱۹:۲ جعل علیه «صح» و هو رمز الحدیث الصحیح.

[۹۳] رواه البلاذری برقم ۲۶ عن المدائنی باختلاف یسیر، و ما بین المعقوفین منه.

[۹۴] رواه ابن‌عساکر ص ۱۵۲ عن ابن‌سعد.

والأجم، قال فی تاج العروس ۱۸۰:۸: بالفتح، کل بیت مربع مسطح، و حصن بالمدینة مبنی بالحجارة، عن ابن‌السکیت.

و فی معجم البلدان: اجم - بضم أوله و ثانیه - و هو واحد أجام المدینة و هو بمعنی الأطم، و أجام المدینة و أطامها: حصونها و قصورها و هی کثیرة لها ذکر فی الأخبار، و قال ابن‌السکیت: اجم حصن بناه أهل المدینة من حجارة، و قال: کل بیت مربع مسطح فهو أجم.

[۹۵] أبورزین: تقدم التعریف به فی التعلیق رقم ۵۸، و خطبة الحسن -علیه‌السلام- هذه هی التی بعد مقتل أبیه و لهذا کان علیه ثیاب سود حدادا علی أبیه، و ذکر ذلک المدائنی أیضا، کما حکاه عنه ابن أبی‌الحدید فی شرح نهج‌البلاغة ۲۲:۱۶، قال:

قال المدائنی: و لما توفی علی علیه‌السلام... فخرج الحسن -علیه‌السلام- فخطبهم... و کان خرج الیهم و علیه ثیاب سود....

[۹۶] لیس أبورافع بأعلم بأحکام الاسلام من ابن‌رسول الله -صلی الله علیه و آله -، بل الحسن -علیه‌السلام- أعرف بشریعة جده و بمعالم دینه و قد نشأ فی أحضان جده المشرع الأقدس و فی بیته، و أهل البیت أدری بالذی فیه، فکان علی أبی‌رافع أن یسأل الحسن -علیه‌السلام- عن ذلک فلعله یجد عنده علما لم یصل الیه و قد قال -صلی الله علیه و آله - عن أهل بیته- کما فی بعض ألفاظ حدیث الثقلین و بعض طرقه -: «فلا تسبقوهم فتهلکوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منکم» ، أخرجه السخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۴:أ، والسمهودی فی جواهر العقدین الورقة ۸۶:ب.

و أخرج الطبرانی فی المعجم الکبیر عن زید بن أرقم حدیث الثقلین والغدیر برقم ۴۹۷۱ و فیه: «فلا تقدموهما فتهکلوا، و لا تقصروا

عنهما فتهلکوا، و لا تعلموهم فانهم أعلم منکم» ، و رواه عن الطبرانی کل من السیوطی فی الدر المنثور ۲:۶۰، والسخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۱:ب، والسمهودی فی جواهر العقدین الورقة ۸۴:ب، و ابن‌حجر فی الصواعق ص ۸۹، والمتقی فی کنز العمال.

[۹۷] لیس أبورافع بأعلم بأحکام الاسلام من ابن‌رسول الله –صلی الله علیه و آله –، بل الحسن –علیه‌السلام– أعرف بشریعة جده و بمعالم دینه و قد نشأ فی أحضان جده المشرع الأقدس و فی بیته، و أهل البیت أدری بالذی فیه، فکان علی أبی‌رافع أن یسأل الحسن –علیه‌السلام– عن ذلک فلعله یجد عنده علما لم یصل الیه و قد قال –صلی الله علیه و آله – عن أهل بیته– کما فی بعض ألفاظ حدیث الثقلین و بعض طرقه –: «فلا تسبقوهم فتهلکوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منکم» ، أخرجه السخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۴:أ، والسمهودی فی جواهر العقدین الورقة ۸۶:ب.

و أخرج الطبرانی فی المعجم الکبیر عن زید بن أرقم حدیث الثقلین والغدیر برقم ۴۹۷۱ و فیه: «فلا تقدموهما فتهکلوا، و لا تقصروا عنهما فتهلکوا، و لا تعلموهم فانهم أعلم منکم» ، و رواه عن الطبرانی کل من السیوطی فی الدر المنثور ۲:۶۰، والسخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۱:ب، والسمهودی فی جواهر العقدین الورقة ۸۴:ب، و ابن‌حجر فی الصواعق ص ۸۹، والمتقی فی کنز العمال.

[۹۸] و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۸:۳ باسناده عن مستقیم الی قوله: و ما یخضبان؛ والسروج المنمرة: المتخذة من جلود النمر.

[۹۹] کان فی الأصل: أخبرنا معن بن عیسی، قال: حدثنا معن بن عیسی، فحذفنا المتکرر.

[۱۰۰] رواه البخاری فی التاریخ الکبیر ۱۵۱:۷ فی ترجمة قیس، عن أبی‌نعیم الفضل بن دکین... و فیه: رأیت الحسن و الحسین یخضبان بالسواد.

و بهذا اللفظ رواه الطبرانی فی المعجم الکبیر ۱۰۲:۳ عن علی بن عبدالعزیز عن أبی‌نعیم، فکأن ابن‌سعد قسمه شطرین فجعله فی الترجمتین، و سیأتی فی ترجمة الحسین –علیه‌السلام– برقم ۲۶۵ بهذا السند نفسه: رأیت الحسین یخضب بالسواد.

[۱۰۱] العنفقة: الشعر الذی فی الشفة السفلی، و قیل: الشعر الذی بینها و بین الذقن. النهایة لابن‌الأثیر ۳۰۹:۳. و اورده الذهبی فی سیر اعلام النبلاء ۲۶۸:۳، الی قوله: بالسواد.

[۱۰۲] و رواه عبدالله بن أحمد فی مسند أبیه ۱۴۸:۱ و برقم ۱۲۶۵، و فی مناقب علی – لأبیه أیضا – برقم ۳۴۴ باسناد آخر.

و فی المناقب أیضا برقم ۲۵۰ من زیادات القطیعی رواه عن عبدالله بن الحسن، عن علی بن الجعد، عن زهیر.

و هذا هو القول بالرجعة الذی تؤمن به الشیعة تبعا لما ثبت لدیهم بطرق کثیرة عن أئمة أهل البیت –علیهم‌السلام– و قد امرنا باتباعهم والتمسک بهم، والرجعة هو رجوع بعض الأئمة بعد ظهور الامام المهدی –علیه‌السلام– و رجوع من محض الایمان محضا و من محض الکفر محضا الی دار الدنیا، و هو أمر سمعی ثبت بالسمع والأدلة النقلیة.

و هذه الروایة تدلنا علی أن هذه العقیدة کانت معروفة عند الشیعة منذ عهد امیرالمؤمنین –علیه‌السلام–، و قد ألف علماؤنا منذ القرن الثالث فی اثبات الرجعة رسائل کثیرة.

و قد شنع علینا بذلک منذ القدم اخواننا العامة، و لا ضیر فی ذلک، فلیس بدعا من بقیة ما ورد النقل به عند الفریقین من الآیات و العلامات قبل یوم القیامة مما یعرف عندهم بأشراط الساعة، و هی مخرجة فی الصحاح والسنن والمسانید و صنفت فیها کتب خاصة.

فلیس فی العقل ما یمنع من ذلک اذا ثبت بالسمع، و کل ذلک فی مقدور الله سبحانه، فما ثبت منها بالأدلة السمعیة وجب الایمان به، و قد قص الله علینا فی کتابه الکریم خبر الوف خرجوا حذر الموت فأماهم الله ثم أحیاهم.

[۱۰۳] رواه أحمد بن حنبل فی الفضائل ۱۳۶۴ عن یحیی بن سعید، عن صدقة.

ورواه ابن‌عساكر برقم ۳۱۳ باسناده عن أحمد، و فيهما: «فالحقوا بمطيتكم»

رياح، ضبطه ابن‌ماكولا فى الاكمال ۱۴:۴ بالياء، فقال: و أما رياح - بكسر الراء و فتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها - فهو رياح بن الحارث....

[۱۰۴] رواه ابن‌عساكر برقم ۳۰۷ باسناده عن ابن‌سعد، و أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۳:۲۷۰، و هذه الخطبة خطبها - عليه‌السلام- بعد ما طعنوه فى فخذه كما يأتى فى الصفحة الآتية فراجع.

و أما الآية الكريمة و نزولها فى الخمسة أهل البيت -عليهم‌السلام- فشيء متواتر مروى بطرق لا تحصى عن جماعة من الصحابة تجدها فى كتب التفسير والحديث والرجال والتاريخ والأدب، راجع مثلا: شواهد التنزيل للحاكم الحسكانى الحنفى.

[۱۰۵] و هذه أخطر تهمة توجه الى أحد فى ذلك العصر، بل فى كل العصور و حتى الآن فأراد الحسن عليه‌السلام أن يبرىء نفسه بأبلغ ما يمكنه.

و لو كان الناس يدافعون عن حقوق آل محمد و يحاربون من حاربوا لما آل الأمر الى ما تعلمون، بل خذلوهم و أسلموهم حتى أن اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- لم يسطع أن ينهض بهؤلاء لحرب معاوية فكيف بابنه الحسن!

والحديث أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة رقم ۱۰۳. و رواه ابن‌عساكر برقم ۳۳۱ باسناده عن ابن‌سعد؛ و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۳:۱۷۰ باسناده عن غندر، عن شعبة، و صححه هو والذهبى؛ و أخرجه أبونعيم فى الحلية ۲:۳۷ من طريق أحمد، عن غندر؛ الحافظ المزى فى تهذيب الكمال؛ و ابن‌حجر فى تهذيب التهذيب ۲:۳۰۰؛ والذهبى فى تلخيص المستدرك؛ و فى سير أعلام النبلاء ۳:۲۷۴، عن أبى‌داود الطيالسى فى مسنده، و ابن أبى‌حاتم فى علل الحديث.

و فى التقريب ۲:۳۶۴: يزيد بن خمير - بمعجمة مصغرا -: الرحبى، بمهملة ساكنة: أبوعمر الحمصى، صدوق....

[۱۰۶] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۹۸، والمزى فى التهذيب الكمال ۶:۲۴۶ كلاهما عن ابن‌سعد، و فى الثانى: محمد بن عبيد.

[۱۰۷] لما رأى الحسن -عليه‌السلام- أنه مع مسالمته و حقنه للدماء و اعتزاله الأمر، و مع كون أبيه خليفتهم، و امه بنت نبيهم (على تقدير غض النظر عن كل فضائله) لم يسلم منهم و طعنوه و نهبوا متاعه، و لم يمنعه منهم مكانه من رسول الله -صلى الله عليه و آله -! أتاهم من قبل اثارة عواطفهم فذكرهم أنهم عرب! و لا أقل من أنه حجازى ضيف على أهل العراق و العرب لا تسىء الى ضيوفها!

و لذلك تراه هيج عواطفهم بحيث لا يرى أحد فى المسجد الا ويخن بكاء.

و الخنين: هو البكاء دون النحيب، و قد تقدم تفسيره فى التعليق رقم ۵۱.

والحديث رواه ابن‌عساكر برقم ۳۰۴ باسناده عن ابن‌سعد، و تقدم نحوه فى صفحة ۱۶۷.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۳:۹۶ برقم ۲۷۶۱، و عنه فى مجمع الزوائد ۹:۱۷۲.

[۱۰۸] رواه يعقوب بن سفيان الفسوى فى المعرفة والتاريخ ۲:۷۵۳ عن سعيد بن منصور، عن عون، باختلاف يسير الى قوله: عن عاتقى.

و أورده ابن‌حجر فى الاصابة ۱:۳۳۰ عن يعقوب بن سفيان من قوله: و انكم قد بايعتمونى...

و رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ۱:۱۳۹ بطرقه عن يعقوب بن سفيان، و عن ابن‌سعد.

و كان فى الأصل: و أن تسالمون من سالمت و تحاربون...

و ليراجع بشأن هذه الروايات و ما بمعناها كتاب «صلح الحسن» للشيخ راضى آل ياسين - رحمه الله - المطبوع مكررا فقد كفى و شفى.

[۱۰۹] رواه ابن‌عساكر فى ترجمة أبى‌الأعور السلمى عمرو بن سفيان من تأريخه باسناده عن ابن‌سعد، و أورده الذهبى فى تاريخ الاسلام ۴:۳۹. فى ترجمة الحسن عليه‌السلام.

وكان فی الأصل: جرير، والصحيح: حريز، قال ابن‌حجر فی التقريب: حريز، بفتح أوله و كسر الراء و آخره زای.

و حريز هذا كان ناصبيا يبغض عليا -عليه‌السلام- و يلعنه كل صباح و مساء، فهو عندهم أثبت الشاميين ثقة ثقة! و لقد عاتب الله يزيد بن هارون لروايته عن حريز، راجع تهذيب التهذيب ۲:۲۳۹، و عبقات الأنوار ۱:۴۴۵.

الرواية رواها الطبرانی فی المعجم الكبير ۲۰:۷۱ رقم ۲۶۹۹ بأوجز مما هنا، و عنه فی مجمع الزوائد ۹:۱۷۷.

و روی البلاذری فی أنساب الأشراف القسم الرابع، الجزء الأول، تحقيق احسان عباس ص ۱۲۹. حدثنا خلف، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة - مولی أم‌سلمة -: ان النبی - صلی الله عليه و آله وسلم - كان جالسا فمر أبوسفيان علی بعير، و معاوية و أخ له، أحدهما يقود البعير والآخر يسوقه، فقال رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-: لعن الله الحامل والمحمول والقائد والسائق.

و انظر: المعجم الكبير ۳:۷۱، و مجمع الزاوئد ۷:۲۴۲ و ۹:۱۷۸، و تأريخ دمشق لابن‌عساكر ترجمة سعيد بن العاص و عمرو بن العاص و معاوية و أبی‌هريرة.

و أما لعن رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم رعلا و ذكوان فقد روی الحفاظ و أئمة الحديث والتأريخ فی كتبهم أنه -صلی الله عليه و آله - كان يقنت شهرا فی صلاة الصبح يلعن رعلا و ذكوان و يدعو عليهم؛ راجع صحيح البخاری كتاب المغازی باب غزوة الرجيع و رعل و ذكوان و بئر معونة فقد روی عدة أحاديث فی ذلك.

و فی الفائق ۳:۲۷۷- فی قنت - بعد ذكر الحديث: رعل و ذكوان: قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

و منهم عمرو بن سفيان أبوالأعور السلمی، و لذلك أخرج ابن‌عساكر هذا الحديث فی ترجمته من تأريخه بأربع طرق.

و قد حذف ابن‌سعد مقالة المنافقين فلم يذكرها، وقد رواها الزبير بن بكار بطولها فی كتاب «المنافرات والمفاخرات» ، و عنه نقله ابن أبی‌الحديد فی شرح نهج‌البلاغة ۲۹۴-۲۸۵: ۶، فراجع.

[۱۱۰] رواه ابن‌عساكر فی تأريخه برقم ۳۲۰ باسناده عن ابن‌سعد، و أخرجه عبدالرزاق فی المصنف ۱۱:۴۵۲، و أحمد فی الفضائل ۱۳۵۵ موجزا والطبرانی فی المعجم الكبير ۳:۸۹ رقم ۲۷۴۸، كذا الذهبی فی سير أعلام النبلاء ۳:۲۷۱، يأتی فی معناه فی صفحة ۱۷۶ و يأتی فی تعليقه شرح جابلق و جابرس.

[۱۱۱] رواه ابن‌عساكر برقم ۳۲۱ باسناده عن ابن‌سعد، و هذا الجملة من خطبته فی تأبين أبيه يوم مقتله و لعله كررها هنا أيضا.

[۱۱۲] رواه الحافظ الطبرانی فی المعجم الكبير ۳:۱۳ برقم ۲۵۵۹، و أبونعيم فی الحلية ۲:۳۷.

[۱۱۳] رواه ابن‌عساكر فی تاريخه ص ۱۷۷ عن ابن‌سعد.

[۱۱۴] أورده المزی فی تهذيب الكمال ۶:۲۵۰، و ابن‌عساكر فی تاريخ برقم ۳۳۲، كلاهما عن ابن‌سعد، و حكاه ابن أبی‌الحديد فی شرح نهج‌البلاغة ۱۶:۱۷ عن المدائنی.

[۱۱۵] علی بن محمد، هو المدائنی، و رواه البلاذری فی أنساب الأشراف برق ۹، و ابن أبی‌الحديد فی شرح نهج‌البلاغة ۱۶:۱۸، كلاهما عن المدائنی.

و أخرجه الطبرانی فی المعجم الكبير ۳:۸۳ رقم ۲۷۲۷ باسناده عن بدر بن الخليل، عن أبی‌كبير، بأطول من هذا.

و أخرجه أيضا برقم ۲۷۵۸ باسناد آخر و لفظ يختلف قليلا عما هنا، و عنه فی مجمع الزوائد ۹:۱۳۱، و أخرجه ابن‌عساكر فی ترجمة معاوية بن حديج من تاريخه بأربعة طرق.

و أخرجه الحاكم فی المستدرك ۳:۱۴۵ والذهبی فی تلخيصه.

و أما أن عليا -عليه‌السلام- هو الذائد عن حوض رسول الله -صلی الله عليه و آله - يذود عنه الكفار والمنافقين يوم القيامة فقد رواه

الطبرانی فی المعجم الصغیر ۸۹:۲، و أبونعیم فی کتاب صفة النفاق، و أبوالقاسم الخرقی فی أمالیه، و أورده المحب الطبری فی الریاض النضرة ۲۸۰:۲، والعصامی فی سمط النجوم العوالی ۴۹۵:۲ عن أحمد فی مناقب علی، و هو فی «مناقب علی» لأحمد، برقم ۲۷۹ و فی فضائل الصحابة له برقم ۱۱۵۷ فراجعه و تعالیقه.

[۱۱۶] أورده السیوطی فی تاریخ الخلفاء ص ۱۹۲ عن ابن‌سعد.

[۱۱۷] کان فی الأصل: عبدالله بن حسین؟

و رواه ابن‌عساکر فی تاریخه برقم ۳۳۹ من طریق ابن‌سعد و فیه: عبدالله بن حسن، و هو الصحیح، و هو ابن‌الحسن المثنی ابن‌الامام الحسن السبط –علیه‌السلام– و تقدم عنه فی معناه فی صفحة ۶۹.

[۱۱۸] کذا فی الأصل: أبی‌عون، و فی بقیة المصادر: ابن‌عون، کما هو مشتهر به، و هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزنی مولاهم، و کنیته أبوعون، و هو من رجال الصحاح الستة. راجع تهذیب التهذیب ۳۴۶:۵، و راجع التعلیق رقم ۵۹.

و الحدیث رواه ابن‌عساکر فی تاریخه برقم ۳۳۵، و ابن‌حجر فی الاصابة ۳۳۰:۱، کلاهما عن ابن‌سعد، و رواه أبونعیم فی الحلیة ۳۸:۲ باسناده عن ابن‌علیة و هو اسماعیل بن ابراهیم هذا.

[۱۱۹] أخرج عبدالرزاق فی المصنف ۴۵۲:۱۱ رقم ۲۹۰۸۰ عن معمر، عن أیوب، عن ابن‌سیرین: ان الحسن بن علی قال: لو نظرتم ما بین حالوس الی جابلق ما وجدتم رجلا جده نبی غیری و أخی...

قال معمر: حالوس و جابلق: المغرب والمشرق.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۸۹:۳ رقم ۲۷۴۸ عن الدبری، عن عبدالرزاق... و فیه: ما بین جابرس الی جابلق.

و أورده فی مجمع الزوائد ۲۰۸:۴ عن الطبرانی، و قال: رجاله رجال الصحیح.

و ذکر یاقوت فی معجم البلدان فی جابرس أنها مدینة بأقصی المشرق، و فی جابلق أنها مدینة بأقصی المغرب، وذکر خطبة الحسن –علیه‌السلام– هذه، فراجع.

[۱۲۰] رواه ابن‌عساکر فی تأریخه برقم ۳۳۷ باسناده عن ابن‌سعد.

و أخرجه عبدالرزاق فی المصنف ۴۵۲:۱۱ باسناد آخر: کان الحسن فی مرضه الذی مات فیه یختلف الی المربد له، فأبطأ علینا مرة ثم رجع، فقال: لقد رأیت کبدی آنفا و لقد سقیت السم مرارا و ما سقیته قط أشد من مرتی هذه، فقال حسین: و من سقی له؟ قال: لم؟ أتقتله؟ بل نکله الی الله.

[۱۲۱] فی تاریخ ابن‌عساکر: عن یعقوب، عن أم‌موسی؛ و قد رواه ابن‌عساکر فی تأریخه برقم ۳۴۰ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۲۲] یأتی فی صفحة ۱۸۲، و أخرجه الحاکم فی المستدرک ۱۷۳:۳ باسناده عن محمد بن عمر هذا و هو الواقدی.

[۱۲۳] نقله سبط ابن‌الجوزی فی تذکرة خواص الامة ص ۲۱۳ عن ابن‌سعد ملخصا.

[۱۲۴] رواه ابن‌عساکر فی تاریخه برقم ۳۵۶ باسناده عن ابن‌سعد، و ما بین المعقوفین منه، و لاحظ التعلیقة رقم ۱۲۵.

[۱۲۵] رواه ابن‌عساکر فی تاریخه ص ۲۲۴ عن ابن‌سعد، و ما بین المعقوفین منه، والحسن بن محمد هو ابن‌محمد بن الحنفیة.

[۱۲۶] حلف الفضول هو حلف عقده الزبیر بن عبدالمطلب، قال البلاذری فی ترجمته من أنساب الأشراف ۱۲:۲: فجمع اخوته و اجتمعت بنوهاشم و بنوالمطلب بن عبدمناف و بنوأسد بن عبدالعزی بن قصی و بنوزهرة بن کلاب و بنوتیم بن مرة بن کعب فی دار أبی‌زهیر عبدالله بن جدعان القرشی ثم التیمی، فتحالفوا علی أن [لا] یجدوا بمکة مظلوما الا نصروه و رفدوه و أعانوه حتی یؤدی الیه حقه و ینصفه ظالمه من مظلمته و عادوا علیه بفضول أموالهم ما بل بحرصوفه، و أکدوا ذلک و تعاقدوا علیه و تماسحوا قیاما.

و شهد رسول الله –صلی الله علیه و آله وسلم– ذلک الحلف فکان یقول: ما سرنی بحلف شهدته فی دار ابن‌جدعان حمر النعم، فسمی الحلف حلف الفضول لبذلهم فضول أموالهم.

[۱۲۷] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۴۹ عن ابن‌سعد، و أورده ابن‌كثير فى تاريخه ۴۴:۸ عن الواقدى، و ما بين المعقوفين منهما.

[۱۲۸] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه ص ۲۱۶ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۲۹] عندنا أن الامام لا يجهزه و لا يصلى عليه الا الامام الذى بعده، و الامام الحسن -عليه‌السلام- جهزه أخوه الحسين -عليه‌السلام- و هو الامام بعده، و صلى عليه خفية ليؤدى ما عليه، و قدم سعيد بن العاص أمير المدينة يومئذ للصلاة عليه فى الظاهر و أمام الملأ، فهذه الرواية و ما يأتى فى الروايات الآتية أن سعيد بن العاص قدم للصلاة عليه - على فرض صحتها - لا تنافى ما ذكرنا.

[۱۳۰] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۷۱ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۳۱] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۷۲، والمزى فى تهذيب الكمال، كلاهما فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام- عن ابن‌سعد.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۳۷۳:۳، والذهبى فى تلخيصه، و ابن‌حجر فى الاصابة ۳۳۰:۱، كلهم عن الواقدى.

[۱۳۲] كان فى الأصل: حسين! والصحيح: حسن، فانه فى ترجمته، و كذا ابن‌عساكر رواه فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام- من تاريخه برقم ۳۷۳ باسناده عن ابن‌سعد و فيه: حسن، و كذا ابن‌كثير فى تاريخه ۴۴:۸.

و مهما كان، سواء كان حسنا أو حسينا فان هذه الرواية والروايات الآتية الثلاث تدل على جواز البكاء و النوح و الحداد على الميت عند من يحتج بعمل الصحابة و عمل أهل المدينة.

و قد روى ابن‌اسحاق عن مساور، قال: رأيت أباهريرة قائما على المسجد يوم مات الحسن يبكى و ينادى بأعلى صوته: يا أيها الناس، مات اليوم حب رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فابكوا [تهذيب الكمال للمزى، و تهذيب التهذيب ۳۰۱:۲، والبداية والنهاية ۴۴:۸].

و أقوى من ذلك كله ما يأتى فى ترجمة الحسين -عليه‌السلام- من بكاء جده و أبيه عليه - صلوات الله عليهم - فراجع.

[۱۳۳] أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۳:۳ عن الواقدى، و ليس فيه: سبعا.

[۱۳۴] تقدم فى صفحة ۸۴، و رواه الحافظ المزى فى تهذيب ۲۵۲:۶ الكمال، و ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۳۸، كلاهما عن ابن‌سعد.

و قال ابن‌الأثير فى اسد الغابة ۱۶:۱: و لما مات الحسن أقام نساء بنى هاشم عليه النوح شهرا، و لبسوا الحداد سنة.

و رواه ابن‌كثير فى تاريخه ۴۳:۸ عن الواقدى كما هنا، و قال فى ص ۴۴: و قد بكاه الرجال والنساء سبعا و استمر نساء بنى هاشم ينحن عليه شهرا، وحدت نساء بنى هاشم عليه سنة.

[۱۳۵] أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۳:۳، و ابن‌كثير فى تأريخه ۴۳:۸، عن الواقدى و هو محمد بن عمر.

و عبيدة - بضم العين كما فى الاكمال ۳۹:۶ - بنت نابل - بالباء -، ففى الاكمال ۳۲۵:۷: أما نابل - بعد الألف باء معجمة بواحدة - فهو... و عبيدة بنت نابل تروى عن عائشة بنت سعد بن أبى‌وقاص....

[۱۳۶] و أورده الحافظ المزى فى تهذيب الكمال ۲۵۵:۶ عن ابن‌سعد، و رواه محمد بن حبيب فى أماليه من قول ابن‌عباس، كما نقله عن ابن أبى‌الحديد ۱۰:۱۶.

[۱۳۷] رواه أبوالفرج فى مقاتل الطالبيين ص ۷۴، و عنه ابن أبى‌الحديد ۵۱:۱۶، و رواه قبله فى ص ۱۳ عن المدائنى، و رواه الذهبى فى سير أعلا النبلاء ۲۷۶:۳.

[۱۳۸] بل العجب كل العجب تدخل أبناء الشجرة الملعونة فى شؤون النبى و ذريته - عليه و عليهم‌السلام -، نعم العجب كل العجب دفن الأباعد عنده! و منع عترته من الدفن معه!.

[۱۳۹] نترك التعليق هنا لزميلنا العلامة الباحث الشيخ محمد على برو، حيث كتب دراسة شاملة حول مدفن النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- و حجرة عائشة، فليراجع، فقد طبع غير مرة باسم: اين دفن النبى؟ صلى الله عليه و آله وسلم.

[۱۴۰] من هؤلاء الناس الذين صوبوا رأى مروان؟ لم يصوب رأيه الا من كان على شاكلته من أبناء الشجرة الملعونة فى القرآن، معاوية

و نظراؤه من رؤوس الشقاق والنفاق الذین لم یزالوا حربا لله و لرسوله و لآل بیت رسوله منذ الجاهلیة و هلم جرا.
بل انما وقف مروان هذا الموقف ارضاء لمعاویة لیرد الیه ولایة المدینة فصوبه معاویة و شکره برده الی حکم المدینة: راجع التصریح بذلک فی الصفحات ۱۸۰ و ۱۸۸-۱۸۷ و ۱۸۹.

[۱۴۱] رواه ابن‌عساکر فی تاریخه ص ۲۱۷. و راجع التعلیقة السابقة.

[۱۴۲] البلاذری فی أنساب الأشراف ج ۳، ص ۱۶ رقم ۱۹ عن المدائنی عن أبی‌الیقظان؟ و رواه ابن‌عساکر فی ترجمة بشیر بن عبیدالله بن أبی‌بکرة من تاریخه ۱۵۷:۱۰ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۴۳] رواه ابن‌عساکر برقم ۳۶۸ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۴۴] رواه ابن‌عساکر برقم ۳۹۱ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۴۵] رواه ابن‌عساکر باسناده عن ابن‌سعد فی ترجمة الحسن علیه‌السلام من تاریخ دمشق رقم ۳۵۶.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علـَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنوار، للعلاّمـة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشـَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهـِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهـِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّـُبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...
- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.
- من الأنشطة الواسعة للمرکز:
الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول
ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی " القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّى بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفـِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.